

"من الأفضل ان تصبحي أقوى من ذلك جينا"
 حذرها لوغان بشدة "أي امرأة أخرى كانت ستصفع
 وجهي بعد كل ما حدث لكنكِ تهمسين شكرا لك ..
 حمدا لله انني لم أعد اتأثر بذلك بعد الآن."
 "انت لم تتأثر أبدا" ردت بهدوء "أنت تظاهرت
 بذلك فقط" عيناها الخضراء الواسعة نظرت إليه
 بثبات... "يمكنك أن تأخذ كل شيء مني ولكنك لن
 تستطيع ان تأخذ شخصيتي أو ايماني بالناس كان
 لقائي بك مجرد سوء حظ لكنني كنت صغيرة جدا
 لأحكم عليك بشكل أفضل.... وأنا لن اعتقد أبدا ان
 كل من اقابلهم مثلك... لذلك وبطريقة ما في مكان
 ما سوف أبدأ حياتي من جديد مرة أخرى وانسى
 كل شيء عنك للأبد"....



ترجمة .. سنو وايت
 تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الفصل الأول

www.mlazna.com

الفصل الأول

نظرت جينا لوالدها بقلق وهي تراه يتحرك في الغرفة من جانب إلى آخر ويبدو عليه التوتر واللون الأحمر يغزو وجهه من الضغط والإجهاد... وهي تعلم انها لا يمكنها القيام بشيء إزاء هذه الحالة من الخوف والترقب التي تسيطر عليه في السنوات الأربع الماضية، إنها تشعر بالرعب من أن يجعله ذلك يصاب بنوبة قلبية.

في البداية ظنت أنه يبالغ ولكنها تعرف الآن أنه كان لديه أسباب قوية ليشعر أن العقاب قادم لا محالة وحاليا أصبحت تصدق ذلك هي أيضا.. لأن لا شيء سيوقف لوغان.... لا شيء سيوقف القوة المدمرة التي انقضت على حياتهم... الوعد الذي قطعه لسحق مؤسسة مادن كان على وشك أن يتحقق فلوغان ستيل كان يدمر والدها ببطء وبلا رحمة فهو لم يقضي عليهم بسرعة كان لديه أسلوبه الخاص بالقتل البطيء حتى يزيد

الرغبة والانتقام

العذاب والمعاناة لقد نفذ كل شيء بدقة فائقة وبرود شديد!

لوغان ستيل يسيطر على الأمر وكأنه يلعب لعبة شطرنج قاتلة إلا أن هذا ليس لعبة بالنسبة لها إنها حياة والدها الذي قضى أكثر من ثلاثين عاما لبناء هذه الشركة. "خمس سنوات! خمس سنوات منذ اليوم الذي هددني فيه" تتمم كينت مادن ونظر إليها وهي تقف بجانب مكتبه بلا حراك.

"الشركة توقفت عن العمل الليلة الماضية وبحلول نهاية اليوم سوف نفقد كل ما لدينا، كل شيء!" تحرك ليقف إلى جانب النافذة وهو يحدق في حديقة المنزل الكبير الذي بناه قبل عشرين عاما تقريبا بعد أن استطاع تأسيس شركة مادن وإيصالها الى مكانة عالية في عشر سنوات... والآن فإنهم سيفقدونه مع كل شيء آخر ولكن إلى متى يمكن أن يؤخروا ذلك؟

الرغبة والانتقام

كان يعلم أن كينت مادن سيقاقل حتى النهاية حتى آخر نفس والآن وقد حان الوقت ليخسر والدها كل شيء لم يظهر لوغان حتى لي شاهد ذلك إنها تعرفه جيدا لتتوقع منه ذلك... فهو الآن يجلس في مكتبه الفخم في البناية الشاهقة التي تحمل اسمه ينتظر التقرير عبر الفاكس ليعرف نتيجة اللعبة وهذا سيكون نهاية الأمر.

نظرت جينا لوالدها بفزع ماذا سيفعل الآن؟ كيف له أن يتعافى من هذه المعركة الضارية؟ إن السنوات القليلة الماضية حولته إلى رجل عجوز وهي تعرف أنه عندما تصل النهاية وينشر الخبر في الصحف فإن حياة كينت مادن ستنتهي.

كان قد سلمها مكتبه بالفعل بمجرد عدم وجوده هناك وليس بشكل رسمي، مرت أشهر منذ أن وضع قدمه في الشركة اجتماعات مجلس الإدارة والتعامل اليومي مع

الفصل الأول

أشهر؟ أسابيع؟

تنهدت جينا وهي تشعر بالعجز واليأس فلم يكن هناك شيء يمكنها القيام به لحمايتهم ضد تصميم لوغان على القضاء عليهم فهي كانت مجرد بيدق في اللعبة وسلاح آخر في يد لوغان لتدمير والدها.

وقف والدها وظهره لها لكنها استطاعت أن ترى الدمار الذي أحدثته السنوات القليلة الماضية.. الظهر المستقيم انحنى.. أكتافه العريضة تدلت.. شعره أصبح أبيضاً تماماً لقد حاول أن يقاوم.... حاول الفوز وكان قد اعتاد على الفوز طوال حياته منذ تأسيس الشركة لكن لم تكن هناك أي وسيلة لمحاربة الطاقة الجليدية الباردة لدى لوغان ستيل لم يكن لدى والدها أي وسيلة لهزم السلطة والثروة التي يملكها لوغان...

كان من الأفضل لو أن والدها استسلم ببساطة منذ فترة طويلة ولكن لوغان كان يعرف أنه لن يستسلم

الرغبة والانتقام

فهي مازالت تشعر بالألم.

xxxxx

"لديك اجتماعين هذا الصباح جينا" أخبرتها مارثا عندما وصلت الى المكتب.

"وبعد ظهر هذا اليوم ستقابلين المدير جنكنسون ورجل من البنك... وهناك قائمة من المكالمات على مكتبك والهاتف لا يتوقف عن الرنين"

"هل يدهشك ذلك؟" تنهدت جينا وهي تتكى على مكتب مارثا وتنظر في قائمة المقابلات.

"أنا آسفة حقا" قالت بتعاطف... لقد كانت مارثا سكرتيرة والدها لمدة عشرين عاما ولم يكن هناك شيء يمكن أن يخفى عليها...

ابتسمت جينا بحزن في وجهها وأومأت برأسها "سوف تنتشر الأخبار قريبا"

"ألا يوجد شيء يمكنك القيام به؟" سألتها مارثا بأمل.

الفصل الأول

كل أزمة أصبحت مشكلة جينا فوالدها كان مريضا جدا لمواجهة العمل ويوم واحد في المكتب كان سيقتله على الأرجح!

"أنا يجب أن أذهب" قالت بهدوء "اليوم تحديدا يجب أن أكون في المكتب"

"جينا لن يكون هناك معجزة" تتمم دون أن يلتفت إليها "المعجزات تحدث فقط للوغان ستيل... لا يوجد شيء يمكنك القيام به"

"أنا أعرف ولكن ينبغي أن أكون هناك" غادرت بسيارتها وكان والدها لا يزال ينظر من النافذة لكنه كان يحدق في الفضاء ولم يكن ينظر إليها

كانوا يحتاجون الى معجزة لإنقاذهم وهي تعرف ذلك... وعلى عكس ما يعتقد والدها لوغان لا يحتاج للمعجزات لأنه يجعل ما يريدته يتحقق وأي شخص يقف في طريقه يتأذى لا أحد يعلم ذلك أفضل منها؟

الرغبة والانتقام

تريد افتراسها فهذا هو الشيء الوحيد الذي تستطيع تقديمه...

بعد ان أغلقت الباب خلفها غرقت جينا في الكرسي خلف المكتب.... مكتبها الآن، كان اسم والدها محفور على الباب "كينت مادن، رئيس مجلس الادارة" بحروف ذهبية وعلى الأبواب الأخرى المقابلة له أيضا كان يوجد لافتات "نائب الرئيس" و "المدير العام" و "غرفة اجتماعات"

كانت لافتة غرفة الاجتماعات هي المميزة لديها لأنه المكان الذي رأت فيه لوغان أول مرة عند الباب وهو في طريقه للخروج عندما كانت في التاسعة عشر أي قبل خمس سنوات... اسندت جينا ظهرها الى الوراء وأغلقت عينيها باكتئاب ليس لديها طاقة حتى لتبدأ في التخطيط للاجتماعات المقررة بعد ظهر اليوم إنها الآن تشعر بالعجز والهزيمة.

الفصل الأول

"الشيء الوحيد الذي أستطيع فعله هو أن أصرخ بأعلى صوتي وأقوم بتكسير شيء ما على رأس الشخص المسئول عما يحدث؟" ردت جينا بعنف.

فكرت مارثا وهي تنظر لجينا التي كانت ذاهبة الى مكتبها... إنها لم تتغير منذ أن حضرت الى هنا قبل نحو سبع سنوات... وهي لا تستحق ما يحدث لها الآن... كانت صغيرة وحساسة جدا لمواجهة هذه المعركة اليومية كان ينبغي أن يكون كينت هنا ليقاقل حتى النهاية فجينا عانت بما فيه الكفاية.

رن جرس الهاتف والتقطته مارثا وتصلب وجهها مما سمعته.

"لن يكون هناك بيان للصحافة اليوم" ردت بنبرة رسمية "لا.. الرئيس ليس في المكتب في الوقت الراهن" وأقفلت سماعة الهاتف بغضب... بينما هي موجودة ستعمل على حماية جينا من النسر التي

الرغبة والانتقام

"قومي بإلغاء كل مواعيدي اليوم لدي شيء أقوم به"
 "هل أنت ذاهبة لرؤية...؟ هل يمكنني المساعدة...؟"
 ماذا يمكنني أن أفعل؟" سألتها مارثا باضطراب.
 "أنت لا تستطيعين فعل أي شيء ولا أنا لكنني
 سأذهب لتسوية الموضوع اليوم... لست ذاهبة للفوز
 لكنني سأكون ملعونة إذا استسلمت بدون مقاومة!"
 صاحت جينا بحدة.
 "جيد!" شجعتها مارثا "اتركي لي المكتب واعلمي
 إذا كان هناك..."
 "ستكون الأخبار سيئة" حذرتها جينا "ولكن على
 الأقل سيكون هناك أخبار لقد كنا نموت ببطء منذ
 فترة طويلة"
 غادرت الشركة من المدخل الخلفي وسارت حتى
 موقف سيارات الأجرة الموجود في زاوية الشارع
 وإذا كان هناك أي صحفي ينتظر خروجها من الشركة

الفصل الأول

وماذا يوجد لتخطط له؟ فكل اجتماع يمكن التنبؤ
 به... الموردین قلقين من موقفهم... والبنك يستعد
 لسحب البساط من تحت أقدام الشركة وأسهمهم تم
 توقيفها منذ الليلة الماضية.... حسنا وصلوا لنهاية
 القصة لم يكن هناك شيء لتقوم به... كان لوغان ينتظر
 فقط اللحظة النهائية ليدبر الأمور في الشركة.
 نظرت الي يديها وخاتم الزواج في اصبعها خطه
 أخرى من خططه المدروسة بعناية والتي نفذها بدقة
 عبست وضافت عيناها الخضراء بغضب لم تنزع الخاتم
 من يديها أبدا ليظل يذكرها دائما بغبائها ولتفكر
 بحذر في أي رجل آخر يحاول سحرها.
 لماذا لا يوجد شيء يمكنها القيام به؟ كانت زوجة
 لوغان! صحيح أن ذلك لا يعطيها أي حقوق لكنها لن
 تستسلم التقطت جينا سماعة الهاتف وتحدثت لمارثا
 بحزم.

الرغبة والانتقام

من الأبواب الزجاجية اللامعة إنها لم تأت لتتحداه ولم تحضر أيضا للاستسلام إنها لم تعد تلك الفتاة الخجولة المرتبكة ومهما حدث فهي مصممة على أن لوغان لن ينسى هذه الزيارة!!

"أريد أن أرى.. السيد ستيل!" نظرت الى المرأة الشابة في مكتب الاستقبال بحدة كانت الفتاة جديدة وتساءلت جينا عن كمية التغييرات التي قام بها لوغان هنا.

"ما لم يكن لديك موعد...."

"ليس لدي موعد ومع ذلك أعتزم أن أراه أرجو منك الاتصال بمكتبه"

"أنا آسفة هذا غير ممكن"

لم تضع جينا وقتا أكثر وسارت عبر البهو إلى المصعد هي تعرف بالضبط أين مكتب لوغان... اسرعت الفتاة لتوقفها لكن أبواب المصعد أغلقت وجينا كانت في

الفصل الأول

فهو سينتظر طويلا... ماذا هناك لتخسره؟ فقريبا جدا لن يكون هناك أي شيء من الأساس وهي أصبحت متعبة من الكفاح بصمت وهذا الصباح لم تتمكن من تناول الطعام ولم تأكل أي شيء على العشاء الليلة الماضية أيضا... لم تعد تشعر بالجوع، إنها تشعر بأنها تموت ببطء من الداخل ولكنها لا تريد الاستسلام لذلك.

نزلت من سيارة الأجرة في الشارع المقابل للبنية التي تسيطر على الطريق كله، كان المبنى يبدو أنيقا بواجهته الحجرية التي تتناسب مع المباني القديمة حوله وكان هناك كلمة واحدة... اسم واحد موجود على واجهة المبنى مكتوب بحروف تعكس أشعة الشمس.

"ستيل" لا شيء أكثر من ذلك، مجرد اسم واحد ضغطت على أسنانها بشدة وعبرت الطريق ودخلت

الفصل الأول

طريقها لأعلى وتوقف المصعد في الطابق الثالث وخرجت لتجد موظفة الاستقبال أمامها وهي تلهث كان من الواضح أنها صعدت الدرج ركضا لمنعها. "لا يمكنكِ رؤية السيد ستيل!" صاحت الفتاة بانزعاج ووجهها قد أصبح أحمر وهي تتنفس بقوة. ثم فتحت باب فجأة وظهر رجل طويل القامة وهو يوصل شخص آخر للخارج.. "كما ترين أستطيع أن أرى السيد ستيل" أعلنت جينا بشكل حاد "وأنا لا أعتقد أنني في حاجة الى موعد لانني زوجته" التفت الرجلين عند سماع صوتها ورأت جينا فمه يتصلب وهو ينظر إليها بعيون رمادية ضيقة ويحدق في وجهها ببرود ثم ابتسم لها بسخرية. "مرحبا جينا" هز رأسه لضيفه وصرف موظفة الاستقبال بإشارة من

الرغبة والانتقام

يده وأوماً لجينا لتدخل الى مكتبه لم تنظر في وجهه وهي تمر بجانبه عندما أغلق الباب خلفهم. "ماذا يمكنني أن أفعل لك، جينا؟" سألها بتهكم. "لا شيء!" صاحت بحدة "أنا لن أتذلل" "نعم أعرف فأنا كنت أراقبك جيدا الأعوام الماضية" التفتت إليه وهي تشعر بالصدمة ووجدته قريبا جدا منها... كان لوغان كما هو ولكن كان يوجد بعض التغيرات فيه.. كانت عيناه رمادية وباردة ووجهه لم يعد يظهر أي بوادر للإنسانية على الإطلاق... كان الآن مجرد وجه وسيم بارد وكأنه منحوت من الصخر. "كل ما تعرفه عني هو نتيجة الدمار الذي تسببت به!" ردت جينا بشدة. "أنا أعرف أكثر مما تتخيلي" أخبرها ببرود شديد "ليس هناك دمار... الدمار يشير إلى وجود طريقة

الرغبة والانتقام

"أنتِ لم تكوني متورطة في الموضوع" رد بهدوء "حقاً؟" سألت بازدراء "كنتُ شيئاً آخر يمكنك أن تأخذه من والدي... كنت غبية وساذجة... حسناً لقد فعلت أسوأ ما لديك وهذا يقتل والدي... أتوقع أن هذا ما تريده"

"لا!" صاح لوغان وعيناه تلمع بغضب "ولكن حتى لو فعلت فسيكون هذا عدلاً فقد قتل كينت مادن.. عائلتي!"

جلست جينا في الكرسي وهي تشعر بالدوار وتنظر إليه بصدمة "انت كاذب!" ولكنه ظل يحدق في وجهها بلا مشاعر وعيناه تعود لبرودتها.

"انا لا أكذب.... هل أخبرك والدك الحقيقة أبداً يا جينا... اسأليه! اسألي والدك لماذا أفعل به ذلك هل اعتقدت أن ذلك كان بسببك لأنك تركت المنزل وركضت إلى والدك؟ هل تخيلت أنك مهمة هكذا

الفصل الأول

عشوائية وارتباك وفوضى... وأنا لا اتصرف على أي نحو عشوائي، أنا أخطط "

"أنت تخطط بشكل جيد بالفعل" هنأته جينا بسخرية "لقد سحقت شركة مادن لقد انتهينا"

"ليس تماماً" غمغم وهو ينظر إليها "الشركة لا تزال قابلة للحياة" التفت إلى مكتبه وأشار لها لتجلس وتابع "لقد أكدت لي أنك لست هنا للتدخل...إذا ماذا يمكنني أن أفعل لك، جينا؟"

"لا شيء!" ردت بشراسة "لا شيء على الإطلاق أنا هنا لأقول لك أنه يمكنك إنهاء الأمر الآن كُف عن لعبة القط والفأر لقد آذيتنا بما فيه الكفاية... هذا يكفي"

انحنى إلى الخلف في كرسيه وحدق في وجهها بشكل يثير القلق وعيناه تقيّمها ببرود وهو ينظر الى وجهها.

الرغبة والانتقام

"حقا... القانون لن يستطيع أن يثبت عليه شيئا" أخبرها لوغان بقسوة " إنه ذكي جدا لذلك" وأكمل بنبرة تهديد هادئة "لكن أنا لست في حاجة إلى قانون لأقبض عليه فهو لن يتمكن من الفرار لقد استغرق الأمر مني خمس سنوات لأحافظ على وعدي جينا أنا مسرور لأنك لم تأتِ هنا لتتدلي لأن ذلك سيكون بلا فائدة... فوالدك الآن حيث أريده... ويدي حول رقبتك، أنه لن يستطيع الهرب" نظرت جينا إليه بعيون مدعورة وهي تحبس أنفاسها ووقفت على قدميها ببطء وعيناها لم تترك وجهه إنها لا تعرف هذا الرجل القاسي إنها لا تعرفه أبدا. هل كان هذا الرجل الذي أحبته بعمق لقد أصبح صوته يثير الرعب بنبرته الهادئة المهددة إنها تشعر الآن بالخوف أكثر على والدها... لأنه رغم كل ما حدث كان لوغان يخطط لشيء آخر.. شيء خطير

الفصل الأول

لتسببي بكل هذا الدمار؟ أسأليه لماذا أنا مصمم على سحقه ببطء أسأليه لماذا؟ وذكره بجون وكاثلين ستيل!" "هذا ليس صحيحا!" همست جينا وهي تنظر إليه برعب "أنت تقول هذا فقط لتبرر كل شيء قمت به... كان يمكن أن تخبرني من قبل عندما كنا متزوجين....!" "لم تكوني أبدا جزءا من هذا الأمر" أكد لها بهدوء وعيناه لا تفارق وجهها اليائس "هذه المعركة لا تخصك وكانت دائما بيني وبين والدك... كنت أريدك وأخذتك بعيدا عن هذا الرجل الحقيق... وفيما يتعلق بعندما كنا متزوجين نحن لا نزال متزوجين وقد أعلنت أنك ذلك عند وصولك إلى هنا" "أبي ليس حقيقا" ردت جينا بنبرة دفاعية ولكن ملامح وجهه لم تلت.

الرغبة والانتقام

ذراعيه... في الماضي كان هذا كل ما تريده أما الآن فهي تشعر بالخوف لأنه يحملها....

"أستطيع المشي" أصرت... لكنه تجاهلها ببساطة وبعد بضع ثوان كان يسير لداخل غرفة ويضعها على سرير صغير مغطى بأغطية بيضاء وامرأة تنحني أمامها وتنزع حذاءها.

"راقبها واحرصي على راحتها" أمر لوغان موظفة الاستقبال التي هزت رأسها موافقة والتفت وخرجت من الغرفة

"حاولي النوم قليلا " غمغمت بنبرة مهدئة وهي تحاول إزالة سترة جينا "هو لم يفكر في قتلك بعد" أضافت وهي تداعبها عندما حاولت جينا النهوض "ارتاحي من فضلك سيدة ستيل أنتِ تبدين شاحبة جدا "

هدأت جينا وهي تتساءل كم من الناس هنا يعرفون

الفصل الأول

وانقبض قلبها في صدرها بألم وشعرت بالغرفة تدور من حولها قبل أن تغيب عن الوعي...

عندما أفاقَت كان لوغان يحملها وموظفة الاستقبال تُسرّع خلفهم.

"لقد أغمي عليها" تكلم لوغان بحدة "سأذهب بها إلى غرفة الإسعافات"

"أنا على ما يرام" تمتمت جينا بخفوت "يمكنك أن تنزلي الآن.. شكرا لك"

"يا لأخلاقك الجيدة" تمتم لوغان بإستخفاف "انتي لستِ على ما يرام جينا وعلى عكس الاعتقادات السائدة الناس لا يغمي عليهم من الرعب أو الاشمئزاز... والآن سوف تستلقي في غرفة الإسعافات الأولية"

كان من العبث أن تجادله إنها تعرفه جيدا لتفعل ذلك لكنها اصببت برجفة مفاجئة لإدراكها أنها كانت بين

الرغبة والانتقام

وهو ينظر إليها ببرود.
 "متى أكلت آخر مرة؟" سألها بهدوء "لا تزعجي نفسك
 بالكذب بشرتك تبدو شفافة وقد فقدت بعض الوزن
 أنتِ عمليا تتلاشين "
 "هل يدهشك ذلك؟" حاولت الجلوس لكنه دفعها
 الى الوسائد.
 "أجيبني على سؤالي " كرر بإصرار " متى أكلت آخر
 مرة؟"
 "أنا لا أعرف... لا أستطيع التذكر... أمس ربما وقت
 الغداء على ما أعتقد لست متأكدة"
 "عليك أن تأكلي الآن" أمرها وهو يضع يده على
 ظهرها ليساعدها على الجلوس "أرتدي ملابسك هناك
 بعض الحساء الجاهز في غرفة الطعام أعتقد أنه كل ما
 تستطيعين أكله بعد أن قمتِ بتجويع نفسك بهذه
 الطريقة "

الفصل الأول

بوجودها ويعرفون عن حياة لوغان الخاصة وعن
 صراعه مع والدها... هل عرفوا أنها ابنة كينت مادن؟
 هل هذا ما كانوا يتحدثون عنه الآن في المبنى؟
 غطتها المرأة بعد أن ساعدتها في نزع ملابسها فتنهدت
 بإرتياح.
 "نامي فقط" طلبت منها بنبرة متوسلة "إذا كنتِ نائمة
 عندما يعود سيكون سعيدا"
 اغلقت جينا عينيها للهروب من المحادثة ولوغان لن
 يأتي مرة أخرى فهو سيكون الآن منشغلا بشيء آخر...
 شيء أكثر أهمية منها.... كانت تعرف أنه على حق
 هي لم تفقد الوعي من الرعب أو الخوف بل لأنها لم
 تأكل بشكل جيد منذ أيام وإغمائها كان نتيجة الجوع
 والتوتر.
 لقد نامت على الرغم من إصرارها على البقاء مستيقظة
 وفتحت عينيها ببطء بعد مدة لتجد لوغان في الغرفة

الرغبة والانتقام

غرفة أخرى حيث توجد طاولة أنيقة جلسوا عليها حيث قدموا إليها شوربة ساخنة.... لم تكن الغرفة كبيرة ولكنها كانت مترفة

"هذه غرفة الطعام الرئيسية " أخبرها لوغان "انتهى العمل فيها منذ عامين، بعد فترة طويلة من هروبك إنها صغيرة لكنها مريحة يمكنك أن تأكلي لا أحد سيدخل علينا الآن "

ومن سيجرؤ على ذلك؟ فكرت جينا بسخريه... كان لوغان يبدو كما لو أنه سيبقى أيضا... جلس أمامها وهو ينظر في وجهها بثبات ووجدت أنه من المستحيل أن تتناول الطعام وهو يحدق فيها هكذا.

"أنا...أنا لا أستطيع تناول الطعام" بدأت بالكلام وضغط لوغان على شفثيه أكثر.

"عليك أن تأكلي" أمرها بحدة "وإذا لم تفعلي ذلك ستظلين هنا حتى الصباح وسيتم تقديم الحساء لك

الفصل الأول

"لست بحاجة الى مساعدتك" جلست جينا فجأة وهي ترفع الغطاء حتى رقبتها "أنا قادرة على إطعام نفسي جيدا فقط أتركني لأرتدي ملابس"

التوى وجه لوغان من الغضب ونزع الغطاء من يدها. "أرتدي ملابسك!" أمرها بقسوة "لقد رأيتك بملابس أقل بكثير مما ترتدين الآن وعندما تنتهين سأخذك لغرفة الطعام... ستأكلين قبل أن تغادري وإلا فلن تترك هذا المبنى على الإطلاق "

شعرت بإرتعاش وهي تنزل من السرير ووصلت لتنورتها وسترتها وهي تحاول التظاهر بأن لوغان غير موجود وهو على أية حال كان قد انتقل ليقف بجانب النافذة ونظر إلى الشارع ويديه في جيوبه وكانت هذه علامة من العلامات التي تدل على غضبه.

"أنا مستعدة" كان صوتها هادئا والتفت لينظر إليها ببرود ثم تقدم إلى الأمام وفتح الباب وقادها الى

الرغبة والانتقام

أعادت إنتباهها إلى الحساء الذي كان لذيذاً ومعه لفائف الفطائر بالزبدة الساخنة... أكلت بشهية لم تشعر بها منذ أسابيع إنها لم تكذب عندما قالت للوغان إنها لا تستطيع أن تتذكر آخر مرة أكلت فيها لا يمكنها أن تتذكر سوى أنها كانت تشرب القهوة، صباحاً وظهراً ومساءً.

بتوقيته الدقيق المعتاد عاد لوغان عند انتهائها من الطعام ووقفت جينا تواجهه بهدوء.
"لقد أكلت كما أمرت والآن سوف أغادر"

"ولما لا؟" تشدق لوغان بسخرية "بعد كل شيء لقد حققت ما أتيت من أجله"

"ماذا تعني؟" سألته وهي تحديق في وجهه بغضب... إذا كان يشير إنها قد حضرت إلى هنا للحصول على تعاطفه؟ فإنها تعرفه أفضل من ذلك فهو ليس لديه ذرة تعاطف على الإطلاق لا سيما معها.

الفصل الأول

كل نصف ساعة خلال ذلك الوقت "أنت لا تستطيع أن تفعل هذا!" احتجت جينا بقوة "ليس لديك الحق"

"القوة هي الحق" أخبرها لوغان بهدوء "وإذا كان وجودي يفقدك شهيتك... سأذهب ولكن من المستحيل أن تستطعي الهروب لقد جئت إلى هنا لتقابليني وأعلنت علاقتنا أمام الجميع والمبنى كله الآن في حالة ترقب وسأعرف إذا حاولت التحرك من مكانك"

وقف وخرج من الغرفة وظلت جينا تحديق خلفه بقلق... مجيئها إلى هنا كان خطأ... إنها تعرف غريزيا أنها ارتكبت خطوة خاطئة في هذه اللعبة القاتلة وقد ذكرت لوغان بوجودها وإذا كان يمكنه الإستفادة من ذلك فإنه سيفعل دون تردد ولهذا السبب قرر أن يبقئها هنا.

الرغبة والانتقام

فُتح لوغان الباب بينما كانت تكافح من أجل استعادة رباطة جأشها.

"حان وقت الذهاب جينا "

كان من الواضح أنه سيضطربها للخارج وهذا من شأنه أن يعطيه الوقت لمزيد من التعليقات،

ضمت جينا شفيتها بقوة ومشت بجانبه بتصنع لم يتكلم أيا منهما في المصعد وعندما فُتح الباب الخارجي للمبنى تذكرت أنه ليس معها سيارة وفكرت في استدعاء سيارة أجرة.

"لم أحضر بسيارتي سأصل بسيارة أجرة "

"لا " رد لوغان بنبرة لا تقبل الجدل " سأوصلك أنا " ركبت معه في سيارته الجاغوار... ليس لديها النية بإضاعة الوقت في معركة ستخسرهما في النهاية.

"هذا لم يكن ضروريا "

"انا قررت العكس " غمغم لوغان ولم ينظر حتى في

الفصل الأول

"لقد جئت لإعلان الإستسلام.. اليس كذلك " رد وهو ينظر إليها بسخرية "دعيني أعيد صياغة ذلك.. جئت لإعلان إستسلام والدك "

"والدي وأنا في هذا معا " ذكرته جينا بحدة وضافت عيناه الرمادية بخطورة وأصبحت باردة كالثلج

"أوه... لا ليس أنت " رد بقوة "لم تكوني أبدا جزءا من ذلك... ربما أصبحت جزءا من إدارة الشركة على مدى السنوات الأربع الماضية ولكن صدقيني أنت لا تعرفين حتى أي شيء عما يجري... أصابع قدميك الجميلة لم تلمس الوحل حتى الآن "

"ولا حتى عندما كنت متزوجة منك؟" سألته جينا بتهكم فنظر لوجهها بعداء للحظة قبل أن تلتوي شفيتها بتسلية

"قدميك بالكاد لمست الأرض لقد كنت أحملك بين ذراعي طوال الوقت... الذاكرة تخدعنا أحيانا "

الفصل الأول

وجهها.

"لقد مر وقتٌ طويلٌ منذ أن مررت بمكاتب مادن خمس سنوات تقريبا سيكون مثيرا للاهتمام أن أراها الآن"

"سوف تكون لك قريبا" ردت جينا بنبرة مختنقة ولم تعد تستطيع الكلام، كان الأمر صعبا جدا عليها جلوسها في هذه السيارة مع لوغان جلب لها الكثير من الذكريات بحيث أرادت أن تغلق عينيها وتنسى أين هي الآن ومع من ولكن كان من المستحيل تجاهله وهو قريب جدا منها.

"أنا لا أريد المكان" صاح لوغان بحدة "أريد الرجل" "لقد حصلت عليه بالفعل" همست جينا "إذا رأيته..." "ليس لدي الرغبة في رؤيته!" رد لوغان بغضب ورأته يشد يديه على عجلة القيادة نظرت بخوف في وجهه الوسيم القاسي والتفت إليها بنظرة جليدية فادارت

الرغبة والانتقام

رأسها بعيدا بسرعة وكدت في أصابع يديها بثبات لم يتحدث لوغان مرة أخرى وجينا كانت متوترة جدا حتى لتفكر بشيء ما تقوله..ولكن ماذا كان هناك لتقوله على أية حال؟ فكرايته تشمل كل شيء يقع تحت اسم مادن... كانت هذه الكراهية موجودة دائما ولكنها كانت صغيرة جدا ومسحورة به جدا لتلاحظ ذلك...

"لقد وصلنا" تحدث لوغان مرة أخرى عندما أوقف السيارة أمام مبنى الشركة لم يكن المبنى بروعة مبنى ستيل ونظر لوغان إليه بعدم اكتراث.

"شكرا لك" تكلمت جينا بهمس وتحركت لتغادر السيارة... فأمسك ذراعها ليمنعها من النزول.

"من الأفضل أن تصبحي أقوى من ذلك جينا" حذرها لوغان بشدة "أي امرأة أخرى كانت ستصفع وجهي بعد كل ما حدث لكنك تهمسين شكرا لك..."

الرغبة والانتقام

ذلك كان لوغان كالعادة عديم المشاعر بارد ومتعجرف.

"هل رأيته؟" سألتها مارثا بتوتر.

"نعم.. قلت لك ألا تأملي"

"لقد بقيتي هناك لفترة طويلة"

"فقدت وعيي" تمتمت جينا "ولقد أحضرني الى هنا"

"ماذا حدث؟" سألتها مارثا بقلق ولكن جينا لم تكن تريد التحدث.

"لا شيء"

تركت المكان وتحركت نحو مكتبها... نظرت مارثا

إليها وهي تذهب، إنها تعرف كل شيء عن لوغان

ستيل لقد كانت في حفل الزفاف وحتى الآن وبعد كل

ما حدث فإنها تعتقد أن كل ذلك غير معقول!

كانا يبدوان رائعين جدا معا... جينا جميلة جدا

ولوغان يقف بجانبها يحيط بها وكأنه يريد حمايتها!

الفصل الأول

حمدا لله أنني لم أعد أتأثر بذلك بعد الآن " أنت لم تتأثر أبدا" ردت بهدوء "أنت تظاهرت بذلك فقط" عيناها الخضراء الواسعة نظرت إليه بثبات.

"يمكنك أن تأخذ كل شيء منا ولكنك لن تستطيع

أن تأخذ شخصيتي أو إيماني بالناس، كان لقائي بك

مجرد سوء حظ لكنني كنت صغيرة جدا لأحكم عليك

بشكل أفضل.... وأنا لن أعتقد أبدا أن كل من أقابلهم

مثلك... لذلك وبطريقة ما في مكان ما سوف أبدا

حياتي من جديد مرة أخرى وأنسى كل شيء عنك"

شدد يده على ذراعها لكنها سحبتها بعيدا وخرجت

من السيارة وأغلقت الباب وسارت نحو المبنى الذي

سيصبح قريبا جدا جزءا من امبراطورية

لوغان... لم تنظر حولها وعندما وصلت الى مدخل

المبنى سمعت الجاغوار تتحرك بعيدا وإذا كانت قد

ازعجته بكلامها فإن قيادته لم تعطي أي علامة على

الرغبة والانتقام



Design by Beda

www.mlazna.com

الفصل الأول

كان يبدو الحب وكأنه جزء منهم.
ولكنها رأت بنفسها أيضا أحلام جينا تتحطم... أطيقت
يديها بغضب كانت قد فقدت إيمانها بكل ما كانت
تعتقد
فكرت بأسى.. كيف يمكن لجينا مواجهة هذا الألم
كل يوم؟!.. كيف!.....

نهاية الفصل الأول

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمننديات ملاذنا الأدبية





Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والإنقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

نهاية الفصل الأول

www.mlazna.com



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والإنقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الفصل الثاني

www.mlazna.com

الرغبة والانتقام

يبدو مهجورا الآن على عكس الماضي عندما كان هذا المكان يتطابق تقريبا مع مبنى ستيل لم يكن كبيرا مثله ولكنه كان مليئا بالموظفين وتفوح منه رائحة الثراء.

ومكتب نائب الرئيس أصبح فارغا أيضا فقد غادر في أول فرصة... كان من المفترض أنها ستكون نائبة الرئيس في يوم من الأيام لكنها انتقلت إلى مكتب الرئيس فجأة قبل وقت طويل من تقاعد والدها وقبل سنوات من اكتسابها الخبرة اللازمة لإدارة الشركة. في هذا الممر أيضا رأت لوغان لأول مرة مع أنها لا تريد أن تتذكر ذلك... لكنها مازالت تستطيع سماع صوته فقد كانت نبرته قاسية بما فيه الكفاية لتجعلها تقف في الممر وتُنصت إلى صوته الغاضب خلف باب قاعة الاجتماعات ولم يكن لديها الوقت لتراجع وتدخل إلى مكتب مارثا...

الفصل الثاني

مع إلغاء مقابلاتها لبقية اليوم لم يعد لدى جينا ما تفعله... ولو خرجت من مكتبها لتزور أي جزء آخر من المبنى ستري عيون الناس القلقة وهم يتساءلون عما إذا كانت لديها أخبار جديدة أم لا... فبعض الموظفين قبلوا بالفعل عروض عمل لمؤسسات أخرى وهي تعلم أن الباقين لم يتركوا الشركة لأن ولائهم لها فقط هو ما منعهم من التخلي عنها في مثل هذه الظروف.

كان شعورها بالمسؤولية يضغط على قلبها كالحجر وحتى الآن لم يكن هناك أي شيء يمكنها القيام به لحماية هؤلاء الموظفين أو والدها... إنها حتى لا تستطيع الذهاب إلى المنزل فوصولها في وقت مبكر سيصيب والدها بحالة من القلق لا داعي لها. أخذت تدور في المكتب ثم ذهبت لتصنع لنفسها كوب من القهوة... الممر الطويل المغطى بالسجاد

الرغبة والانتقام

بوقتها وحاولت ألا تفكر في مستقبلها المخيف فما زال يفصلها عنه سنوات عديدة.

وهناك قابلت لوغان لأول مرة... كان في الواحده والثلاثين من العمر، وسيم وغازب بقوة لم ترى مثلها من قبل ولقائهما كان مجرد صدفة لو تأخرت لدقيقة لم تكن لتراه أبدا... حياتها كانت ستصبح مختلفة تماما... لم يكن لوغان ليعرف بوجودها وكانت ستظل بأمان.

كان ذلك صباح يوم الاثنين وبداية أسبوع مزدحم... واجتماع المجلس مقرر عقده في فترة ما بعد الظهر.. أتمت جينا تجهيز الغرفة تحت إشراف مارثا وأحضرت الملفات التي سيحتاجونها وكان عددها كبير جدا لتحمله دفعة واحدة لكنها كانت في عجلة من أمرها فما زال هناك عمل كثير ينتظرها على مكتبها خرجت من الباب وهي تحمل الملفات.. بالكاد يمكنها أن

الفصل الثاني

كانت في التاسعة عشر، نحيلة مع عيون زمردية وشعر أسود طويل يلتف حول كتفيها وتعمل في شركة والدها منذ أن تركت المدرسة في العام قبل الماضي وقد قرر والدها أن تعمل لديه حتى تتعلم أسلوب العمل لتتسلم الشركة أخيرا عند تقاعده و جينا لم تفكر أبدا في أن تعترض فهي كانت دائما الابنة المطيعة.. التي على استعداد لتفعل ما يُطلب منها دون جدال. وهذا لا يعني أنه من السهل الاعتراض على أوامر كينت مادن فأوامره يجب أن تنفذ دائما... فمن المفترض على جينا أن تعرف كل شيء يجري في الشركة... فوالدها يريد لها سيدة أعمال قوية في المستقبل... لذلك قرر أن تعمل من أسفل إلى الأعلى.

وهي أحبت العمل في المكاتب تطبع الفواتير وتقدم القهوة للموظفين... والجميع عاملها جيدا واستمتعت

الرغبة والانتقام

وتعبير غريب مر على وجهه وهو يفكر.. لم يبدو عليها حتى الإنزعاج، ولم توجه إليه كلمات حادة ولا حتى لمحة غضب كما لو أنه لديه كل الحق في الاصطدام بها

عاد ووقف أمامها حتى نظرت الى الأعلى بعيون خضراء مذهلة.

"أنا آسف " أخبرها بكآبة "كنت منزعجا جدا ولم أراك " جلس بجانبها وبدأ يساعدها لكنها ابتسمت بحذر وهزت رأسها.

" لا يمكن أن تساعد لقد وُضعت بنظام معين " "أبجدي؟"

"لا...حسب الأقدمية وأخشى أنها سرية " أضافت واحمر وجهها من الإحراج لأنها أرادت أن يتوقف عن مساعدتها وقف ونظر إلى وجهها والتوى فمه بتسلية "آسف مرة أخرى " ... لم ترفع جينا وجهها وركزت

الفصل الثاني

ترى شيء أمامها...

سمعت صوت أشخاص وهي تحاول فتح الباب ولكن الألوان كان قد فات لتراجع.

"انتبه جيدا وانظر خلفك دائما" هدد صوت غاضب "لأنني سأكون هناك لأدمرك!.... خمس سنوات! هذا هو كل ما سيستغرقه الوقت... أبدء العد الآن وتذكر أن مصيرك محتوم لا مفر منه!"

ثم أغلق باب مكتب والدها بقوة وظل الصوت يتردد على طول الممر وجينا التصقت غريزيا بالجدار ولكنه لم يراها باندفاعه الغاضب وصدمة كنفها مما جعلها تفقد توازنها وتسقط الملفات كلها على الأرض ولم يتوقف حتى لينظر إليها.

وصل إلى نهاية الممر قبل أن يدرك أنه تسبب بقدر من الفوضى وجلست جينا على ركبتها تحاول جمع الملفات... نظر إليها وهي تحاول ترتيب الملفات

الرغبة والانتقام

ترتجف ولم يكن لديها وقت للإجابة لأنه عندما نظرت إلى أعلى مرة أخرى كان قد ذهب فشعرت بخيبة أمل كبيرة... وتنهدت بحسرة وهي تقف على قدميها. وأخذت تتساءل من هو... الغريب أنها لم تفكر حتى في كلامه الذي سمعته من خلف الباب ولم تتساءل لماذا كان غاضبا هكذا من والدها فكل ما كان يشغل تفكيرها هو إعجابها به.

xxxxx

كانت جينا تقود سيارتها بنفسها دائما للعمل ووالدها أخبرها أن هذا أفضل حتى يرى العاملين بالشركة أن كونها ابنته لا يعطيها أي امتيازات خاصة كسيارة فارهة أو سائق أو شيء من هذا القبيل ولم تجد صعوبة في ذلك فهي تستمتع بالقيادة التي كانت تعطيها شعور بالقوة والسيطرة حيث تفتقد وجودهما في حياتها... عندما غادرت العمل يوم الأربعاء كانت ما تزال توبخ

الفصل الثاني

على مهمتها في جمع الملفات كان الرجل الأكثر وسامة الذي شاهده في حياتها وهي لا تستطيع أن تفهم كيف يمكن أن يكون غاضبا هكذا ثم يكون لطيفا معها بعدها بدقيقة واحدة ويبتسم لها بعيونه الرمادية العميقة،

القت نظرة سريعة تجاهه فوجدته يقف عند الباب وما زال يراقبها.

"ما أسمك؟" سألها بنعومة ولم تفكر حتى بالآ تجيبه.
"جينا... جينا مادن"

للحظة ضاقت عيونه الرمادية بحدة وهو يفحصها بدءا من شعرها الأسود وقميصها الأحمر وتنورتها السوداء المنقوش عليها زهور حمراء والتي تنتشر حولها وهي جالسة على الأرض وشعرت بصدمة عندما التقت عينيها بنظرته الحادة ونظرت بعيدا عنه بسرعة.
"وداعا جينا مادن" ضحك ضحكة باردة جعلتها

الرغبة والانتقام

وينظر لها بتلك العيون الرمادية والتي كانت ثابتة على وجهها.

"هل انتِ ذاهبة للمنزل؟" سألها بهدوء.

شعرت بالسعادة لأن هذا هو اليوم الذي كان مقررا أن تخرج فيه... فهي ترتدي ثوبا صيفيا لونه أخضر مثل عينيها وحذاء بكعب عالي جعلها تشعر بالراحة فقد كان طويل القامة جدا وقوي وشعرت كأنه سيطغى عليها.

"ألا تجيبي على شخص لا تعرفينه؟" سألها بهدوء "إذا كان قد قيل لك لا تتحدثي مع شخص غريب إذا سمحي لي أن أذكرك بأننا تحدثنا من قبل أنا الشخص الذي كاد أن يسقطك على الأرض"

"أتذكر" ردت جينا ولون أحمر يغزو خديها وقد جعلها تشعر بأنها حمقاء.

"هل يمكنني البدء من جديد؟" ابتسم في وجهها

الفصل الثاني

نفسها لتفكيرها الدائم في الرجل الوسيم الغامض... كانت ستظل في البلدة وتخرج لتناول الطعام مع صديقة قديمة كعادتهم أيام الأربعاء من كل أسبوع... وأحيانا كانوا يذهبون إلى السينما بعد ذلك... ووالدها لم يقلق عليها أبدا مهما تأخرت حتى في فصل الشتاء والقيادة على الطرق من الممكن أن تكون خطرة خاصة في الظلام ولكن والدها كان يتوقع منها أن تعتني بنفسها وأن تكون مسئولة عن تصرفاتها الشخصية.

خرجت من المبنى وتوجهت الى سيارتها وقفز قلبها تقريبا عندما سمعت صوت هادئ "مرحبا جينا مادن"

وعندما استدارت رآته أمامها... إنها لا يمكن أن تخطئ صاحب ذلك الصوت كان الوضع يبدو غريبا كما لو أنها تحلم... إنها لم تنسه ولا لدقيقة واحدة وها هي تراه أمامها يتكئ على سيارة جاغوار سوداء

الرغبة والانتقام

بثبات... تقدم للأمام ووقف قريبا منها وتمكنت بصعوبة من العثور على صوتها.
 "أنا لا أعرفك" همست بنعومة.
 "لهذا السبب ستخرجين معي.. إلا إذا كنت لا تريدين التعرف علي"
 "لا!" ردت بقلق وهي خائفة من أن يغير رأيه... ولم تفكر حتى في أنه قد يكون خطرا... ابتسم لوغان وعيناه الرمادية تنظر لوجهها بلطف جعلها تشعر بالضعف.
 "لماذا لا تتركي سيارتك هنا وتأتي معي... الآن؟... سنبحث عن هاتف ويمكنك الإتصال بصديقتك ثم سنتناول وجبة العشاء وأعيدك إلى سيارتك لاحقا"
 نظرت جينا إليه وهي تشعر بالدوار.
 "لا يوجد سبب لتخافي مني... حسنا؟" لمس خدها بلطف وهزت جينا رأسها وهي تشعر بالسعادة... كان

الفصل الثاني

بلطف "هل أنت ذاهبة إلى منزلك؟"
 "لا... أنا سأخرج"
 "آه! لديك موعد" للحظة ظنت أنه شعر بخيبة أمل و سرعان ما صححت له.
 "ليس موعد بالضبط.. سأخرج مع صديقة قديمة نفعل ذلك كل يوم أربعاء... نذهب لتناول وجبة وبعد ذلك نذهب لمشاهدة فيلم" أنهت جينا كلامها بسرعة.
 "ماذا ستفعل صديقتك إذا لم تقابليها؟"
 "أنا لم أتخلف عن موعدنا من قبل" بدء قلبها يدق بشكل مخيف وعضت على شفتيها وهي تكمل "وإذا لم أستطع لأي سبب من الأسباب أن أخرج معها أتصل بها وأخبرها"
 "إتصلي بها إذن" أمرها لوغان بهدوء.
 "ولكن.."
 "أنت ستخرجين معي" أخبرها وهو يتطلع في وجهها

الرغبة والانتقام

"لا أستطيع أن أترك المكان براين " أخبرته بضجر "أنا
المسئولة الآن لا أستطيع الهرب يجب أن أبقى حتى
النهاية "

"أنتِ لستِ المسئولة" أخبرها بقوة "السبب الوحيد
لوجودك في هذا الموقف لأن والدك مريض"
ردت بحزم " أنا أحمل اسم مادن لا أستطيع الإختفاء
فقط "

"أنتِ مجرد فتاة صغيرة!"
"أنا أشعر أنني في الثمانين... لقد أختفت تلك الفتاة
الصغيرة في مكان ما "

شتم من بين أنفاسه وللحظة فكرت أنه لن يقول أي
شيء أكثر من ذلك ثم أكمل " أنظري حبي أنا في
طريقي الى المانيا في الصباح وقد أظل هناك لأسبوع
أو أكثر دعيني أحاول أن أجد حلا قبل أن أذهب "
"لا، شكرا براين لقد قررت أن أبقى حتى النهاية.."

الفصل الثاني

عليها أن تشعر بالخوف من هذا الرجل صاحب الصوت
الناعم والنبرة الرقيقة ولكنها لم تفعل كانت مسحورة
به وتريد التعرف عليه وقد استطاع أن يصل الى
روحها.

رن جرس الهاتف فجأة وعادت جينا الى الواقع وهي
ترفع السماعة.

"براين ينجيت يريد التحدث معك على الهاتف "
أخبرتها مارثا وأوصلتها به مباشرة دون أن يكون لديها
وقت لتخرج من عالم الأحلام وتعود الى واقعها
الكئيب والمخيف.

"كيف تسير الأمور؟" سألها بهدوء.
ابتسمت جينا وهي ترد عليه "معلقة بخيط رفيع
وأتوقع أن ينقطع الخيط في أي لحظة "
"حسنا... " رد بهدوء "ماذا ستفعلين جينا؟ هل
ستنتظرين أن تقع الفأس أم ستتركين مكانك الآن؟"

الرغبة والانتقام

وابتسمت بأسى إنها قد تحتاج الى كتف لتبكي عليه لكنه لن يكون براين ولن يكون أي شخص آخر منذ لوغان وهي لا تريد لأي رجل أن يهتم بها..... فهي لا تزال تحلم به لتستيقظ على صدمة الواقع كان الوضع رائعا جدا ليكون حقيقيا لذلك أصبح الأمر قاسيا جدا عندما وصل الى النهاية.

xxxx

عندما وصلت الى المنزل سألتها والدها السؤال المعتاد "أي شيء جديد؟" "لا" ردت... إنها لم تكن على وشك أن تخبره عن زيارتها لمكتب لوغان فمن شأن ذلك أن يجعله يغضب إنه يكره لوغان وبما أنها ألغت كل الاجتماعات لم يكن هناك أي شيء لمناقشته... ومرة أخرى شعرت جينا بالوحده.. ووالدها ظل صامتا تماما أثناء العشاء وتمتم فقط

الفصل الثاني

وأنا أقدر...."

"أنا لا أتوقع منك أن تقدر أي شيء يمكنني توظيفك في شركتي أنت جيدة بعملك... في الحقيقة جينا المشكلة لديك هو أنك حساسة للغاية" ضغطت على شفرتها هذا يشبه ما قاله لوغان هذا الصباح لكن صوته كان أكثر برودة بكثير.

"عندما أعود سأتصل بك على الفور... في هذه الأثناء..."

"سأنتبه لنفسه جيدا" أكدت له بسرعة. "عزيزتي جينا" أكمل بهدوء "لا شيء يُوقف الذئب... ليس هذا الذئب بالذات... لوغان ستيل يمتلك القوة الكافية وأنت تعرفين ذلك" تنهد بكآبة "وأنا لن أكون موجودا حتى لأقدم لك كتفي لتبكي عليه أعني بنفسك" "سأفعل" ردت عليه ثم وضعت سماعة الهاتف

الرغبة والانتقام

الإقتراض

"حسنا.. أنتِ لكِ الحق في بعض تلك الملايين!" صاح والدها بشدة "أنتِ لم تطلقيه حتى الآن" أكمل بحدة "إذا فعلتِ كنتِ ستحصلين على الكثير" "أنا أشك في ذلك وعلى أية حال لا أريد شيئا من لوغان ولن أقبل منه أي شيء" "أنت ضعيفة جدا" رد بقسوة "يوم ما فتاتي الصغيرة ستعرفين أنه يجب عليك أن تنتزعي ما تريدين! لقد تركتيه يفلت دون خسائر!" "كنتُ سعيدة لمجرد بقائي على قيد الحياة" غمغمت بتعاسة... لقد تحدثوا في هذا الموضوع من قبل وكان مؤلما وكريها... عندما تركت لوغان تركت أيضا تلك الحياة ورائها تماما ولم تكن في حاجة إلى أن تتذكرها. غرق والدها في صمته المعتاد وذهبت هي إلى غرفتها

الفصل الثاني

شكره لمديرة المنزل روز على الطعام... كان الجميع في المنزل يعرف بما يحدث ونظرت روز إليها بقلق وأمل.... يا إلهي روز أيضا تعتمد عليها وتتوقع المعجزات إنها لا تستطيع الهروب مما يحدث حتى في المنزل.

لم يكن هناك مكان لتهرب إليه.... أي مكان لتذهب إليه وسيطر عليها شعور بالإحباط والعجز.

"ينبغي أن يكون هناك شيء يمكننا القيام به!" صاح والدها فجأة عندما كانوا يشربون القهوة "يجب أن يكون هناك شيء نفعله... شيء لم ننتبه إليه" ونهض من مكانه وأخذ يدور في الغرفة "لم نواجه مشكلة من قبل لاقتراض المال من البنك"

"لا يمكن لمبلغ من المال إنقاذنا من قبضة ستيل" أوضحت جينا بهدوء "وحتى بدعم قوي من بنكين... لوغان يملك الملايين بدون أن يحتاج إلى

الرغبة والانتقام

يفعل شيئاً؟

تذكرت وجهه البارد والقاسي... ثم وجهه الوسيم واللطيف كما رأيته أول مرة.... كيف أمكنها أن تكون بهذه السذاجة؟ لقد وقعت تحت سحره منذ البداية وكانت مستعدة لتصديق أي شيء يخبرها به فقط لتظل معه.

بعد تلك الأمسية الأولى صار يتصل بها يوميا ولكن ليس في المنزل أبداً كان يريد أن يخرج معها باستمرار وأصبحت تبقى في المدينة كل مساء لتكون معه ووالدها لم يعلق على الأمر لم يكن يعلم شيئاً عن لوغان وهي لم تخبره... فهو كالعادة كان غارقاً في خططه الخاصة ومادامت تصل إلى العمل كل يوم لم يهتم ليسألها... لم يكن يلتفت إليها على الإطلاق.

ومن دون أصدقائها كانت ستصبح وحيدة... فوالدها لا يناقش معها سوى الأعمال وعندما تتأخر كان يظن

الفصل الثاني

قبل أن يتمكن من الحديث مرة أخرى، فهو دائماً يشعرها بأن ما يحدث لهم الآن ذنبها وأنه إذا لم تكن قد تزوجت لوغان فكل هذا لم يكن ليحدث.. ولكن ذلك غير صحيح.. فهي مازالت تتذكر تهديد لوغان لوالدها في ذلك اليوم قبل خمس سنوات فحتى عندما كان متزوجاً منها، حتى عندما كانت بين ذراعيه كان يخطط لتدمير والدها.

رقدت في السرير ولكنها لم تستطع النوم فعقلها عاد إلى لوغان كيف كان يبدو بارداً وقاسياً اليوم... سيستمر في محاصرتهم وتدميرهم حتى النهاية... قد يشعر أن الشركة لا تزال قابلة للحياة بالنسبة له ولكنها غير قابلة للحياة بالنسبة لهم... فمع ثروة كثرة لوغان ودعم من البنك ربما من الممكن إنقاذها.... ماذا ينوي أن يفعل؟ هل سيستولي على الشركة ويضمها إلى مجموعته أم سيتركها تختفي ببساطة دون أن

الرغبة والانتقام

الرقص معه مع إنها كانت تريد أن تكون بين ذراعيه منذ وقع بصرها عليه ولكن الآن تشعر بالقلق من ذلك. "تعالى وارقصى معي" وقف لوغان عندما انتهوا من تناول الطعام ونظر إلى وجهها وعيناه مبتسمة فشعرت برجفة تمر في جسدها، وبالكاد استطاعت الوقوف على ساقيها... عقد ذراعيه حول خصرها وبدأ التحرك معها على إيقاع الرقص البطيء. حركت يدها على كتفه وشعرت بعضلاته القوية تتوتر تحت سترته فنظرت في وجهه ووجدته ينظر للأمام خلفها ورأت وجهه غير المبتسم مشدود تقريبا من الغضب. نظر إليها فجأة وعيناه الفضية تلمع ببريق غريب ومتوهجة كعيون صياد ينتظر فريسته... ابتسم لها ثم رفع يده لخذها. "جينا" قال بهدوء "أنتِ جميلة جدا"

الفصل الثاني

أنها مع أصدقائها وهي لم تصحح اعتقاده... لأنها في أعماقها كانت تعرف أنه سوف ينفجر من الغضب! في عطلة نهاية الأسبوع كانت تقضي اليوم كله مع لوغان.... يذهبون إلى المسرح ويتناولون الطعام في الخارج يأكلون في بعض الأحيان في أماكن صغيرة وأحيانا في مطاعم أنيقة... ووقعت تحت تأثيره تماما فقد كان يعاملها برقة بالغة لكنه لم يترك لها فرصة الإقتراب منه... أحيانا عندما تتركه في نهاية اليوم تشعر بالإحباط فهو لم يقبلها أبدا لم يفعل أكثر من امساك يدها والابتسام في عينيها كانت آمنة تماما معه وحائرة تماما من أفعاله.. ومع أنه يبدو غير قادر على الابتعاد عنها لأكثر من يوم واحد لم يضغط عليها أبدا لتفعل شيئا لا تريده. وفي يوم ما حجز في مطعم يحتوي على حلبة للرقص... وكانت خائفة من فكرة أن يطلب منها

الرغبة والانتقام

عمرها؟ والنساء الرائعات.. المئات.. بالتأكيد يتقاتلون على الخروج معه.

في السيارة التفت لوغان لينظر إليها لكنها أدارت وجهها بعيدا بسرعة تخشى أن يرى تلك الدموع الغبية التي تترقرق بعينيها لكنه أمال ذقنها لأعلى وعندما رفضت أن تنظر إليه انحنى نحوها وقبلها بخفة.

كانت بالكاد تحسب قبلة لكنها شهقت من الصدمة وارتجفت بعنف قبل أن يقربها منه أكثر ويأخذها بين ذراعيه ويقبلها بعمق.

كان يبدو وكأن القبلة استمرت لدهور ولكن في الحقيقة لم تكن أكثر من بضع ثوان ثم التفت لوغان وأطلق سراحها وجلس في مكانه وهو يغلق عينيهِ ويتنفس بخشونة ثم أخذ يدها وضغط عليها في يده بقسوة تقريبا

"أنا سأوصلك للمنزل" أخبرها بقوة لكنها هزت رأسها.

الفصل الثاني

لم تحمر خجلا كما تفعل في العادة فقد كانت متوترة تماما.... وشعرت بدلا من ذلك بشعور من الإثارة بداخلها... ضاقت عيناه عليها وأخذ يدها المرتجفة في يده ووضعا على قلبه.

لم يبتسم أيا منهما الآن كانا يبدوان غير قادرين على النظر بعيدا عن بعضهما البعض وفجأة تحرك لوغان ودفن وجهه في شعرها.

"هل نغادر؟" سألها بهدوء وكل ما استطاعت جينا أن تفعله هو أن تهز رأسها، أخذ بيدها وأحاط خصرها بذراعه فارتجفت وعندما وصلوا لسيارته ظل صامتا وبدا بعيدا عنها بأفكاره وكان بينهم ملايين السنين... تجمعت الدموع فجأة في عينيها هذا ليس عادلا لن يكون هناك أبدا أي شخص مثل لوغان مرة أخرى والآن يبدو أنه ملّ من رؤيتها... ماذا سيريد شخصا مثله أن يفعل مع فتاة غير ناضجة في التاسعة عشر من

الرغبة والانتقام

أخرى وكانت سعيدة لذلك فلو فعل فإنها لم تكن
لتستطيع السير على قدميها الى الداخل.

"غدا في وقت مبكر" أمرها ورفع يدها إلى شفتيه
"سوف أكون في انتظارك جينا"

لم تستطع النوم فقد كان كل شيء كالحلم وجدت
والدها لا يزال في مكتبه فادخلت رأسها من الباب
وتمنت له ليلة سعيدة وهي شاكرا إنه لم ينتبه لصوت
السيارة وهي تبتعد عن المنزل وأنها لم تصل
بسيارتها.. رد والدها عليها بالكاد ودون ان ينظر في
وجهها لكنها لم تكتثر فقلبها كان ممتلئ بالسعادة....
لوغان... لوغان... غدا ستراه مرة أخرى وهذه المرة
ستكون مختلفة.

وجدته بانتظارها في محطة القطار في اليوم التالي
وابتسم عندما رآها ولاحظ إنها ترتدي حذاء بكعب
عالي.

الفصل الثاني

"أنا معي سيارتي"

"جينا أنا سأوصلك"

"إنها طريق طويلة و... على أية حال إذا تركت
سيارتي هنا فإنني لن أكون قادرة... فغدا هو يوم
الأحد... إذا كنت ما تزال تريد أن تراني..."

"أنت تعرفين أنني أريد أن أراك" أخبرها بصوت
مبحوح "سوف تأتين على متن القطار وسأكون في
انتظارك في المحطة الساعة العاشرة سيكون لدينا
اليوم بأكمله"

"سأرشدك الى عنوان منزلي" أخبرته بسعادة لأنه ما
يزال يرغب في رؤيتها حتى بعد أن قبلها، ولكن لوغان
قاد السيارة ببساطة ولم ينظر إليها.

"أعرف أين منزلك" لم تسأله كيف عرف عنوانها
فلوغان يعرف كل شيء إنه رائع وهي وقعت في حبه
تماما، أوصلها حتى باب المنزل ولكنه لم يقبلها مرة

الرغبة والانتقام

"ليس على نهر التايمز" ردت وهي تهز رأسها بفخر
 "لقد كنتُ في رحلة بحرية ولكن في جامايكا وقمتُ
 بجولة حول الكاريبي".

"أوه! حقا" سخر بهدوء "لا يوجد شيء مثير هنا قد
 نرى طائر مائي بين الحين والآخر ولكن لا شيء
 غريب كالذي رأيته هناك".

"أنت... تسخر مني" عبست جينا.
 "تبدو فكرة جيدة" اعترف بهدوء "تبددين وكأنك
 أميرة مسحورة.... لذلك أعتقد أننا سنضحك طوال
 اليوم فالضحك هو آمن شيء نفعله الآن"

نجح كلامه في محو أي تسلية من وجه جينا لأنها
 تعرف ما الذي يقصده فبعد ما حدث أمس أرادت
 بشدة أن يقبلها ثانية وبدأ قلبها يدق بشدة... علم ما
 تفكر فيه فقد ظهر ذلك في تصلب وجهه وأحكم قبضته
 على عجلة القيادة بشدة.

الفصل الثاني

"أرى أننا لن نقوم بالمشي اليوم" غمغم بتسلية....
 فأخرجت جينا حذاء مسطح من حقيبتها وأخذت تهزه
 أمام وجهه

"أنا مستعدة لأي شيء" ردت بمرح.

"حقا؟" نظر لها بثبات واحمر وجهها بشدة قبل أن
 يشفق عليها ويمسك يدها "دعينا نذهب" أمرها بهدوء
 "أعتقد أنني سأتركك في وقت مبكر... فغدا هو يوم
 عمل لذلك سنبدأ الآن حتى لا نضيع أي دقيقة"

"أين سنذهب؟" سألته ووجهها ينير بإشراق جعل
 لوغان يحدق إليها للحظة قبل أن يجيب.

"إلى النهر سنقوم بجولة على سفينة راسية أمام فندق
 ونتناول بعض الطعام ثم سنبحر في قارب لبعض
 الوقت"

كادت جينا أن تقفز من الإثارة فالتوى فمه بتسلية.
 "أعتقد أنك لم تكوني على متن قارب من قبل"

الرغبة والانتقام

عندها فقط لاحظت بصدمة عددا من المارة ينظر إليهم ولكن لوغان حرك السيارة بسلاسة مما أنقذها من الإحراج.

"أوه...يا الهي" غمغت بضعف وألقى لوغان رأسه للوراء وهو يضحك بمرح وقد اختفي التوتر الذي كان يشعر به.

"حسنا...هم لم ينحنوا ليدققوا النظر" رد بابتسامة وعيونه الفضية تلمع بسعادة "هل لا زالت ترغبين في الذهاب في رحلة بالقرب؟" سألها بهدوء.

"نعم" كان يسألها ليعرف إذا كان قد أخافها ولكنها كانت تحبه كثيرا لتشعر بالخوف منه لذلك.. ولا شيء آخر يمكن أن يهمها.

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتيديات ملاذنا الأدبية

الفصل الثاني

"أنا آسفة" همست بتعاسة.

"هل تستطيعين منع نفسك؟" تساءل بحزن ولم يتظاهر أنه لا يعرف ما الذي تقصده.

"لا" تمتمت وهي تتمنى أن يحبها لوغان.

"ولا أنا" اعترف بهدوء "ربما ينبغي أن يكون هذا آخر لقاء لنا"

كلماته الغير متوقعة حبست أنفاسها وامتقع وجهها بشده.

"لا تتركني لوغان" همست بياس فالتفت إليها ورأى شحوب وجهها.... فأوقف السيارة بسرعة على جانب الطريق المزدهم وأخذها بين ذراعيه.

"يا إلهي! لن أفعل!" تمتم بصوت أجش وقبلها بعنف تقريبا وأراحت رأسها على صدره.

"ليس هنا" أخبرها بصوت مبحوح وأبعدا عنه بتردد.



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والإنقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

نهاية الفصل الثاني

www.mlazna.com



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والإنقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الفصل الثالث

www.mlazna.com

الرغبة والانتقام

يكنّ ليظهروا مثل تلك الحماسة لقارب صغير كهذا " ارتعش فم جينا ونظرت بعيدا و فقد اليوم فجأة بريقه المبهج.

"أنا لا أستطيع أن أظهار" اعترفت باختناق "إذا أحببت شيء أظهر ذلك... ربما في يوما ما سوف أكون قادرة على كبح تصرفاتي الطفولية"

" تعالي إلى هنا جينا" أمرها بصوت منخفض أرسل رجفة باردة على طول ظهرها ونظرت إليه بتعاسة "تعالي إلى هنا" كرر بهدوء فتحركت حتى وصلت إلى حافة القارب، مال نحوها وهو يحيط خصرها بذراعيه ورفع وجهها إليه.

"أنت جميلة جدا " قال بهدوء وهو يمرر يديه على شعرها اللامع " أنت أطف فتاة في العالم كله وإذا كنت متصنعة كأولئك النساء كنت سأشعر بالملل " راقبها لوغان لدقيقة بينما كانت غير قادرة على الكلام

الفصل الثالث

كان يوما رائعا ووصلوا الى القارب الذي لم يكن ضخما ولكنه أكبر بكثير مما كانت تتوقع... يهتز قليلا على صفحة المياه المضاعة بنور الشمس الدافئ... قفزت على القارب بسعادة.

"إنه رائع!" أعلنت بمرح فنظر لوغان إليها بتعبير غريب على وجهه.

"أنت الفتاة الأسهل إرضاءا في العالم جينا" أخبرها وهو يقفز خلفها.

فقدت بعضا من سعادتها وهي تفكر أنه يسخر منها وشعرت بالإحراج كما لو أنها تتصرف مثل الأطفال وماتت الابتسامة على وجهها.

"أفترض أنك معتاد على نساء أكثر رقيا" ردت بحدة وهي تشعر بالإختناق لأنه شعر بالملل من حماسها وترقرقت الدموع في عينيها.

"نوع راقى جدا من النساء" أخبرها بسخرية "ولم

الرغبة والانتقام

خلال الغداء تمكن لوغان من جعلها تسترخي وبحلول الوقت الذي تحرك فيه القارب شعرت بالأمان الكافي لإظهار استمتاعها... أبحروا ببطء في نهر التايمز وظلت تراقب المشاهد التي تمر بهم بافتتان وعندما عادوا الى المرسى كانت جينا متعبة من السعادة فقد كان لوغان لطيفا طوال اليوم ويتحدث معها في كل شيء.

"والآن سأعيدك الى المنزل بسرعة"

فقد اليوم توهجه بالنسبة لها فهي لا تريد أن تترك لوغان في كل مرة تتركه وتعود إلى منزلها يكون الوضع أصعب وأصعب فوقفت تحديق في الفراغ وهي تائهة.

"ما الأمر؟" سأل بهدوء من خلفها فعضت جينا على شفتيها بحزن.

"أنا.. أنا لا أريد أن أذهب " همست بخفوت "أنا لا

الفصل الثالث

من كم المشاعر التي تتزايد داخلها ثم رأى الابتسامة تعود لوجهها فانحنى ليقبلها بخفة.

"دعينا نتناول الطعام" قال بهدوء وهو يبعدها عنه دون أن يبتسم وأحاط خصرها بذراعيه بتملك.. ارتجفت من لمستته ولم يمكنها التظاهر بالهدوء وشعرت بالخوف من عمق ما تشعر به تجاهه.

"لا تخافي مني جينا" غمغم بلطف وقد قرأ أفكارها بسهولة.

"أنا لست خائفة" تمكنت من الرد عليه على الرغم من أن كلماتها لم تكن حقيقية حقا.

"أنا لن أدع أي شيء يؤذيكَ" رد وأنفاسه الحارة تلفح خدها وهو يضمها بالقرب منه "أنت ثمينة جدا بالنسبة لي وسأرعاك دائما يمكنك أن تثقي بي دون خوف" وحرك يده من خصرها ليلمس خدها وهو يداعبها بلطف فاتكأت عليه باستسلام.

الرغبة والانتقام

الإبتعاد عنها بينما كانوا يغادرون القارب ويسرون على طول الضفة.. كانت الشمس قد غربت الآن وشعرت بالسعادة أن الظلام أخفى اللون الذي انتشر في وجهها...

"هنا" قال لوغان بقسوة تقريبا "أنت بحاجة الى شراب منعش أولا"

دفع باب المقهى الذي كان صغيرا ومزدحما. "هذا فقط ما نحتاج إليه" تمتم بنفاذ صبر ثم وجد طاولة في زاوية مظلمة بعيدا عن الأنظار "اجلسي هنا" أمرها بحزم "سأحضر المشروبات"

شعرت بالإرتياح وهي تسترخي في المقعد فقد كانت ترتجف دون توقف إنها تحب لوغان و تريد أن تبقى معه لبقية حياتها ولكن إذا لم يكن لوغان يكن لها نفس المشاعر فإنها لا تعرف ماذا ستفعل. عاد وهو يحمل كأسين من العصير في يده.

الفصل الثالث

أريد أن أتركك" "أنت في التاسعة عشر" ذكرها لوغان "أنت لست واحدة من تلك النساء الراقيات اللاتي أعرفهن" "لا!" التفتت إليه وعينيها تلمع بألم فتمتم بشيء من بين أنفاسه وهو يضمها بين ذراعيه.

"لا توجد أي امرأة في حياتي" غمغم بصعوبة "وإذا كان هناك هل تعتقدين أنني سوف أنظر الى أي منهم بعد أن وجدتك؟ أنا أحاول حمايتك" وعندما ظلت تنظر اليه بعيون دامعه وضع أصابعه في شعرها ليقربها منه "يا إلهي.. جينا!" همس بصوت أجش "أريدك وأنت تعرفين ذلك!"

وبدا يقبلها بقوة وشوق فتمايلت نحوه وهي تضع يديها على صدره غير قادرة على الوقوف على قدميها. "لا!" تنفس بعمق "دعينا نخرج من هنا" اهتز صوته لكن ذراعه ظل حولها كما لو أنه لا يمكنه تحمل

الرغبة والانتقام

لم يكن لديها أي شك على الإطلاق فيما يقصده " نعم " همست بخفوت "أنا أحبك لوغان ولا أريد أن أكون في أي مكان إلا معك"

"لماذا أنت بريئة وجميلة هكذا؟" تأوه وهو يدفن وجهه في شعرها "أنا لا أريد أن أتركك أبدا" غمغم وأنفاسه تداعب خدها "في كل مرة نكون معا أحاول أن أتماسك ولكني لم أعد أستطيع.. لن تتركيني مرة أخرى بعد الآن أبدا"

"أنا لن أفعل" همست بتأكيد فأبعدها عنه بلطف وأدار السيارة ورأسها يستريح على كتفه.. إنها تريد أن تكون مع لوغان منذ رآته لأول مرة تريد أن تكون بين ذراعيه لقد كان قدرها و ستبقى معه ما دام يريد.. لم تفكر في أي شيء آخر كل ما يسيطر على عقلها أن تكون مع لوغان. عندما وصلوا الى شقته أعربت عن إعجابها بدوقه

الفصل الثالث

"هذا يسمى مشروب الشجاعة "غمغم وهو يسلمها الكأس فارتشفت جينا منه القليل ولكن السائل الناري جعلها تختنق وتسعل بشدة وبعد أن هدأت ظلت تنظر ليديها بيأس وهي تشعر بأنها حمقاء.. اجفلت عندما أمسك لوغان يدها بقوة.

"جينا" همس وانحنى إلى الأمام ليدير كتفيها بذراعيه "أنا استسلم" تنفس بصعوبة وهو يميل ذقنها ليرفع وجهها إليه ويقبلها بنعومة.

ونسيت جينا أنهم في مكان عام "علينا أن نذهب" تمتم لوغان بخفوت "يبدو أننا نختار اسوأ الأماكن دائما"

أخذ بيدها وساعدها للخروج من مقعدها ثم رفع يدها الى شفتيه عندما عاد الى السيارة ليقبلها بخفة " ماذا ستقولين لو طلبت منك أن تأتي إلى شقتي؟" سألها بخشونة.

الرغبة والانتقام

يقبلها برقة.

"أنت لي!" كان وجهه مشدودا "أنت تنتمين إليّ إلى الأبد منذ هذه اللحظة"
 "للأبد" أغلقت جينا عينيها... لوغان كان حياتها إنها تعرف ذلك...

xxxxx

لم تعد الى الواقع إلا في اليوم التالي، واقع لا بد من أن تواجهه.. والمتمثل في والدها.. لقد أصر لوغان على أخذها الى منزلها في وقت مبكر.
 "إنه لن يحب هذا" أخبرته جينا بقلق فأدارها لوغان نحوه ونظر إليها بجدية.
 "ليس لديه خيار.. أنا وأنت سنتزوج.. ولا شيء يمكنه أن يوقفنا وسواء أحب هذا أم لا على والدك أن يواجه الأمر"
 على الرغم من أنها كانت تشعر بالقلق قليلا إلا أنها لم

الفصل الثالث

وتطلعت حولها باهتمام.

"هل أستطيع أن أتجول بالمكان؟" لم تنظر إليه لأنها لم يكن يمكنها أن تصدق أنها هنا معه وكانت خائفة جدا.. خائفه من المجهول.

"لا" أخبرها بهدوء "يمكنك التجول واستكشاف المكان في وقت لاحق" وأخذها بين ذراعيه "لا تخافي مني.. أريدك يا حبيبتي اللطيفة وأنا لن أؤذيك أبدا"
 جعلتها الطريقة التي كان ينظر بها إليها تدوب بين ذراعيه.

"لا تبعدني عنك أبدا" همست وهي تنظر الى عينيه بينما كان يحملها الى غرفة النوم.
 "أبدا في حياتي كلها" وعدها بقوة "أنا لا يمكن أن أعيش إذا لم تكوني بجاني"
 وضعها على السرير برفق فنطقت أسمه بهمس وهو

الرغبة والانتقام

والدها وهو يصرخ في لوغان.
 "بابا!" حاولت جينا التدخل ولكنه تجاهلها.
 "أخرج!" كرر بوحشية وعيناه بدأت تركز ببطء على
 جينا فعبس "اللعنة.. أين كنت؟"
 "كنت معي" رد لوغان باقتضاب "يمكننا أن نحل هذا
 بطريقة حضارية أو بالطريقة التي تريدها.. ولكن جينا
 معي"
 أدى هذا الإعلان إلى إغضب والدها أكثر ووصل
 إليها ليمسك بذراعيها.
 "إذهبي إلى غرفتك! سأعامل أنا مع هذا" صاح بقوة
 ولكن ذراع لوغان التفت حولها وهو يسحبها نحوه
 بإحكام "جينا ستذهب معي..." بدأ والدها أخيرا
 يستوعب ما يقوله لوغان وظهر الغضب على وجهه
 بشدة.
 "إذا هذه هي الطريقة التي تنوي العمل بها.. أنت

الفصل الثالث

تقاوم عندما وضعها لوغان داخل سيارته ليوصلها إلى
 منزلها في الصباح الباكر...
 كانت تتوقع أن تسمع كلمات حادة من أبها لكنها لم
 تتوقع الحرب التي حدثت عندما واجه لوغان والدها
 منذ شاهده أول مرة وهي غارقة في فيضان من
 المشاعر ولم تكن تمتلك أي نوع من الحس السليم
 لتلوذ بالفرار... ومواجهتها لكل ذلك كان كصدمة من
 المياه الباردة وهي تقف بينهما الآن والكراهية التي
 تنطلق منهما تملأ المكان!!
 كان والدها خارجا من مكتبه إلى البهو بينما تقف هي
 مع لوغان وتجمد لدى رؤيتهم ولكن كينت مادن لم
 ينظر حتى إليها ويبدو أنه لم يلاحظ أن ابنته كانت
 في الخارج طوال الليل فهي غير مهمة.. كل ما يهم
 هو كم الكراهية المنبثقة منهما.
 "أخرج من بيتي!" كان لا يكاد يكون هذا كصوت

الرغبة والانتقام

يكون لي! وجينا ليست ملكا لك.. إنها خارج هذا كله.. لقد جئنا لنخبرك ببساطة أننا سنزوج" وصلوا الى الباب ولكن والدها لم يتحرك و نظرت إليه جينا بحزن فوالدها يتجاهلها معظم الوقت إلا إذا كان الحديث عن العمل والآن هي مجرد شيء يتصارع عليه، ومن الواضح أن والدها فهم نظرتها بطريقة خاطئة لأن موجة من الإنتصار ظهرت على وجهه. "إبقي هنا جينا" قال بهدوء "أنت لا تعرفين ستيل.. إنه وغد قاسي!" لم يقل أنه يحبها.. ولم يكلف نفسه عناء أن يذكرها أنه والدها. "يجب أن أذهب مع لوغان" غمغمت بأسف "أريد أن أذهب معه.. أنا أحبه.. لماذا يجب أن يكون الأمر هكذا؟" "إنه لن يتزوجك!" ارتفع صوت والدها مرة أخرى

الفصل الثالث

تعتقد أنه يمكنك الوصول إلي من خلال جينا.. إنها ليست خطوة جيدة ستيل.. ابنتي لا تسيطر على أي شيء على الإطلاق.. لن تستفيد منها" "كل ما أريده هو جينا" رد لوغان ببرود "إنها لا تحتاج حتى لملابسها أي شيء تريده سأحضره لها" "إنها في التاسعة عشر!" أصبح وجهه محمرا من الغضب وقامت جينا بخطوة نحوه لتوقف هذه المعركة المربكة ولكن ذراع لوغان منعتها. "إنها ناضجة بما يكفي لتقرر ما تريده" ذكره لوغان بنبرة جليدية باردة "يمكنك الحضور إلى الزفاف ويمكنك أن تسلمها إلي.. الأمر متروك لك" "لن أفعل!... لن تحصل على شيء مني" صرخ كينت مادن بخشونه ولوغان يخرج مع جينا. "لا أريد شيئا منك" أخبره لوغان ببرود شديد "لا شيء يمكنك أن تعطيني إياه.. ما أريده سوف يكون

الرغبة والانتقام

لوغان أو أي من ضيوفه فقد قالت لنفسها أنه يحبها كثيرا ليحضر الزفاف ولكنها الآن تعلم الحقيقة فحتى في ذلك الحين وقبل حتى أن يبدأ لوغان ثأره القاتل كان كينت مادن يخافه بشدة.

تنهدت جينا وهي تتقلب بتعب في السرير تسعى يائسة للنوم الذي كان الطريقة الوحيدة لديها للهروب مع أنها في كثير من الأحيان ما تستيقظ في منتصف الليل وتمد يدها بحثا عن لوغان ثم تتذكر أنه لم يعد هناك ولن يكون موجودا بجانبها مرة أخرى.

لم تكن رؤيته اليوم فكرة جيدة فهي لم تستفد أي شيء من ذلك وكل ما حدث كان إثارة مشاعر الألم والمرارة وأنها جعلت من نفسها تبدو ضعيفة وإغمائها جعله غاضبا بالتأكيد وشعرت بأنها حمقاء، كان يجب أن تظل مختفية لا أن تذكره بوجودها بينما يكمل هو طريقه الثأري كما فعل طوال هذا الوقت..

الفصل الثالث

وحدق لوغان إليه بازدراء.

"إنها ملكي وستظل ملكي سوف ترسل لك سكرتيرتي ترتيبات الزفاف.. إفعل ما يحلو لك ولكن إذا خيبت أملها" اكمل وقد أصبحت نبرة صوته خطيرة "وإذا جرحت مشاعرها ولم تكن هناك لتسلمها مثل أي أب آخر سيكون هذا شيء إضافي آخذه ضدك وأنا لن أنسى ذلك أبدا"

كان هناك شيء في صوته لم تسمعه جينا قط من قبل.. للحظة كان لوغان كشخص آخر ولكن لم تكن لديها فرصة للتفكير فقد قادها خارج المنزل ووالدها لم يحاول أن يتبعهم لم يأت حتى للباب.. لم يبق لها سوى لوغان ليعطيها الراحة التي لم تشعر بها قط في حياتها.

حضر والدها العرس بعد كل شيء وبذل جهدا كبيرا ليكون طبيعيا وعلى الرغم من أنه لم يتحدث إلى

الرغبة والانتقام

غدا بالتأكيد... فكرت وهي تغادر المبنى.. ربما بحلول الإسبوع القادم.. لن تكون هناك حاجة لمجيئها الى هنا كل يوم... فبحلول الإسبوع المقبل قد يكون هذا المكان كله ينتمي إلى لوغان.

حسنا لا يهم.. فهي متعبة وعندما ينتهي كل هذا لن تضطر إلى التفكير في لوغان مرة أخرى.. فطوال كل هذا الوقت وفي أثناء قتاله على الشركة.. كان موجودا دائما في خلفية عقلها.. ستكون حرة أخيرا وستذهب بعيدا وهي على الأرجح ستقبل بتلك الوظيفة مع براين.

أمسكت بها مارثا قبل أن تدير سيارتها.

"دعينا نذهب لتناول القهوة" طلبت من جينا فجأة.
"حسنا" قررت جينا وهي تفكر.. لما لا؟ ففي المنزل لن يكون هناك سوى الأسئلة المعتادة وتبادل الإتهامات.. في هذه اللحظة هي تفضل صحبة مارثا فعودتها في

الفصل الثالث

في صباح اليوم التالي لم يصل الإستدعاء المتوقع من البنك وأمضوا الصباح في حالة انتظار ولم يزعجها أي أحد حتى الهاتف لم يرن كثيرا وبحلول الوقت الذي كانت فيه على استعداد للمغادرة كانت جينا أكثر قلقا من أي وقت مضى.. لا أخبار تعني أخبار جيدة ولكن هذا لم يقلل من خوفها نظرت مارثا إليها بحيرة عندما خرجت من المكتب.

"ماذا حدث؟" سألتها بنفاذ صبر.

"شيء رهيب كما أتوقع" وقفت جينا بجانب مكتب مارثا وزفرت بتعب "إنهم على الأرجح جالسون في مكان ما يعدون خطة عظيمة لنا لنغرق بسرعة"
"لا تتمني هذا.. فقد يتحقق" ردت مارثا بقلق ولكن جينا تجاهلتها بضجر.

"ماذا يمكن أن أقول؟ لم يحدث أي شيء اليوم ولكننا نعلم جميعا أن ذلك ربما يحدث غدا"

الرغبة والانتقام

"وبقدر ما أعرف.. كان مجرد عمل" أكملت بأسى
"بعضهم يستطيع الصمود وبعضهم لا.. في الواقع والد
لوغان مات"

"ولكن هذا لم يكن خطأ والدي!" احتجت جينا
بشدة.

"لقد قلت لك كل ما أعرفه" نظرت مارثا إليها بثبات
"إذا كنت أعلم أكثر من ذلك كنت سأخبرك فأنت
أكثر شخص يعاني من كل هذا"
"وقعت بين يدي لوغان بسهولة" ردت جينا بتهكم
مرير.

عبست مارثا بتجهم "كان يحبك"
"أوه.. أرجوك!" ضحكت جينا بلا مرح "مارثا.. أنا
لست طفلة ولست حمقاء لوغان استخدمني للوصول
الى والدي.. إنه لم يسمح لي حتى بإنجاب طفل لأنه
كان يعلم أنه لن يستمر في الزواج.. كنت مجرد وسيلة

الفصل الثالث

وقت متأخر لن تسبب أي مشكلة وشعرت بالإمتنان
لمارثا لكسرهما روتين يومها المعتاد.

"لم أكن أتوقع كل هذا.. كما تعلمين" أخبرتها مارثا
عندما استقروا في مقاعدهم بمقهى قريب "حسنا..
ليس بعد أن تزوجتم على أية حال"

"لا أستطيع أن أفكر لماذا؟" ردت جينا باكتئاب "كنت
لا شيء.. وما زلت لا أعرف الحقيقة.. لو كانت الحرب
بينهم بسبب الأعمال التجارية كان يمكنني أن
أفهمهم... ولكن كل هذا العداء وهذه المرارة! كان أبي
غاضبا من الزفاف ولكن هذا ليس كل شيء.. كان
هناك شيء ما حدث قبل أن التقى حتى بلوغان لكنه
لم يخبرني أبدا ولا حتى والدي.. فلم أكن التقى به
كثيرا بعد زواجي وعندما أراه كان يطرح أسئلة لا
أستطيع إجابتها"

"والدك دمر شركة والد لوغان" أبلغتها مارثا بهدوء

الرغبة والانتقام

"أنا مضطرة للذهاب" وقفت جينا لتغادر وتنهدت مارثا.. محاولتها للتوسط كانت عديمة الجدوى.. كان كل شيء مجموعة متشابكة من الخيوط لن تحل.

"لم أقم بشيء مفيد أليس كذلك؟" سألتها مارثا بأسى وتمكنت جينا من رسم ابتسامة على شفتيها.

"يحتاج الأمر لمعجزة" ولم تكن هناك معجزات وفقا لوالدها فلوغان احتكر المعجزات واحتفظ بها لنفسه، عندما وصلت المنزل صدمتها برودة المكان.. لم يكن هذا جديدا لها لطالما كان هكذا دائما بحسب ما تتذكر.. والدتها كانت مجرد حلم ضبابي في مخيلتها ولكنها عرفت أنه حتى قبل وفاتها أن والدها كان مستغرقا تماما في مصالحه التجارية وليس أي شيء آخر.

"لقد عدت روز" أطلت برأسها من باب المطبخ ووجدت روز تعد العشاء بنشاط.

الفصل الثالث

لتحقيق غايته "

"لنفترض أنك على خطأ؟" سألتها مارثا بهدوء.

"لقد أرادني كسلاح.. لا بد أنك سمعت الحديث عن فينيلا ميتشيل.. كانت عشيقته قبل أن يقابلني وخلال فترة زواجنا أيضا وأتوقع أنها لا تزال مع لوغان "

تصلب وجه جينا وهي تفكر في تلك المرأة الجميلة التي لم تخرج أبدا من حياة لوغان من المفترض أن تكون محاميته لكنها كانت أكثر من ذلك.. كان الجميع يعرف.. وأخيرا عرفت هي أيضا ولوغان لم يزعج نفسه حتى لينكر ذلك في نهاية المطاف...

كانت قد تركته لكثير من الأسباب ولكن فينيلا ميتشيل كانت السبب الرئيسي.. كان لوغان ثريا دائما.. قد تكون شركة والده تدمرت ولكن كان لديه ماله الخاص الذي ورثه من عمه في أمريكا وقد استخدمه لإعادة بناء الشركة كما استخدمه لسحق والدها.

الرغبة والانتقام

إسعاف قد يكون قد فات الأوان أنها لا تعرف ولكن جسده كان باردا وشفتيه زرقاء....

وبدا لها أن الساعة التالية مرت كأسبوع كامل وروز لم تكن تساعد على الإطلاق فقد استولى الذعر عليها ولكن سيارة الإسعاف وصلت بسرعة أكبر مما كانت تتوقع وحتى مع ذلك بدت الأمور سيئة فقد استعاد والدها وعيه في الطريق إلى المستشفى لكنه لم يكن على علم بما يحيط به ولا يدرك حقا ما كان يحدث.

"يجب أن يكون شخص ما معك" أخبرتها الممرضة في المستشفى فاتصلت جينا بمارثا فليس لديها أحد غيرها لتتصل به هاتفيا وبرايين كان في ألمانيا ولكن حتى مارثا لم تكن في المنزل، تركت جينا لها رسالة على جهاز الرد ووقفت تنتظر وحدها والقلق يكاد يقتلها.

ومرة أخرى لم تأكل شيئا منذ الصباح.. كانت ترتجف

الفصل الثالث

"الطعام لن يستغرق وقتا طويلا" ردت روز بهدوء "أنت الليلة متأخرة بعض الشيء ووالدك في مكتبه على ما أعتقد"

فكرت جينا أنه لا يمكنها أن تتجنب الذهاب إلى هناك فهو يتوقع أن يسمع أحداث هذا اليوم حتى لو لم يكن هناك شيء جديد فتحت باب المكتب بهدوء.

في البداية.. ظنت أنه لم يكن في الغرفة وعندما نادى عليه لم تتلقى أي جواب على الإطلاق وكانت على وشك المغادرة عندما رآته.. كان مستلقيا على الأرض خلف مكتبه كان يبدو أنه قد انهار دون سابق إنذار وقبل أن يتمكن من تنبيه روز.

انهارت على ركبتيه بجانبه ولمست وجهه الذي كان رطبا وباردا وبالكاد يتنفس وعرفت جينا أن ما كانت خائفة منه لأسابيع قد حدث.. قلبه لم يتحمل ركضت بسرعة وهي تنادي روز ثم اتصلت لاستدعاء سيارة

الرغبة والانتقام

"اللعنة.. جينا! أنتِ زوجتي!" جلس لوغان بجانبها وهو يحدق في وجهها بغضب "من يجب أن تتصلي به غيري؟"

"أرجوك!" بدأت جينا في الضحك بطريقة أظهرت أنها على وشك الإنهيار.

"أنت آخر شخص أريده.. وآخر شخص يمكن أن يأتي لإنقاذي... وهذا والدي! هل أتيت لتطمئن على نتيجة أفعالك؟"

لعن لوغان من تحت أنفاسه ووقف ومشى بعيدا عنها راقبته يبتعد بذعر مكبوت، إنه سيتركها وهي تحتاجه هنا إنها لم تكن تقصد أن تقول مثل هذه الأشياء فما حدث لوالدها ليس خطأه إنها الطريقة التي أصبح يشرب بها والدها في الفترة الأخيرة وطريقة تعاطيه مع الأمور.

أغلقت عينيها بتعب وجلست ورأسها منحني لعدة

الفصل الثالث

على الرغم من دفء المستشفى.. كان ما يحدث يبدو مثل ضربة قاضية موجهة نحوها ومرة أخرى أخذت تلوم نفسها وهي تبحث أكثر وأكثر في مخيلتها عن أي شيء فعلته أو لم تفعله خلال هذه الأسابيع القليلة الماضية كان يمكن عن طريقه إنقاذ والدها.

"إجلسي!" أمسكت يد قوية بذراعها ودفعتها الى المقعد، وأرسل الصوت رعشات على طول عمودها الفقري

"ماذا تفعل هنا؟ كيف...؟"

"اتصلت بي مارثا بايتس" رد لوغان ويده لا تزال عليها "تركت لها رسالة فاتصلت بي" رد بتجهم "كانت تتوقع هذا على ما يبدو وقد أمرتني تقريبا أن آتي لإنقاذك..."

"أنا لم أطلب منها ذلك" احتجت جينا بعنف "اتصلت بها لأنني ليس لدي أي شخص آخر و.."

الرغبة والانتقام

الخاطفة.

"لم يكن هناك أي شك في ذلك " رد بنزق.

كانت الصدمة والبؤس ويضاف إليهم الجوع قد جعلوا جينا تفقد القدرة على مواجهة ما يحدث والآن وهي مع لوغان أدركت ذلك... إنها لا تصلح للتعامل مع أي شيء.. لذا جلست بهدوء عندما وصلوا الى المطعم وتركت لوغان يطلب الطعام.

كان المكان فارغا تقريبا في هذه الساعة وعلى استعداد للإغلاق فنظرت إلى ساعتها وفوجئت أنها العاشرة تقريبا، لقد انتظرت في المستشفى لفترة طويلة دون أن تشعر حتى.. لن يكون هناك أي أخبار قبل مرور بضعة ساعات من وحدة العناية الفائقة حيث والدها يقاتل من أجل حياته.

هل سيقاقل؟ في الماضي كانت ستكون متأكدة ولكن الآن هي لا تعرف... لقد رآته ينهار أمام عينيها منذ فترة

الفصل الثالث

لعدة دقائق لا تستطيع حتى التفكير بأي شيء.. لذلك اجفلت بعصبية عندما قبض لوغان على ذراعها ليسحبها من مكانها غير قادرة على التصديق بأنه قد عاد مرة أخرى.

"تعالى معي" أمرها بتجهم "أنت بحاجة الى الطعام " "لا أستطيع ترك..."

"بل يمكنك.. إن المطعم بجوار المستشفى وهو مكان صغير حيث يمكننا تناول الطعام والحصول على الشراب.. لقد طلبت من الموظفين أن يتصلوا بنا إذا كان هناك أي تغيير في وضع والدك.. ولا فائدة من الجلوس هنا.. وعلى أية حال أنا لن أسمح بذلك فأنتِ قادمة معي"

كان الاحتجاج عديم الجدوى مع لوغان فما يريدته ينفذه دائما.

"سأتي" تنهدت بعمق فأرسل لها إحدى نظراته

الرغبة والانتقام

"أنا أعرف كل شيء عنه" أخبرها لوغان بحزم "أنا أعرف كل تفاصيل حياته فعندما أركز على شخص ما.. لا يتبقى لديه الكثير ليخفيه" جعلتها نبرته الباردة ترتجف بشده وهي تنظر إليه بذهول من انعدام مشاعره.

نهاية الفصل الثالث

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتيديات ملاذنا الأدبية

الفصل الثالث

طويلة دون أن تفعل شيئاً حيال ذلك.
"كنت أعرف أن هذا سيحدث وكان يجب أن أتصرف" تمتمت لنفسها.
"ماذا؟" سألها لوغان.. نظرت إليه لتجده يحدق بها.
"كنت أفكر بصوت عالٍ" اعترفت وهي تشعر بالدوار وعندما تابع التحديق في وجهها هزت رأسها وأكملت
"أنا كنت أعرف أن هذا سيحدث ولكنني لم أفعل أي شيء"
"إذا أنت الآن السبب في مرضه؟" سألها لوغان بقسوة
"ما الذي كان يمكن أن تقومي به لمنع ذلك؟"
"كينت مادن لم يكن أبداً الرجل الذي يستمع إلى الآخرين.. إنه لا يحترم سوى أفكاره ومخططاته الجشعة فقط"
"أنت لا تعرفه! أنت لم تفعل أبداً!" ردت جيلاً بغضب من نبرته القاسية.



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملاني ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملاني ... ملاك

Design by Beda

نهاية الفصل الثالث

www.mlazna.com



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملاني ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملاني ... ملاك

Design by Beda

الفصل الرابع

www.mlazna.com

الرغبة والانتقام

مختلف أبدا؟" وجهه بدأ يهتز أمام عينيها "هذا الشراب ذهب مباشرة إلى رأسي"

"أنت بحاجة إلى الطعام" رد لوغان باقتضاب... وصل الطعام في تلك اللحظة وعندما ظلت تنظر الى صحنها دون أن تتحرك أعطاه شوكة وسكين "هيا" أمرها بخشونة "أنت لن تغادري حتى أراك تأكلين.. ثم بعد ذلك ستنامين"

"لا أستطيع النوم" ردت جينا بأسى وهي تتناول الطعام كما أمرها على الرغم من أنها لا تريد ذلك "سوف أجلس على المقاعد في المستشفى وأحاول أن أرتاح قليلا"

"سوف تنامين في السرير بعد الإنتهاء من هذا سندهب إلى الشقة"

"أي شقة؟" نظرت إليه جينا بدهشة ووجدته يحدق في وجهها مرة أخرى بتجاهم.

الفصل الرابع

واجهت جينا بريق عينيه الجليدي.. وهي تتساءل هل عرفت هذا الرجل في أي وقت مضى؟ هل كانت حقا زوجته بكل معنى الكلمة؟

"أتساءل كم عرفت أسرار من خلالي؟" غمغت باهتزاز "أعتقد أنني قلت لك الكثير دون أن أعرف حتى.. والآن هو يموت.."

"ومرة أخرى تلومين نفسك" رد لوغان بنفاذ صبر والتوى فمه فجأة ببرودة "أم أنك ستغيرين رأيك وتلوميني؟ وأنني لو لم أكن عازما على سحقه لما وصل إلى هذه المرحلة"

"من يدري ماذا كان سيحدث؟" همست جينا وعيناها على يديها المرتجفة.

"إذا كان أي شخص يمكنه أن يرى المستقبل كان ليتصرف بشكل مختلف" أخبرته وهي تحدق في وجهه "ولكن ليس أنت لوغان.. أنت لم تكن لتتصرف بشكل

الرغبة والانتقام

"ولكنها الحقيقة" أخبرها بهدوء "أنت في عمر يمكنك فيه التعامل مع الثروة"

"ستتزوج مرة أخرى!" سألته جينا وهي تريد أن توقف هذا الحوار لأنها كانت تعلم أن لوغان يسخر منها مع أن والدها ملقى على سرير في المستشفى يصارع من أجل حياته.

"لدي زوجة" رد ببرود والسخرية اختفت من عينيه "زواج كارثي واحد يكفيني"

"إذا مات والدي سيكون شيء واحد قد انتهى"

تمتتم جينا بمرارة وأنهت طعامها فوقف ليسحبها بقوة على قدميها.

"هذه المحادثة قد انتهت جينا.. والآن موعد النوم!"

"لا!" هزت رأسها بنفي فشعرت أن الأرض تتمايل بها من الإجهاد والتعب كان يمكنها أن تنام على طاولة الطعام دون صعوبة.

الفصل الرابع

"شقتنا.. لدينا واحدة فقط وهي لا تزال موجودة"

"إنها لك.. وليست لي" كان هناك نبرة ذعر في صوتها ولكن إذا كان لوغان قد سمعها فإنه لم يعط أي إشارة.. وبدلاً من ذلك نظر إليها بثبات وصبر.

"عندما تزوجنا.. ذكرها بهدوء" نصف كل ما أملكه صار لك وهذا يشمل الشقة ومنزلنا وكل شيء آخر.. إذا كنت لا تريدين النوم في نصف الشقة التابع لي يمكنك النوم في النصف الخاص بك"

"هذا ليس الوقت المناسب لتكون مسلياً" ردت جينا باختناق.

"أنا أقول لك وقائع.. ولا أحاول أن أسليك.. لو حصلت على الطلاق كنت ستصبحين غنية جداً.. وإذا مت قبلك ستحصلين على كل المال"

"توقف عن ذلك!" ردت جينا بحدة "لا أريد شيئاً منك على الإطلاق وأنت تعرف ذلك"

الرغبة والانتقام

لوغان الباب خلفهم "لماذا لم تسمح لي بإنجاب طفل؟"

التفت بسرعة عند سماعه نبذة الألم في صوتها ورأى بعض الدموع على خديها.. كانت دموع الندم لأنه إذا كان لديها طفل فستكون قد حصلت على جزء من لوغان...

"أنت متعبة جينا" كان صوته أجش ولكنها ظلت تنظر إليه بحزن.

"لماذا؟" كررت بهمس "أنا أبدا لم أفهم.. كنت أرغب في طفل.. ما الضرر في ذلك حتى ولو كنت لا تنوي البقاء متزوجا مني.. حتى ولو كنت تريد مجرد الثأر من والدي؟" تصلب وجه لوغان وسار ببطء نحوها "أنت تحتاجين إلى بعض النوم.. هذه ليست اللحظة المناسبة لمناقشة الماضي.. أسأليني هذا في وقت آخر" اقترح بتجهم "أما الآن فاذهبي إلى السرير أنت

الفصل الرابع

"هل ستمشي إلى السيارة أو أحملك بنفسك" حذرها بحدة ولكنها تمكنت من الوصول إلى الباب وأيا كان ما قد قرره لوغان فإنها ستذهب معه فهي غير قادرة على الوقوف لفترة أطول.

"أبي..." بدأت تتحدث ولكنه وضع يده تحت ذراعها ليساعدها على السير.

"أترك ذلك لي.. أنا لن أخذلك" أكد لها.. وفكرت أنه لم يخذلها أبدا في الواقع ما عدا بالطبع مع فينيلا ميتشيل.. أبقاها التفكير في تلك المرأة مستيقظة حتى وصلوا إلى الشقة.

كم من المرات منذ تركته أحضر لوغان فينيلا إلى هنا؟ هل لو أرادت فينيلا طفلا كان سيرفض أيضا؟ ولكن بالطبع فينيلا لا تريد الأطفال.. لكنها هي كانت تريد طفل لوغان بشدة.

"لماذا؟" همست بخفوت وهي تتمايل بينما أغلق

الرغبة والانتقام

معنى على الإطلاق.. يبدو لها أحيانا أن لوغان كان مجرد حلم في رأسها لأن هذا الرجل لم يكن لوغان الذي تتذكره... تمكنت من تبديل ثيابها بصعوبة ونامت لحظة لمست رأسها الوسادة كانت مرهقة جدا لتفكر في أي شيء الليلة.

في اليوم التالي استيقظت وهي تشعر بأنها أفضل.. اغتسلت وارتدت ملابسها بأسرع ما يمكنها فقط لتجد أنها كانت وحدها في المكان.

لم تكن هناك علامة على وجود لوغان فصنعت لنفسها بعض الفطور ثم ذهبت الى الهاتف تريد الاستماع إلى تقرير المستشفى عن حالة والدها..

لكن لوغان وصل قبل أن تتصل وبلمحة سريعة لوجهها المتوتر أغلق الباب واتجه نحوها "والدك ما يزال على قيد الحياة"

"كيف يمكنك أن تعرف؟ هل اتصلوا؟ لماذا لم

الفصل الرابع

تعرفين الطريق"

"أنا ليس لدي ملابس... أخبرته لكنه التفت بعيدا وتكلم من فوق كتفه.

"أنت تركت كل شيء عندما غادرت بما في ذلك ملابسك وعلى ما أذكر كان لديك الكثير من ثياب النوم"

كان مجرد السير لغرفة النوم يحتاج الى الكثير من الطاقة التي لا تملكها فوقفت مكانها تحقق للوغان الذي عاد إليها ليرفعها بين ذراعيه ويأخذها إلى غرفة النوم.. ألقى إليها بثوب لترتيديه ولكنها ظلت جالسة على السرير وكأن لا حياة فيها "سترتدين ملابسك وحدك وإلا ربما سأغير رأيي حول هذا الطفل الذي تريدنيه" لمعت عينيه بتحذير بينما كان يسير خارجا ويغلق الباب خلفه بحزم... جلست هناك تحقق من بعده بإرتباك كانت منهكة جدا لتعطي لكلماته أي

الرغبة والانتقام

"يا إلهي.. أنت.. "كان هناك غضب هائل يلمع في عينيه" كم أنت مدربة جيدا.. كل كلمة يقولها والدك هي الحقيقة وأنا هو الشرير... لماذا تزوجتني من الأساس؟"

"لأنني أحببتك" خرجت الكلمات قبل أن تتمكن من وقفها بكل بساطة لكن ذلك لم يكن كافيا لتهدئته.

"حب طفولي ولا شك" تشدق بتهكم وهو يعبس في وجهها ولكن الغضب اختفى منه وكانت سعيدة بذلك.. فهي لم تراه غاضبا هكذا من قبل.

"ذهبت لأتحدث معه" أخبرها لوغان وهو يحدق إليها بكآبة "اعتقدت أنه قد يساعده أن يعرف أن لا أحد يهدد شركة مادن الثمينة في الوقت الراهن"

"البنك.. بدأت بعصبية" إنهم.. "اتصلت بهم" أبلغها لوغان باقتضاب "بعد أن آتيتي لتريني.. كان لدي وقت للتفكير.. وقد ذهبت الى

الفصل الرابع

تيقظني؟"
"لأي سبب سأيقظك؟ فهم لن يسمحوا لك برؤيته وعلى أية حال"

"بالطبع سيسمحوا لي! أنا ذاهبة الى هناك الآن!"
أخبرته وهي تنظر إليه بعيون مشتتة بالنيران متوقعة أن يمنعها.

"حسنا" رد دون اكتراث "ولكني أعرف أنهم لن يسمحوا لك برؤيته" حدقت في وجهه بتشكك.
"لقد كنتُ هناك بالفعل"

تركتها كلماته المقتضبة عاجزة عن الكلام من الغضب الذي انفجر في داخلها... ماذا كان لوغان يفعل هناك؟ يحاول أن يطمئن على والدها؟ هذا غير وارد.. إلا إذا كان قد ذهب ليسبب له المزيد من الأذى.

"لقد ذهبت لتزعج رجل يموت" ردت باختناق "ذهبت لتعلن فوزك؟"

الرغبة والانتقام

عن ثغرات ولكن وجهه كان صامتا فتنفست بعمق.
 "لماذا؟" سألته لأنها تعلم أن هذا ليس بسبب رؤيته لها
 وبالتأكيد ليس شفقة على والدها.. ولكن ما لم يكن
 على استعداد ليخبرها بالأسباب فهي ليس لديها أي
 فرصة لمعرفة الحقيقة فقد كان باردا وقاسيا وبالتأكيد
 لديه أسباب قوية ليفعل ذلك...
 التوى فمه "ليس كرما ولا لطفا مني" أخبرها وهو
 يسترخي الى الوراء بأناقة وابتسامة متسلية تظهر على
 شفتيه. "هناك شرط واحد"
 بالتأكيد سيكون مروعا.. حدثت جينا في وجهه دون
 أن تتحدث خائفة من أن تسأل.
 "ساكون ممتنا جدا لو تفضلتي بالتوقف عن النظر في
 وجهي كأرنب خائف" أكمل بسخرية "الشرط غير
 مقلق.. كل شيء سيكون على ما يرام"
 "ما هو؟" سألته جينا بلهفة.

الفصل الرابع

المستشفى اليوم لأخبر والدك بما قررتك ولكن للأسف
 لم يسمحوا لي بالاقتراب منه"
 "ماذا قررت؟" كانت تتنفس بصعوبة فالوضع برمته
 مرعب لأنها تعرف أن لوغان لن يتوقف قط عن الثأر..
 هناك شيء آخر.. ولا يمكن أن يكون إلا أسوأ.
 "ربما من الأفضل أن تجلسي" اقترح لوغان بهدوء
 ومن النظرة التي تبدو على وجهه عرفت أنها كانت
 ستحتاج الى بعض الدعم فجلست...
 "ماذا قررت؟" كررت وهي تحديق في وجهه بعيون
 خضراء واسعة أظهرت كل ما تشعر به من حيرة وخوف
 "أنا مستعد لوقف هذا الأمر برمته" أعلن لوغان
 ببرود "أنا مستعد لتقديم عرض لشركة مادن ودمجها
 في شركتي إذا كان يفضل ذلك ومساعدتها لتقف على
 قدميها مرة أخرى"
 إن هذا مستحيل! راقبته جينا باهتمام وعقلها يبحث

الرغبة والانتقام

"ما الذي تخطط له؟" سألته بسرعة "مجرد رؤيتك قد تعجل بنهاية والدي على الأرجح.. وأي اقتراح من هذا القبيل سيفعل بالتأكيد... إذا كنت بحاجة الى شخص ما معك خذ فينيلا ميتشيل!"

"إنها ليست زوجتي" رد لوغان بسلاسة وعيناه لا تزال تلمع بتسلية وهو ينظر الى وجهها الغاضب "إنها صفقة تجارية كبيرة.. كبيرة جدا شركة أمريكية ضخمة.. الرجل الذي يملكها يقدر القيم العائلية.. وهو لا يحب فكرة العشيقات والطلاق أو أي شيء سوى فطيرة التفاح المصنوعة في المنزل.. وقد دعا زوجتي للحضور لأنه يعلم أنني متزوج... وأنا أريد شراء الشركة وبذلك سيكون لدي موطئ قدم آخر في الولايات المتحدة"

"إذا إذهب واشترها!" قاطعته جينا بحدة "واترك مؤسسة مادن لتغرق دون أثر.. لقد كنا نفعل ذلك

الفصل الرابع

"أنا مستعد للإعتراف بأن سعي الدؤوب للإستيلاء على الشركة مسؤول جزئيا عن حالة والدك الراهنة" أخبرها بهدوء "أنا لا أريد أن أراه ميتا.. قلت لك هذا من قبل.. ومع ذلك وحتى من دون مطاردي للشركة فإنها ستنتهي ما لم أساعد ولذلك أنت بحاجة إلي وأنا على استعداد للمساعدة"

"لكن؟" همست جينا وهي تنتظر أسبابه غير المعلنة!! "أريد أن أستعير زوجتي لبضعة أسابيع.. لا شيء صعب.. مجرد واجهة لرحلة عمل ملزمة"

"ماذا؟" وقفت جينا ببطء وهي تمسك بذراع الكرسي.. نظر لوغان إليها وهو يرفع حاجبيه بانزعاج حقيقي الآن،

"أنت لست غبية جينا" رد بهدوء "لقد سمعت سأقوم برحلة لبضعة أسابيع وأنا بحاجة الى زوجة.. بالاسم فقط.. ما الذي يمكن أن يكون أكثر بساطة؟"

الرغبة والانتقام

مادن ميت على الرغم مما فعله بأبي وأمي

"إنه لم يفعل شيئاً!" صرخت جينا تقريبا "كان مجرد عمل"

"كان كاذبا ومخادعا" رد لوغان بتأكيد وهو

يقف "أذهبي إلى المستشفى وحاولي إلقاء نظرة عليه

ثم ابليغيني بقرارك.. العرض ساري لهذه الليلة فقط..

يمكنك الموافقة دون أن تخبريه بكل شيء إذا كان

هذا ما تريدينه.. إذا لم توافقي سأخبر البنك"

"لماذا تزوجتني؟" همست جينا بخفوت بعد انفجاره

الغاضب فرفع ذقنها بإصبع متعجرف

"للسبب نفسه الذي تزوجتني من أجله كنت أحبك أو

إذا لم تتمكني من الاقتناع بذلك حسنا كنت أريدك..

وأعتقد أنني أثبت لك هذا على الأقل"

خرج من الشقة وبعد بضع ثوان سمعت الجاغوار

تبتعد.. لقد غادر ليعطيها وقتا للتفكير، ليس هناك طريقة

الفصل الرابع

بطريقة جيدة منذ شهور"

"هو لا يحتاج الى المال وهناك غيري مهتمين

بالشراء" أخبرها لوغان بثبات "أريد الشركة ولكن مهما

يكن العرض الذي أتقدم به كبيرا.. وأتاه عرض أقل

من رجل ذو أساس عائلي متين فهو سيختار الأخير..

أنه غريب بطريقة مسلية"

"هذا ليس مسليا!" صاحت بغضب "ليست هناك طريقة

أسمح لك فيها برؤية والدي.. أنه ليس غريبا منك بينما

هو بين الحياة والموت تفكر أنت في خططك

الخاصة"

"هل تتخيلي أنني مدين له بأي شيء؟" سألتها لوغان

بغضب وكل أثر للتسلية اختفى "أنا أقسمت قبل خمس

سنوات وحتى الآن حافظت على كلمتي.. يمكن أن

أخذ أي شخص آخر معي وأجازف لا يهمني... أنا

أقدم هذا العرض لأنني لم أقسم أبدا على رؤية كينت

الرغبة والانتقام

"لقد أخبرنا زوجك.."

"لدي كل الحق في رؤية والدي! لا تستطيعين منعي..
أنا أقرب الأقرباء" ردت جينا بإصرار.

نظرت الممرضة الى وجهها ويبدو أن ما شاهدته هناك جعلها تلين قليلاً.

"يمكنك النظر إليه عبر الزجاج" أخبرتها على مضض "لا يمكنك دخول الغرفة ويجب ألا تحاولي التحدث معه حتى لو تعرف عليك"

"هل لا يزال فاقدا للوعي؟" همست جينا بأسى والممرضة تسير بجانبها في الممر.

"أنه يستيقظ في بعض الأحيان ويتمتم ببعض الأشياء من الصعب فهمها"

وصلوا إلى وحدة العناية المركزة وحاولت جينا السيطرة على مشاعرها بإحكام وهي تسير إلى الأمام لتنظر من الزجاج.. كانت الغرفة صغيرة بها ثلاثة أسر

الفصل الرابع

تجعلها توافق على هذه الخطة.. إن لديها وظيفة بالفعل مع بريان ينجيت.. ويمكن لشركة مادن أن تغرق في مياه عميقة.

إنها لن تعود أبدا الى لوغان بأي شكل من الأشكال.. فهي ما زالت تتألم منذ المرة الأخيرة.

استدعت سيارة أجرة.. ربما لم يسمحوا لها برؤية والدها ولكن هذا شيء يجب أن تعرفه بنفسها.. إنها لا تستطيع أن تأخذ كلمة لوغان في هذا.

"أنا آسفة سيدة ستيل.. لا تستطيعين زيارة والدك حالياً.. حالته مستقرة لكن لا زوار.. قلت لزوجك عندما جاء الى هنا في وقت سابق.. لو أوصل لك الرسالة كان سيوفر عليك الحضور" أعلمتها الممرضة بهدوء.

"لقد فعل" ردت جينا وهي تكمل "ولكن فكرت أن الأمر لا ينطبق علي؟ أنا ابنته.... حتى لو كان زوجي لا يستطيع أن يراه بالتأكيد أنا لدي الحق برؤيته؟"

الرغبة والانتقام

والدك طبيعيا أكثر وقد نجا من هذه الصدمة.. كان يجب أن يمنعك زوجك من القودم"
 "لقد حاول.. تمتمت جينا بخفوت" قال أنني لن أكون قادرة على رؤية والدي"
 ولكنها لم تثق به كالعادة.. ولوغان نفسه لا يمكنه أن يكون قد توقع أن والدها سيكون في هذا الحالة..
 هل كان سيحاول منعها إذا كان قد عرف؟ هذا كان شيء من المستحيل أن تعرفه.
 "هل.. هل سأل والدي عني؟" استفسرت بشكل مهتز والممرضة تقودها بعيدا.
 "ليس على حد علمي.. يتمتم ببعض الأمور ولكن من الصعب معرفة ما يقوله في كل مرة.. تحدث عن الشركة لكن الكلمات كانت مختلطة ولا أستطيع أن أقول لك ما قاله فعلا"
 "أستطيع التخمين" ردت جينا بملل وهي تفكر أنه

الفصل الرابع

ومريض واحد شهقت جينا بصدمة عندما نظرت إليه، وإذا كان هناك مريض آخرين لم يكن ليتمكنها أن تعرف أن الرجل في السرير الأبيض كان والدها.. كان يبدو وكأن عمره قد ازداد بين عشية وضحاها.. كان وجهه أبيض مثل شعره ولكن حتى هذا لم يكن السبب في التغيير الذي شعرت به.
 كان هناك أنابيب تمتد من السرير موصولة بالكثير من الآلات وأي تصور لديها أنه من الممكن أن يعود طبيعيا أصبح مستحيلا وفي تلك اللحظة شعرت بأن كل أمل يختفي.
 تمايلت وهي تشعر بالدوار فاسرعت الممرضة لتمسك بذراعها....
 "إنها ليست مجرد قواعد قاسية لمنعنا الزوار.. سيدة ستيل" أخبرتها فجأة "أحيانا لا يمكن للزوار التعامل مع ما يرونه.. بحلول يوم غد أو في اليوم التالي سيكون

الرغبة والانتقام

الى غرفة الجلوس وتجهم عندما رأى التعبير على وجهها. "نعم رأيته.. لم أستطع في البداية ولكنني أصرت فسمحوا لي برؤيته من خلال النافذة ورأيت أن.. رأيته.. تكسر صوتها وهي ترتجف بشدة.

"أيتها الحمقاء المجنونه!" سار لوغان نحوها بقوة ووضعها في كرسي وقبل أن تعرف كان هناك كأسا من الشراب في يدها وبعد ذلك ذهب ليقف بجانب النافذة يحدق إلى الشارع.

"ماذا جنيت من هذه الزيارة.. جينا؟" سألها أخيرا بضجر.

"رأيتة" كان صوتها متبلدا فاقد الحس فالتفت لينظر إليها.

"اللعنة على كل شيء.. جينا!" صاح بعنف "لماذا لم تستمعي إلي؟ لماذا لا تتركيني أهتم بك؟ ليس لديك قدرة على السير بقوة على هذه الأرض أكثر مما كنت

الفصل الرابع

سيكون شيء عن شركة مادن وليس عنها.. حياته كانت الشركة وحتى عندما علق بين الحياة والموت كانت مؤسسة مادن هي التي تملأ عقله،

لماذا تتوقع أن يتغير الآن؟ حتى والدتها أخذت المركز الثاني بعد شركة مادن أما هي ففي آخر قائمة أولوياته.. إذا حارب ليعيش فإن ذلك لن يكون ليتمكن من رؤيتها مرة أخرى.. سيكون من أجل مشاهدة شركته وهي تختفي

عادت جينا إلى الشقة ولم تدرك إلا بعد وصولها أنها لا تمتلك المفاتيح لقد تركتهم عندما هجرت لوغان قبل أربع سنوات ظلت واقفة عند الباب الأمامي وهي في حالة ذهول تتساءل عما ينبغي عليها القيام به بالضبط فُتح الباب وظهر لوغان فجأة فدخلت دون أن تنطق بكلمة واحدة.

"إذا لقد ذهبت الى المستشفى" قال وهو يسير خلفها

الرغبة والانتقام

"مارثا بايتس يمكنها الإشراف على هذا الصفر جيداً" رد لوغان بسخرية "إنها ليست وحدها في المبنى الموظفين لا يزالون هناك"

"في الوقت الحاضر! لن تمر فترة طويلة قبل أن يترك الجميع العمل"

"ليس إذا أخذت الشركة تحت جناح شركتي" أخبرها لوغان بهدوء ونظرت جينا بعيداً بسرعة وهي خائفة من القرار الذي كانت قد توصلت إليه منذ رأت والدها.. إنها تدير الأمور أكثر وأكثر في عقلها وتوصلت إلى استنتاج أنها لا تملك أي خيار آخر على الإطلاق.

في داخلها كانت تعرف أن السبيل الوحيد لجعل والدها يقاوم هو أن تعطيه شيئاً ليقاتل من أجله وهو لن يحارب من أجلها أكثر مما كان سيفعل من أجل والدتها الشركة فقط هي ما تهمة.

الفصل الرابع

في أي وقت مضى.. الله وحده يعلم كيف تحملت يوم واحد في الشركة أنا لا أعرف حتى كيف تتمكنين من البقاء على قيد الحياة من دقيقة إلى أخرى"

"أنا لست تلك الحمقاء الغبية التي تتخيلها" ردت جينا وهي تنظر إليه بمرارة "والشكر لك في أنني لم يكن لدي أي خيار غير الذهاب إلى المكتب ولكن هذا الوضع لن يدوم طويلاً فلا أحد هناك لتولي المسؤولية ومواجهة الأمور"

"لا يوجد الآن شيء لتواجهيه" ذكرها لوغان بغضب "لقد أخبرتك لا شيء يهدد الشركة الآن"

"هذا ما يحدث على وجه التحديد.. لا شيء!" قاطعته جينا بحدة "ليس هناك أي عمل.. لا شيء يحدث مع البنك لأنك تدخلت.. لا شيء يحدث في عروض العمل لأنك تقوض كل شيء... لا شيء وهذا يعني صفر!"

الرغبة والانتقام

"أنه لم يستسلم على أية حال" ذكرها بهدوء "عند مرحلة ما سوف يكافح من أجل البقاء على قيد الحياة.. إن ذلك جزء من طبيعته"

"دائما" وافقت بتجهم "لكنه كان يقاتل دائما من أجل شيء ما.. الآن ليس لديه شيء ليقاقل من أجله وهو بالتأكيد لن يفعل من أجلي" اشتعل الغضب في وجهه لوغان ولمعت عيناه ببرودة جليدية،

كان السؤال الذي يطرح نفسه هو هل لديها الشجاعة لتعود إلى عالم لوغان لفترة من الوقت؟

فلمدة سنة طويلة ورائعة كان هو كل شيء في حياتها وعندما انتهت ظنت أنها لن تكون قادرة على العودة إلى الحياة.. وبطريقة ما هي لم تتعافى لأنه وهي تنظر إليه الآن تفكر بألم بأنه لا يزال أروع شخص شاهده في حياتها... ورغم صوته الغاضب إلا أنه وفي كثير من الأحيان في الجزء الخلفي من عقلها يمكنها ان ترى

الفصل الرابع

عاد لوغان وجلس في الكرسي المقابل لها وعيناه الرمادية على وجهها المكتئب.

"ما هي فرص نجاته؟" سألها بطريقته المدهشة التي كان يعرف بها دائما أفكارها.

"ليست جيدة" نظرت إليه بتعاسة "لقد أفاق قليلا ولكنه لم يسأل عني.. كان يتحدث عن الشركة"

ضاقت عيون لوغان وهو يرى النظرة التي عبرت وجهها.. وضغط على شفثيه بغضب لهذه النظرة المأساوية ولكن صوته كان هادئا تماما.

"يبدو أنه كان نصف واعي فقط.. كأنه في حلم.. لا تتوقعي المعجزات جينا!"

"أنا لا أعتقد أنني كنت في أي وقت أتوقع المعجزات" ردت ببساطة "أنا عادية جدا بالنسبة للمعجزات.. أشياء مثل هذه تحدث لك فقط لوغان" لمعت عينيه بتسلية من كلماتها ولكنه لم يبتسم.

الرغبة والانتقام

ويراقبها من خلال عيون نصف مغلقة "إذاً أنتِ على استعداد لإجراء الصفقة بنفسك.. قرار من جانب واحد؟"

"ليس لدي خيار" تجنبت النظر إليه وهي تجيبه "أريد أن أعطي والدي سبب ليعيش من أجله" ظل صامتاً لفترة طويلة وعندما فكرت بأنه لن يرد وقف فجأة ونظر إلى وجهها.

"جيد جداً... سيكون عليك أن تتظاهري أنكِ زوجتي مرة أخرى..."

"أنا لم أظاهر أبداً!" صاحت جينا بحدة ورفعت رأسها لتحقق إليه بغضب "أنت من كان يتظاهر! أنا لم أحاول أن أدمر أحدا ولم يكن لي حبيب سري!"

"أصدقك" غمغم لوغان بسخرية "ولكن كما فهمت لقد انتقلت لهذا المجال منذ تركتني.. براين ينجيت أليس كذلك؟"

الفصل الرابع

ذلك الشخص اللطيف وأن تسمع صوت ضحكاته كشبح من الماضي.

"أوافق" قالت بسرعة قبل أن تغير رأيها.

"لماذا؟" راقب وجهها الذي بدأ يحمر بمزيج من الخوف والخجل فقد يكون عرضه مجرد نكتة قاسية وربما كان قد غير رأيه

"أنت... أنت تريد أن.. تلعثمت وهي تكمل بصعوبة" أردت أن تعقد صفقة مع والدي

"نعم" وافق لوغان بهدوء "أنا لم أستطع أن أراه ولكن رغم ذلك يبدو من الواضح أنه لن يكون في حالة تسمح له بالمفاوضة"

"لماذا أنت هكذا؟" سألته جينا بجدة فنظر إليها ببرود.

"ربما ولدت هكذا.. أو ربما تحولت الى هذا مدفوعاً بقوة الظروف.. مهما كان السبب.."

"جلس مرة أخرى ووضع كاحله على ركبته وهو يسترخي في كرسيه

الرغبة والانتقام

حول معصمها.

"إلى منزلي" ردت ببرود "لا شك أنك سوف تعلمني عندما تحتاجني وأؤكد لك أنني سوف أكون جاهزة" العودة إلى المنزل ليست فكرة جيدة "أخبرها لوغان بهدوء فنظرت إليه بازدراء "أنت بحاجة إلى شخص معك"

"أوه.. لا.. لا لوغان أنا لست في التاسعة عشر.. لا توجد طريقة تجعلك تسيطر علي مرة أخرى.. لقد وافقت على الصفقة وأريد دليلا ملموسا عليها قبل أن تبدأ" "لقد بدأت بالفعل" رد بهدوء ويده تترك معصمها "لديك كلمتي جينا"

أوقفت كلماته هجومها الغاضب... فلوغان لن يعود عن كلمته أبدا هي تعرف ذلك جيدا. "جيد جدا" وافقت بهدوء "ولكن في هذه اللحظة ليس هناك حاجة لي لأبقى هنا"

الفصل الرابع

"نعم!" كذبت جينا فلتدعه يظن ما يريد.. إذا كان يتصور أنها على علاقة مع شخص آخر فهذا أفضل حتى ينتهوا من هذه المهزلة.

"إسمح لي بأن أذكرك بأنني أنا وبراين لم نكن نعرف حتى بعضنا البعض عندما كنا متزوجين"

"أنت لا تزالين زوجتي.. عزيزتي" أخبرها لوغان بهدوء مخادع "أخبريه أن يضع ذلك في الاعتبار وأن يبتعد أيضا فبقدر ما يعرف الجميع نحن تصالحنا أخيرا.. وإذا وصلت كلمة واحدة من هذا إلى أمريكا فستلغي الصفقة برمتها وإذا حدث ذلك جينا.. فاتفاقنا سيكون لاغيا هو أيضا"

وقفت وبدأت تجمع أشياءها.. لم يكن هناك شيء يمكنها القيام به في الوقت الراهن وهي ليس لديها النية للبقاء هنا.

"إلى أين أنت ذاهبة؟" سألها لوغان ويده تلتف بقوة

الرغبة والانتقام

ليس لديك أي شخص غيري"
 اختفى غضبها إنها دائما وحدها متى كان لديها أي
 شخص حتى لوغان؟ تراجعت ببطء وتوترت تحت
 قبضته والدموع لا تزال تلمع على رموشها.
 "حسنا" همست بخفوت "سوف أبقى.. لكنني لا
 أستطيع البقاء وأنت أيضا هنا"
 "أعرف.. أنا سأنتقل شريطة أن تعطيني بأنه إذا حدث
 أي شيء.. اتصلي بي.."
 أومأت جينا برأسها "أنا سأتصل.. وعده بهدوء" أين
 ستذهب...؟"
 "سأكون في المنزل" رد بإحكام "منزلنا.. أتذكرينه
 جينا؟"
 "لقد وضعت رقم الهاتف في مكان ما" غمغمت وهي
 تسيء فهمه عن قصد "سأتصل بك.. إذا حدث أي
 شيء... وسأكون مستعدة عندما تريدني"

الفصل الرابع

"نحن على مقربة من المستشفى" ذكرها بحزم "وإذا
 استيقظ والدك وسأل عنك ستكونين قادرة على
 الذهاب إليه في غضون دقائق... وإذا حدث أي شيء
 له أيضا ستصلين بسرعة" أضاف بهدوء.
 عرفت جينا أن كلامه صحيح.. ففرص بقاء والدها على
 قيد الحياة ضئيلة ولكن سماعها له يقول ذلك كان
 كثيرا عليها وبدأت الدموع تنساب على خديها.
 "أنت حقير!" صرخت وهي تضربه بيديها "هذا هو ما
 تريده.. أليس كذلك؟"
 أخضع لوغان هجومها بسهولة وثبت ذراعيها إلى
 جانبيها وقبض على شعرها الأسود الطويل مما
 اضطرها للنظر إليه...
 "أنا لا أريده أن يموت!" صاح بشراسة "أنا أقول
 الوقائع.. عندما إنهار لم يكن لديك أحد جينا
 واسمحي لي بأن أذكرك بأنه من دوني فأنت وحدك.."

الرغبة والانتقام



Design by Beda

www.mlazna.com

الفصل الرابع

فجأة أمسك بذراعيها بقبضة كالحديد وهو يضمها إليه بقوة.

"عندما أريدك؟" رد بتساؤل "جينا! أنا أريدك دائما.. فبعض الأشياء تبقى ثابتة بغض النظر عما يحدث في هذا العالم"

كانت قبضته معاقبة وعندما تجرأت على النظر في عينيه الرمادية وجدتها مشتعلة بنيران الغضب حاولت الابتعاد لكنه شدد قبضته عليها فشقت بقوة وارتسم الخوف على وجهها فأفلتها وهو يلتفت بعيدا باشمئزاز ذاتي من نفسه

"لا تخافي جينا" تتمم ببرودة مفاجئة "لقد سبق وجعلتني أعدوا خلفك كمراهق أحرق ذات مرة وأنا لست على وشك تكرار خطأي.. هذه الصفقة هي صفقة تجارية وعندما ننهي تستطيعين الحصول على الطلاق الذي يبدو أنك تتجنبينه على نحو غريب!"



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

نهاية الفصل الرابع

www.mlazna.com



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الفصل الخامس

www.mlazna.com

الرغبة والانتقام

تأرجح مرة أخرى على حافة الغيرة وتحطمت ثقتها بنفسها وهي تفكر في لوغان مع امرأة راقية متصنعة. لماذا يصر على الإهتمام بها وهم لم يرو بعضهم منذ أربع سنوات؟ ربما كبريائه هو ما يدفعه لذلك فهي لا تزال زوجته ومن الطبيعي أن تلجأ إليه.. لكنها لا تجرؤ على الإعتراف بذلك فقد حملت العبء كله وحدها لفترة طويلة ولتتكئ على لوغان وتقبل بوجوده من شأن ذلك أن يمحو كل رغبة لديها بالقتال معه... بدأ كينت مادن يسترد عافيته خلال الأيام التالية.. واتصلت بها المستشفى لتخبرها أن والدها أفاق ويطلب رؤيتها.. فذهبت إليه دون أن تتصل بلوغان على الإطلاق فوالدها لا يزال ضعيفا لتعريضه للإنتكاس بشكل مخيف!

"ماذا يحدث؟"

ابتسمت جينا بضجر كان هذا بالضبط ما تتوقعه ولم

الفصل الخامس

مشى لوغان خارج الشقة وصفع الباب خلفه بقوة بينما ظلت جينا واقفة حيث تركها ترتجف بشدة.. قال إنه ذاهب إلى المنزل... المنزل الذي كانت قد ساعدته في تأثيثه عندما كانت غارقة في الحب، كم من الوقت قد مر على ذلك الآن... غرقت في الكرسي وهي تهز رأسها بقلق لن يكون من السهل أن تتظاهر أنها زوجة سعيدة مع لوغان.. في الغالب ستعتمد على قدرته الخاصة في التمثيل.. عليها أن تبدأ بتجهيز ملابسها فعلى الرغم من أنها عاشت مع الثروة لمعظم حياتها إلا أنها لم تكن على المستوى المتوقع مع لوغان.. وهذه الرحلة إلى أمريكا سيكون بها هذا النوع من الناس المعتادين على الثراء.. وجدت نفسها تفكر دون سابق إنذار في زمن بعيد.. خمس سنوات تقريبا وأغلقت عينيها بكرب عندما أدركت أنها كانت

الرغبة والانتقام

"جينا أنت حمقاء " قاطعها بشدة "البنوك لا تفكر مرتين... الأمر كله ربح وخسارة " ظل صامتا وهو يفكر! "هناك شيء غريب يحدث!"

نظرت إليه جينا بعناية وهي تحاول الوصول الى قرار في عقلها... لحسن الحظ لم يكن عليها أن تصل إلى أي شيء لأن الطيبة طلبت منها الخروج حتى لا ترهق والدها أكثر من ذلك، وكانت تريد التحدث معها أيضا..

" إنه يحتاج لجراحة " بدأت الحديث عندما دخلوا إلى مكتبها "لقد تحدثت مع والدك وأوضحت له الأمور.. هذه هي الطريقة الوحيدة لاستعادة صحته بعد ذلك يحتاج للراحة لبعض الوقت وستكونين قادرة على أخذه معك الى المنزل"

"هل وافق على كل هذا؟" سألتها جينا وقلبا يترنح من التفكير في مثل هذه العملية الكبيرة ووالدها لم

الفصل الخامس

تبدل أي محاولة للمتظاهر بعدم فهمه... فهو بالتأكيد لا يهمه ما كان يحدث في حياتها الخاصة.. إنه يريد فقط أن يعرف عن الشركة.

"لا شيء... يبدو كل شيء هادئ حاليا والبنك تراجع عن الحجز علينا... إذا كان هذا ما تعنيه"

"لماذا؟" سألتها بشك على الفور حاولت الإلتفاف على ما يحدث دون أن تخبره، لكنها في الواقع كانت في مأزق.. إذا تجاهلته ببساطة وقالت إنها لا تعرف فسيستمر في القلق وإذا أخبرته أن لوغان خفف ضغطه فهي لن تتحمل مخاطر إخباره عن صفقتها مع لوغان... بسبب وجود الكثير من الكراهية بينهم وأي انفعال من هذا القبيل قد يعيد والدها إلى حيث كان....

"حسنا.. ما زال يأتينا بعض العمل" أجابت بغموض "ربما هم يعيدون النظر"

الرغبة والانتقام

يوترها كانت خائفة من أنه قد يقول شيئا من شأنه أن يجبرها على الاعتراف بصفقتها مع لوغان.

في الليلة التي سبقت العملية كان يبدو أقوى بكثير من السابق، ومرة أخرى كان يستجوبها يريد أن يعرف ما الذي يجري وهذه المرة قررت أن تأخذ المخاطرة وتخبره... فمن شأن التفكير في العودة الى مكتبه أن يجعله أكثر قوة ومعرفته أن هناك المزيد من الأمل للحفاظ على الشركة سيعطيه الرغبة بالشفاء أكثر.

"طلب لوغان من البنك ان يتراجع" قالت بهدوء وهي تراقب أي رد فعل سلبي "حاول أن يراك ليخبرك ولكنك كنت مريضا جدا"

عند ذكر اسم لوغان تصلب وجه والدها فأمسكت يده بقلق...

"إن الأمور على ما يرام" أكدت له بسرعة "إنه لا يريد أن يرى أي شيء سيء يحدث لك"

الفصل الخامس

يذكر كلمة واحدة حول هذا الموضوع كل ما كان قلق بشأنه هو الشركة.

"نعم وافق ولم يبدو حتى قلقا" ابتسمت الطيبة فجأة "اعتقد حقا أنه يريد فقط العودة إلى العمل"

أومات جينا إنها تعرف ذلك كما تعرف أيضا أنه لن يتبع التعليمات وسوف يعود ليعيش نفس حياته السابقة.. الكثير من القلق.. الكثير من الشراب والطعام ومع ذلك هو يعرف ما يفعله وكل ما كان عليها القيام به هو الانتظار حتى يوم العملية.

التي حدد ميعادها بعد ذلك بأسبوعين... وحتى ذلك الوقت لم ترى لوغان.. لقد وعدت بالاتصال به إذا حدث أي شيء لكنها لم تفعل ذلك.. رؤيته كانت مخاطرة كبيرة وأرادت أن تبعده عن حياتها حتى آخر لحظة ممكنة..

كانت ترى والدها كل يوم ولكن الحديث معه كان

الرغبة والانتقام

ثق بكلمة لوغان وتعرف دون أدنى شك على الإطلاق أنه سيحترم كلمته مهما حدث.

"أنا ذاهبة معه الى امريكا عندما تتحسن" أخبرته بحزم "أنا ذاهبة كمضيفته.." أحجمت في آخر لحظة عن قول زوجته سيكون هذا كثيرا علي والدها ليتقبله "لديه هناك اتفاق عمل ويحتاج إلي... وعرض في المقابل أن يأخذ شركة مادن تحت جناح شركته إما بالشراء أو بمساعدتنا حتى نقف على قدمينا مرة أخرى"

انتهت جينا بسرعة وأخذت تراقب بقلق وجه أبيها الذي استرخى مرة أخرى على الوسائد وقد ضاقت عينيه بتفكير.

"هل يريدك مرة أخرى؟" سألها أخيرا وهزت جينا رأسها بنفي.

"قطعا لا! فأنا لم أكن لأوافق ولكن هذا ليس ما يريده

الفصل الخامس

"هل تصدقين ذلك؟" ضحك والدها بغضب "إنه يخدعك يا فتاة.. أنتِ العوبة بين يديه وتقعين دائما في الحيل القديمة نفسها... إذا كان البنك قد تراجع فلا علاقة لذلك بستيل"

أصبحت جينا غاضبة فجأة.. غاضبة من لوغان ووالدها من الطريقة التي كانوا يستخدموها بها دون أن تحصل على أي شكر في النهاية.

"لوغان هو من قام بذلك" قالت بثبات "وليس البنك فقط هو من تراجع ولكن جميع الدائنين أيضا، الأمور هادئة حاليا على الأقل لا شيء يزداد سوءا... وقد فعل ذلك بسبب أننا عقدنا صفقة"

"صفقة؟" اعتدل كينت مادن في سريره وهو يحدق في وجهها "أي نوع من الصفقات رجل مثله سيقترحها؟ وحتى لو فعل هو لن يحترم كلمته أبدا" نظرت جينا إليه بحدة فهي على الرغم من كل شيء

الرغبة والانتقام

"أنت لا تزالين زوجته بعد كل شيء"

نعم.... من الجيد أن تكون زوجة لوغان ما دام ذلك سيكون مفيدا لشركة مادن.. إذا لم تكن توجد هذه المرارة بين لوغان ووالدها لكان قد رحب كينت مادن بزواج ابنته بأذرع مفتوحة قبل خمس سنوات، كان سينظر إليه على أنه ميزة إضافية للشركة مما جعلها تشعر بأنها مجرد سلعة بين اثنان من الرجال الأقوياء الذين لا يهتمان بها كشخص.

اتصل لوغان تلك الليلة ليسأل عن والدها وكان عليها أن تخبره عن العملية، كان هناك صمت مزعج لمدة دقيقة.

"ألم نتفق أنه إذا حدث أي شيء تتصلين بي" سألها بتكاسل.

"لا شيء حدث.... لم أظن أنك تريد أن تعرف بكل التفاصيل"

الفصل الخامس

على الإطلاق أنا مجرد غطاء لصفقة تجارية وعندما ننهي أقترح علي أن أحصل على الطلاق" رفع كينت مادن رأسه ونظر في وجهها مرة أخرى عن كذب. "يجب أن تكون صفقة كبيرة" رد بهدوء.

"موطئ قدم آخر في أمريكا والرجل لا يحب أن يشارك أي شخص من عمر لوغان يكون غير متزوج إنه من الطراز القديم"

"إذا ستذهبين كزوجته" قال بهدوء ولم ترى أي علامة على الغضب في وجهه.

"بالإسم فقط" أكدت بسرعة فهز رأسه.

"لدينا كل شيء لنكسبه ولا شيء لنفقدده" ابتسم أخيرا واللمعان في عينيه لم يعجبها تماما "إمضي قدما جينا ستنقذين الشركة من ورطتها... فتاة جيدة"

جعلها هذا تشعر بالسوء أكثر وبأنها عديمة القيمة وبينما كانت تغادر أدلى بتعليق آخر.

الرغبة والانتقام

بهدهوء "أريد زوجة سعيدة مبتسمة وليس امرأة حزينة تنظر من فوق كتفها طوال الوقت وهي تتوقع الأخبار السيئة.... يمكننا الإنتظار سنذهب عندما نعرف أنه في أمان"

"شكرا لك" ردت بهدهوء وهذه المرة عندما ضحك كان ذلك من دون غضب.

"على الرحب والسعة سيدة ستيل" رد بسخرية... بقيت صامته فعاد صوته إلى تلك النبرة المظلمة المألوفة "أنا أستسلم جينا.. من الواضح أنك لن تصبحي قوية أبدا ومن المحتمل أن أقضي معظم رحلتي إلى أمريكا وأنا أتأكد من أن لا يزعجك أحد"

"أستطيع أن أعتني بنفسى!" أخبرته بحدة فضحك بتسلية.

"حسنا... يمكننا أن نتظاهر.. وبما أنني سأكون بجانبك يمكننا التظاهر بأي شيء"

الفصل الخامس

"الذي تعنيه هو أنك كنت تريد التأكيد من عدم وجود أي عذر لأكون بالقرب منك" صاح بانزعاج "متى ستجرب هذه العملية؟" سألها بغضب.

"غدا" وأكملت بسرعة قبل أن يتمكن من إخبارها أنه سيأتي إلى المستشفى معها "قلت له عن صفقتنا"

"ماذا كان رأيه؟" كان يبدو أنه تصلب وحتى عبر الهاتف كان يمكنها أن تشعر بذلك

"لقد اعتقد أنها فكرة جيدة"

سمعت ضحكة لوغان الباردة والقاسية فضغطت على سماعة الهاتف بقوة "أستطيع أن أصدق هذا" أكد لها بشكل لاذع "إنه يدرك أنك ستسافرين خارج البلاد.... أليس كذلك؟"

"قلت له كل ذلك ولكن لا أستطيع أن أذهب قبل العملية"

"هل تعتقدين أنني أتوقع هذا منك جينا؟" غمغم

الرغبة والانتقام

يزال رجلا قويا.. اتصلت بلوغان في آخر لحظة وأخبرته عن موعد العملية وعندما وصلت الى المستشفى كان لوغان هناك بالفعل حيث انتظر معها طوال وقت العملية الطويلة ورغم أنه لم يقل سوى القليل جدا إلا أن وجوده أعطاها الشجاعة... أخذها بعد ذلك لتناول وجبة خفيفة... نامت جينا في هذه الليلة كما لم تفعل منذ فترة طويلة.... وجود لوغان أعطاها الراحة التي فقدتها منذ مدة طويلة. إلا أنها عادت الى الواقع في اليوم التالي لتدرك أنه لا يوجد شيء الآن ليوقف لوغان على ترتيب الرحلة الى امريكا فقد قبلت مساعدته وانتهى الأمر والآن عليها دفع الثمن والحفاظ على جانبها من الصفقة، لم يمكنها تأجيل ذهابها الى العمل أكثر من ذلك وعلى الرغم من أنه لا يزال هناك جو غير مستقر في شركه إلا أن الجميع عرف أن الأمور قد تغيرت.

الفصل الخامس

وضعت جينا سماعة الهاتف ببساطة لتقطع الخط... وأخذت تدور في الشقة بلا توقف وهي تلعن نفسها. "أنا لن أسقط في نفس الفخ مرة أخرى!" أخبرت نفسها بضراوة "لن أسمح للوغان بالسيطرة علي" كان هذا مجرد رد فعل مدعور على سماعها لصوته.. تماما كما كانت قد شعرت بالذعر على وجوده بجانبها من قبل... ومن كانت تخدع على أية حال؟ فلم يكن السبب في أنها لم تتصل به وتطلب منه الذهاب معها إلى المستشفى أنها لا تحتاج لدعمه ولكن لأنها تشعر بالضعف أمامه. حتى الطريقة التي أمسكها بها آخر مرة رآته فيها طُبعت في مخيلتها.. وهي لن تشعر بالأمان إلا إذا تخلصت منه تماما. العملية أجريت بسلاسة دون أي مشكلة على الإطلاق... وبصرف النظر عن حالة قلبه كان والدها لا

الرغبة والانتقام

من المانيا أسرع مما كان يتوقع "

"حقا" ابتسمت بخفة، هذه مشكلة أخرى وعبست وهي تفكر.. إنها الآن واقعة في مشكلة أكبر من قبولها الوظيفة فقد كذبت عنه للوغان.

ومع ذلك لم يكن الأمر هاما.... فالاثنيان لن يلتقيان أبدا ستتصل ببراين بمجرد إنتهاء الصفقة لأن من الواضح تماما أنها ستحتاج تلك الوظيفة.... فهي ليس لديها أي نية للعمل هنا مع لوغان باستمرار كما أنها لا تعتزم أيضا تحمل الطريقة التي يعاملها بها والدها الذي إذا كان يريد العودة إلى هنا والعمل مع لوغان فهو مرحب به للمحاولة.

ولأول مرة منذ وقت طويل تستمتع بعملها ربما بسبب وعد لوغان لتولي المسؤولية أو بسبب قرارها في أن تترك العمل.

غادرت المكتب بابتسامة على وجهها، الآن بعد أن

الفصل الخامس

"لوغان سيساعد" أخبرت جينا مارثا فقد كان عليها أن تخبرها بشيء والحقيقة هي دائما الأفضل.

"حان الوقت لذلك" ردت مارثا بشكل لاذع ولكن الأمر لا يحتاج أي كرة بلورية لتعرف أنها كانت في منتهى السعادة.. ولم تسأل أي أسئلة أخرى وجينا لم تسترسل في الموضوع.. إذا أرادت مارثا الإعتقاد بأنهم عادوا معا مرة أخرى فإنها ستعرف عاجلا أو آجلا أن كل ذلك كان مجرد صفقة تجارية.

"سأسافر معه إلى أمريكا" أخبرتها بتردد وفوجئت من أن مارثا استقبلت الخبر بشكل جيد ولم تطرح أي أسئلة.

"الأمور ستكون على ما يرام هنا" قالت بتشجيع وتظاهرت جينا بعدم رؤية لمعان الفرح في عينيها..

"بالمناسبة.." أضافت عندما كانت جينا على وشك الذهاب إلى مكتبها "أتصل ببراين ينجيت.. لقد عاد

الرغبة والانتقام

"عدت من ألمانيا بأسرع ما يمكن" أخبرها بنفاذ صبر
"لقد كنت قلق عليك طوال الوقت والآن يمكننا أن
نضع الخطة المستقبلية لك"

وقفت جينا مكانها بذهول وهي تسمع صوت إغلاق
باب الجاغوار وعلمت أن لوغان يسير تجاهها، كانت
عاجزة عن التحرك واختفت الآن كل أفكارها.... كان
لوغان على وشك لقاء براين وجها لوجه و بعد عرض
براين الصارخ من المودة سيصدق علاقتها به.
حدقت بعيون واسعة من القلق في لوغان وشعر براين
بتوترها.

"ما الأمر حبي؟" سألها بحيرة.. كان صوت براين
مرتفعاً وتساءلت كم سمع لوغان من كلامه "ليس هناك
داعي للقلق بعد الآن ستأتي معي وكل شيء سيكون
على ما يرام... ويمكن للشركة أن تذهب للمجحيم"
كان يعني بالطبع أن تعمل لديه لكنها يمكن أن تقول

الفصل الخامس

أن زال الخطر عن والدها لم تكن هناك حاجة على
الإطلاق إلى البقاء في الشقة وسيارتها معها لذلك
ستذهب الى المنزل لتخبر روز أيضا بكل الحقائق.

كانت تقترب من سيارتها عندما ظهرت سيارة براين
وفتح النافذة وصاح قبل حتى ان يخرج من سيارته.
"جينا حبي! لقد عدت! يمكنك التوقف عن القلق..."
التفتت نحوه وهي تضحك بسعادة لرؤية عينيه الدافئة
تنظر إليها من نافذة السيارة المفتوحة ثم تلاشى صوت
ضحكها عندما ظهرت جاغوار مألوفة لتقف بصمت
خلف سيارة براين الأكثر تواضعا وجلس لوغان يراقب
الأحداث بعينين جليديتين وهو يضغط على فمه
بغضب.

قبل أن تتمكن من الحركة كان براين قد قفز من
سيارته وأسرع ليعطيها عناق كبير وقبله الشيء الذي
لم يحدث أبدا من قبل.

الرغبة والانتقام

وأمسك ذراع جينا بقبضة قوية قبل أن تتمكن من الحركة وجرها قسرا نحو الجاغوار.

"أتركني" كان صوتها منخفض من الإحراج وتوقف لوغان وهو ينظر إليها بغضب عنيف.

"جينا عزيزتي إذا تركتك فسأترك الشركة أيضا لتسقط من على إرتفاع كبير وتتحطم الى شظايا ويقوم البنك بالتقاطها قطعة قطعة.... وبحلول الوقت الذي سيغادر فيه والدك المستشفى لن يكون هناك حتى الغبار ليجده"

"لقد وعدتني!" حدقت جينا في وجهه بمزيج من الغضب والخوف.. كانت تريد يوما واحدا دون توتر والآن تعاني الأسوأ.

"وأنا أفي بوعودي كما تعلمين" ذكرها لوغان بقسوة "لدينا اتفاق.. وقد أوضحت أنه يجب أن يصدق الجميع أننا عدنا الى بعضنا وانتقالك مع ينجيت

الفصل الخامس

من التعبير العاصف الذي ظهر على وجه لوغان أنه أساء الفهم.

"جينا" تكلم لوغان وكان صوته جليدياً كعينيه والتفت براين حول نفسه تقريبا فاغر الفم.

"الشركة لن تذهب الى أي مكان وزوجتي لن تأتي معك... فلديها مستقبل الآن لا مكان لك فيه"

"هل عدتما الى بعضكما مرة أخرى؟" حدق براين في لوغان بذهول.... كان متفاجئا جدا ليكون خائفا من الغضب المشتعل في تلك العيون الباردة.

"أوه.. نعم" أكد لوغان ساخرا "أنا متأكد أنه إذا كنت قد أعطيت لها فرصة كانت ستخبرك... وفي الأسبوع المقبل نحن سنكون في طريقنا الى أمريكا لقضاء شهر العسل الثاني" توقف للحظات وهو يحدق في وجه براين المذهول قبل أن يكمل "لا تخطأ وتحاول أن تراها مرة أخرى"

الرغبة والانتقام

بوضوح العنف الكامن في تعبيرات وجهه فضمت يديها معا في قبضة محكمة والقلق مرسوم على وجهها راقبها لوغان لعدة لحظات ثم زفر بغضب.

"حسنا.. ولكن خطوة واحدة خاطئة جينا وسأنهي هذه الصفقة.. أي إشارة على رؤيتك لينجيت وستكونين وحدك أنت وشركة مادن"

وبدأ يسير مباشرة الى سيارته ولكن جينا حررت نفسها من قبضته وواجهته.

"لدي سيارتي.. سأعود الليلة الى المنزل وعندما تريد البدء في التجهيز للسفر أعلمني.. في غضون ذلك لدي أشياء أقوم بها وروز وحدها في المنزل وأنا لا أستطيع السفر دون أن أقوم ببعض الترتيبات"

"وماذا عن ينجيت؟" قاطعها لوغان ساخرا "هل سيذهب معك؟"

"لا!" صاحت بحدة وقد بدأ صبرها ينفذ "أنا لست

الفصل الخامس

سينفي الأمر ولن تكوني ذات فائدة لي على الإطلاق ولن أشعر بأني ملزم للحفاظ على جزئي من الاتفاق "أنت.. أنت فهمت الأمر خطأ" بدأت جينا بسرعة "لقد أسأت الفهم"

"حقا؟" سألها لوغان بعنف "لقد اعترفت بالفعل أن ينجيت هو حبيبك والآن يعانقك ويعلن أن عليك أن تذهبي معه وكل شيء سيكون على ما يرام... ربما لا نحتاج الى بعضنا البعض بعد كل شيء.. ربما ينبغي أن ننهي هذه الصفقة الآن"

"لم يكن يقصد ذلك! كان يعني أن أذهب وأعمل لديه لقد عرض علي وظيفة قبل أن يسافر" كانت على وشك أن تقول أن براين لم يقبلها حتى من قبل ولكنها فكرت على نحو أفضل فتصحيحها لكذبة سابقة سيجعل من الصعب على لوغان أن يصدقها الآن.

نظر لوغان إليها ببرود شديد وكان يمكنها أن ترى

الرغبة والانتقام

"أنت لست أي شخص" رد لوغان بتسلية "أنت لطيفة جدا وهذا ضد مصلحتك" ثم مد يده ولمس وجهها برفق "سيلزمني الكثير لأقتنع بأنك لم تعود لطيفة" "هذا من السهل جدا إثباته" أكدت بشكل لاذع.. والطريقة التي يلمسها بها والكلمات التي يستخدمها أعادت لها الماضي وهي في غنى عن ذلك الآن "تستطيع الإتصال وإخباري متى سنسافر" التفتت باتجاه سيارتها.

"إذا كان هناك أي شيء تحتاجينه..."

"الهدوء!" صاحت بحزم "هذا كل ما أحثجه منك" "ستحصلين عليه" وعد لها لوغان والتسلية اختفت من صوته "عندما ينتهي كل هذا تستطيعين الحصول على الطلاق وبعد ذلك سيكون لديك كل الهدوء الذي تحتاجينه" ابتعدت عنه وهي خائفة من أن تسأل نفسها لماذا

الفصل الخامس

بحاجة إلى رجل ثالث في حياتي.. يكفي ما لدي من المتاعب بسببك أنت ووالدي مع أن لا شيء من هذا له علاقة بي.. لقد أخبرتني أن كل هذا لا يشملني.. أيمكنك أن تقول ذلك بصدق الآن لوغان؟ أنا مللت من وجودي بينكما وعندما ينتهي كل هذا يمكنك أنت ووالدي أن تقتلا بعضكما البعض لا أهتم.. سوف أستمّر في هذه الصفقة ولكن فقط على أساس الإحترام إذا كنت لا تفهم ما أقوله إذا أترك شركة مادن تسقط كما هددت وسأكون حرة أخيرا!"

لمعت عينا لوغان بتسلية.

"أخيرا كبرت جينا" قال بهدوء "وأصبحت على استعداد لمواجهة الذئبين في حياتك وهزيمتهم" "أريد فقط ألا أراكم ثانية!" ردت جينا بقوة "أي شخص غيري كان سيستسلم منذ مدة طويلة ويترككم تتقاتلان"

الرغبة والانتقام

"نحن نحاول" تمكنت من الرد وكان وجهها قد أصبح شاحبا "أنا آسفه على كل ذلك براين.. لوغان أساء فهم الوضع تماما"

"أرجو ألا أكون قد أفسدت الأمور" قال بأسى.

"كان يمكن أن أرى أنكم تجادلتم"

"كل شيء على ما يرام" رسمت ابتسامة مزيفة على وجهها "لوغان يمكن أن يغضب على شيء أقل من هذا وكما قلت لقد كان مخطئا"

"يمكنني أن أفهم سبب غيرته" رد براين بامتعاض "لقد تماديت قليلا"

"أنت كنت تحاول التصرف بلطف" أكدت له جينا "يجب أن أذهب الآن لدي الكثير لأفعله قبل أن نغادر لأمريكا"

استجمعت ابتسامة وابتعدت نحو سيارتها.. لوغان غيور؟ لقد كان غاضبا ببساطة لأن خططه كانت في

الفصل الخامس

أرسلت كلماته رعشة باردة إلى قلبها..

ثم ظهرت صورة فينيلا ميتشيل في رأسها وفجأة عرفت لماذا بعد كل هذا الوقت ذكر الطلاق، لأنه لا يستطيع أن يخبرها صراحة لأنها قد ترفض الذهاب معه إلى أمريكا وهو لا يستطيع الزواج من فينيلا بسرعة واصطحبها إلى هناك فمن المحتمل أن يعلم الرجل أنه طلق وتزوج عشيقته.

تزايد الألم بداخلها وأطبق على صدرها وكانت ستسير قرب براين دون أن تراه... كان لا يزال واقفا هناك بجانب سيارته فلمس ذراعها ليقفها.

"هل هذا صحيح جينا؟ هل أنتم معا مرة أخرى؟"

أوه.. أكاذيب، أكاذيب.. فكرت جينا بصمت وهي تتوق لتخبره بالحقيقة ولكنها إذا فعلت لن يتبقى شيء لوالدها عندما يخرج من المستشفى حتى الغبار كما هدد لوغان.

الرغبة والانتقام

كان المستشفى هذه المرة أقرب إلى المنزل وروز ستكون قادرة على زيارته باستمرار هي وأصدقائه وعندما ذهبت جينا لرؤيته كان يبدو أفضل مما كان عليه منذ أشهر.

"يجب أن أذهب مع لوغان" ذكرته بأسف "أنا لا أحب تركك وحدك ولكن ما لم أذهب الصفقة ستوقف ولوغان لا يبدو متساهلا جدا"

"يجب أن يكون متساهلا إلى حد ما لأنه كان مستعدا للانتظار حتى أخرج من المستشفى" رد والدها بتفكير. "يبدو أن لديه نقطة ضعف نحوك... فقط تذكر أن رجل ثري جدا وحاولي لعب دورك بشكل أفضل هذه المرة"

كادت جينا أن تنسحب من الأمر برمته فهي تفعل هذا فقط من أجله وكانت تعرف الخطر الذي ينتظرها.. لوغان لا يزال يؤثر عليها والطريقة الوحيدة التي

الفصل الخامس

خطر وعندما تنتهي مهمتها سيسلمها إلى أي شخص تقريبا بدون أي اهتمام ويعود لفينيل ميتشيل.

أدارت السيارة وتحركت للخروج من المكان وعضت على شفيتها عندما رأت لوغان لا يزال واقفا وعيناه تراقب الموقف فإذا تبعها براين بسيارته سيجبره لوغان على الأرجح بالخروج عن الطريق.

يبدو أن والدها كان على حق وصفقة أمريكا مهمة جدا له فلوغان مستعد لفعل أي شيء تقريبا لينجح، فقد أخذ شركة مادن تحت رعايته وأعاد ترتيب حياته الخاصة ليأخذ معه زوجته.. يا إلهي.. حتى تخرج من حياة لوغان ووالدها فإنها لن تكون أي شيء على الإطلاق سوى مجرد بيدق لا قيمة له إلا فيما يفيدهما..

انتظر لوغان حتى خروج والدها بسلام من المستشفى وانتقاله إلى مستشفى خاص للنقاها.

الرغبة والانتقام

غادرت المستشفى.. كانت خطط لوغان القاسية تواجه مخططات والدها الماكرة.. وهي غير مهمة على الإطلاق.. مجرد ابنة مفيدة وزوجة نافعة... لمرة واحدة فقط هي تود أن تفعل شيئا لنفسها.. لكنها كانت محاصرة.. ولكن ليس بعد هذا فكرت بغضب.. بعد ذلك إنها ستتغير تماما.. بإمكانها العمل مع براين وتغير كل شيء في شخصيتها ستكون مثل فينيلا ميتشيل....

ابتسمت بأسى.. من كانت تحاول أن تخدع؟ لن يكون هناك أي تغيير... كان أملها الوحيد الهروب وهذا ما سيكون في اللحظة التي تعود فيها من الولايات المتحدة ستترك والدها مع شركته الثمينة وتترك لوغان يعيش حياته كما فعل دائما.. فهي كانت على حق عندما رآته لأول مرة منذ خمس سنوات.. كان بعيدا بعيدا عنها.. كان مجرد حلم.

الفصل الخامس

يمكنها بها أن تدافع عن نفسها هو أن تقاتله.. والآن يريد لها والدها أن تلقي بكل شيء جانبا من أجل الحصول على جزء من أمواله.. ووجدت أنه من الصعب إخفاء إشمئزازها من كلامه.

"الانتظار كان جزءا من الصفقة" أبلغته بإحكام "كان يعلم أنني لن أذهب إلا إذا كنت أعرف أنك بخير" "لم أكن بحاجة للدعم من أي شخص" صاح والدها بحدة "مساعدة للشركة أكثر أهمية من التسكع وجلب الزهور لي.. فقط ضعيني خارج عقلك جينا وتذكري في كل وقت لماذا أنت تفعيلين هذا"

"أنا بالكاد يمكنني أن أنسى" ذكرته بجفاف "أنا ذاهبة لأمريكا لأعيش في كذبة"

"ليست كذبة تماما" صرح والدها لها بابتسامة "أنت ذاهبة للقيام بدور زوجته... وأنتِ زوجته؟" كان هناك الكثير من المكر.. فكرت جينا بمرارة عندما



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والإنقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

نهاية (الفصل الخامس)

www.mlazna.com



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الفصل السادس

www.mlazna.com

الرغبة والانتقام

صبره معها وصاح في وجهها.
 "ليس من أجل أي دوافع تدور في عقلك الملتوي!
 هذه رحلة عمل وليس نزهة نهاية الأسبوع"
 "هل سنقضي هناك عطلة نهاية الأسبوع فقط؟"
 تمتعت جينا ووجهها أصبح قرمزيا من توبيخه لقد
 انفجر تقريبا من غبائها.
 "سنبقى هناك للوقت الذي سأحتاجه لإتمام هذه
 الصفقة.. حاولي السيطرة على نفسك جينا! ليس لدي
 أي نية للمطالبة بحقوقك كزوج.. اهتمامي هو تجاري
 محض يجب أن تبذلي كل طاقتك للعب دورك
 كزوجة عادية دون أية مشاكل أخرى.. سأمر عليك في
 منزلك صباح السبت"
 "هذا ليس ضروريا.. سأتي بنفسني.. قل لي فقط
 الوقت..
 أغلق لوغان الهاتف قبل أن تتمكن من الإنهاء

الفصل السادس

اتصل لوغان بها بعد بضعة أيام بينما كانت في
 المكتب.. وانقبض قلبها برعب عندما أخبرها أنهم
 سيسافرون في نهاية الأسبوع.
 "هذا يتيح لك ثلاثة أيام لاستكمال استعداداتك" ثم
 أكمل بصلاية "نحن سنسافر بعد ظهر يوم السبت الى
 نيويورك قبل أن نتوجه الى كاليفورنيا"
 مر بذهنها صور لنساء جميلات في ملابس البحر وأي
 ثقة بالنفس اكتسبتها بعد طول عناء مع نفسها تبخرت
 على الفور "لماذا هناك؟" سألته بشكل مهتز وبدا لوغان
 مندهشا.
 "لأنه يعيش هناك"
 "أنت تعني أننا سنبقى في منزله؟" سألته جينا بتوتر.
 سمعت تدمير لوغان الساخط قبل أن يرد "لا.. لقد
 عرض علي.. لكنني رفضت"
 "لماذا؟" كان الشك واضحا في صوتها.. ففقد لوغان

الرغبة والانتقام

النساء التي مرت في عقلها جعلتها تتوتر، تركت جينا مكتبها في وقت مبكر وقالت لمارثا أنها لن تأتي مرة أخرى حتى تعود من أمريكا.

"حظا سعيدا!" ردت مارثا بمرح "إمضي وقتا رائعا" نظرت جينا إليها كما لو كانت مجنونة.. أنه سيكون الوقت الأكثر إرهاقا في حياتها.. كان عليها أن تلعب دورا ولن يكون سهلا ستكون على اتصال وثيق مع لوغان يوميا وعلى الرغم من أنها تثق بكلمته تماما إلا أنها لا تثق تماما بردود أفعالها فتأثيره عليها قوي دائما وهي ليست من الغباء لتتصور أنها يمكن أن تقاوم سحره.

ثم هزت كتفها بغضب.. أي سحر؟ لوغان لا يزال يشعر بأن لديه الحق في أن يملئ عليها أوامرهم، إذا كان لديها ذرة واحدة من الحس السليم كانت ستقع في الحب مع براين وتعيش بهدوء حياة مسلية...

الفصل السادس

الإنهاء وحدثت جينا في الهاتف بذهول.. قال إنه سيأتي ليأخذها.. حمدا لله ان والدها لن يكون هناك.. فهم لم يلتقوا منذ الزفاف قبل خمس سنوات وعلى الرغم من التغيير في موقف لوغان إنها لا ترغب في التفكير فيما سيحدث إذا التقيا مرة أخرى.

عادت كلمة كاليفورنيا الى رأسها وأخذت تفكر بلا توقف في خزانة ملابسها ومحتوياتها... هل ستكون أنيقة بما فيه الكفاية؟ ستكون هناك حفلات للعشاء بالتأكيد سيكون عليها مقابلة هؤلاء الناس اجتماعيا وإلا فلماذا سيصطحبها لوغان معه.

لقد أخبرها أن الرجل يحب أن تكون الأمور منزلية.. ماذا يعني ذلك؟ كونه يحب فطيرة التفاح لا يعني أن زوجته أو غيرها من النساء هناك سيرتدين فساتين قطنية ومعرفتها بكاليفورنيا تأتي فقط من الأفلام وعلى الرغم من أنها تعلم أنها إلى حد ما ساذجة إلا أن صور

الرغبة والانتقام

إلى لندن للحصول عليها، كان هناك ظلام غير طبيعي في فترة ما بعد الظهر عندما توقفت خارج الشقة وحدقت جينا في السماء لترى الغيوم السوداء تتجمع.. عبست ثم ركضت في خطوات سريعة نحو الباب.. لا تريد أن تسقط عليها الامطار ستنتهي جمع الملابس بسرعة فهي تعرف مسبقا ما تريد أخذه معها. صعدت إلى الشقة الهادئة وكان الصمت مثيرا للقلق، لأنه الصمت الذي تغلب عليه الذكريات وكل ذكرى منهم كانت عن لوغان.. هزت رأسها وخلعت معطفها وذهبت إلى غرفة النوم بإصرار.. عندما مكثت هنا المرة الماضية كانت مشغولة جدا بالقلق على والدها مما لم يسمح لعقلها بالذهاب بعيدا ولكن الأمر كان مختلفا الآن.

كانت تعرف أنه يقضى معظم وقته هنا ربما لأن المنزل يثير أعصابه فبعد كل شيء هذا المكان كان له قبل أن

الفصل السادس

على مدى اليومين التاليين ظلت تبحث بين ملابسها فوالدها لم يبخل عليها بالمال أبدا حتى عندما كانت أصغر سنا وقد جمعت الكثير من الملابس الغالية الثمن.. ولكن ملابسها في الشقة كانت أجمل، عندما كانت تعيش مع لوغان كان يغرقها بالهدايا ويدللها طوال الوقت.. ويتمتع برؤية السعادة على وجهها عندما يعود من سفره مع شيء جديد لها.

إنها في حاجة لتلك الأشياء الآن فكرت وهي تجلس على حافة سريرها وتتساءل إذا كان لديها الجرأة للذهاب إلى الشقة فالمفتاح معها ولوغان يمكنه في المنزل.. ولن يعرف حتى أنها عادت إلى الشقة حتى يرى الملابس وربما لا يتذكر حتى.. فذكرياته مع ملابس فينيلا...

لما لا؟ كانت الملابس لها وكذلك المجوهرات.. غادرت المنزل في وقت متأخر بعد الظهر وتوجهت

الرغبة والانتقام

واستولى عليها الدعر وكانت تفكر ان تأخذ كل شيء وتخرج.

ولكن بعد الكثير من التفكير هدأت وحاولت تقليل عدد من الأشياء.. كان جسدها لم يتغير قيد أنملة في السنوات الأربع الماضية ولكن ربما الآن بعض الأشياء لن تتناسب مع مظهرها الأكثر هدوءاً.

أخذت تجرب بعض الثياب وعادت الابتسامة الى شفتيها لأنها استعادت الثقة التي كانت قد اكتسبتها وهي تعيش مع لوغان و بدأت تختار على أساس مرتب ما تأخذه معها.

أفاقت جينا من أفكارها لتري من نافذة غرفة نومها ان المطر قد بدأ يهطل بالفعل أمسكت بمعطف أحمر ووضعتة على كومة الملابس المتنامية قد تكون لا تمطر في كاليفورنيا لكنها لن تجازف.. ضحكت من تفكيرها وصوت ضجيج خلفها نبها إلى حقيقة أنها لم تعد

الفصل السادس

يقابلها ولكن المنزل أختاروه معا أما الشقة فقد كانت دائما مكان لوغان ولا تزال.

أسكتت الأفكار التي خطرت لها عن النساء اللاتي قد جلبهم الى هنا منذ تركته فهذا ليس الوقت المناسب للسماح لنفسها بالغرق في أي نوع من الانفعالات العاطفية.. كانت هناك امرأة واحدة فقط على أية حال وهي تعرف من هي.

سارت نحو خزانة الملابس الضخمة وهذا أفضل فهي ليس لديها لا الوقت ولا المال ولا الرغبة في أن تذهب للتسوق المرهق كل شيء هي في حاجة اليه موجود هنا سيكون عليها فقط القيام بجمع الأشياء وأخذها إلى المنزل، في البداية كان الأمر سهلا كانت الثياب وكل شيء لا تزال في حالة جيدة وبدأت تحدد ما ستأخذه معها وتضعه على السرير.. لم يكن لديها أي فكرة عن المدة التي سيقضونها

الرغبة والانتقام

القلق والإثارة غير المتوقعة لم يكن هناك رجل آخر في حياتها سواء قبل أو بعد لوغان وكانت خائفة من رد فعل جسدها على صوته من طريقة كلامه التي يبدو وكأنه يعانقها بها.

"أنا لم ألمسك جينا" صوته العميق كان ناعما "الكلمات لا تؤذي"

أخذت ثوب ووضعت أمامها على الرغم من أنها التفتت بعيدا عنه لكنه كان خلفها قبل أن تتمكن من التحدث مرة أخرى.

"لا تتخفي" أخبرها بخشونه "لقد فات الأوان للإختباء.. لقد رأيتك بالفعل.. قلت لك عندما أحضرتك الى هنا من المستشفى أن عليك خلع ملابسك بنفسك لأنني كنت أعرف كيف سأشعر" أنفاسه كانت دافئة على كتفها ويده تمر على شعرها الأسود الحريري "هل تعتقدين أنني مصنوع من صخر

الفصل السادس

وحدها في الشقة الصامتة.

التفتت بسرعة عيناها الخضراء واسعة من الخوف ورأت لوغان يميل بتكاسل على باب غرفة النوم المفتوح وعيناه تتحرك بتقدير على جسدها.

"لا داعي للذعر" حذرهما صوت مخملي "فكرت أننا نتعرض للمسقة"

لم تحب جينا النبوة الحميمة في نبرته فتحركت بسرعة لا تعرف ماذا تفعل عندما أدركت أنها واقفة هناك تحديق في وجهه وهي ترتدي فقط ملابسها الداخلية.

"أرجوك أخرج وأغلق الباب لوغان" طلبت منه باختناق لكنه لم يتحرك.

"أنا أعلم كيف تبدين جينا" ذكرها بهدوء "أنا أعرف كل جزء منك لم أنسى شيء أبدا وأنت لم تتغيري" "من فضلك لوغان!" توسلته وكانت ترتجف بمزيج من

الرغبة والانتقام

"لا" أمرها بصوت مبحوح "قلبي لي مرة.. لا تتركني أبدا لوغان"

"ما زلت أريدك جينا لقد حذرتك من قبل"

"هذا ليس عدلا!" صاحت بشدة.

"ليس هناك ما هو عادل" رد بعمق "اكتشفت هذا منذ فترة طويلة" أخبرها وهو يمرر شفثيه على خديها "وهذا لا علاقة له بالعدالة.. أنا أريدك وأنت تريدني أيضا"

كان المطر ينهمر بقوة في الخارج وغرفة النوم مضاءة بمصباح واحد فقط.. كان يبدو وأنها انتقلت الى عالم آخر.. مكان خارج محيط الزمن.. كانت تحلم.

"لوغان!" صاحت باسمه وشبكت ذراعيها بإحكام حوله وهو يضعها برفق في السرير.

تنفس بعمق وهو يضمها إليه "هل كنت هكذا مع ينجيت؟ هل يعرفك مثلما أعرفك أنا؟"

الفصل السادس

جينا؟

"أنا لم أكن أعرف أنك هنا" شهقت بشدة "لم أكن أعتقد أنك ستأتي"

"أنا كنت مارا ورأيت سيارتك" غمغم بحزن "كنت أتساءل ما الذي تفعلينه هنا لم أتوقع يوما أن أجدك هكذا"

"جئت لأخذ بعض الملابس" ردت بسرعة "كنت أحاول تجربتهم أولا" ضحك لوغان بهدوء وهو يقبل كتفها

"استمري في الكلام" نصحتها بخفوت "إنه أكثر أمانا"

"أنا ذاهبة!" تصلبت من نبرة صوته وضغط أصابعه المغري لا يجب أن تبقى هكذا كان كل شيء داخلها يذوب تجاهه حاولت الابتعاد ووصلت للفيستان في محاولة يائسة لحماية نفسها فأخذه من يدها وتركه يسقط على الأرض وهو يضمها نحوه.

الرغبة والانتقام

انهارت بين ذراعيه.
التفتت جينا بعيدا تكافح من أجل الجلوس والوصول
الى ملابسها.
"أتريدين أن أساعدك؟" سألها لوغان بتكاسل.
"توقف عن ذلك!" صاحت بغضب من نفسها وشعورها
بالمراة يتزايد بداخلها.
"كنت أفعل ذلك دائما" ذكرها بتسلية مما جعلها
ترتجف.
"أنت كاذبة جينا.. ووالدك يكذب يبدو أن الكذب
منتشر في أسرتك"
"أنا لم أكذب أبدا!" استدارت جينا نحوه وعينيها
مشتعلة بالغضب.
"فعلت ذلك.. لقد هاجمت ينجيت المسكين دون أي
سبب على الإطلاق.. لم يلمسك أحد منذ أربع
سنوات"

الفصل السادس

ثم قبلها بقوة قبل أن تتمكن من الإحتجاج وقبل أن
تتمكن من إنكار علاقاتها مع براين.
"لوغان!" نادى اسمه بعنف فضحك بخشونة.
"أنا هنا جميلتي" رد بارتياح شرس تقريبا "أنا هنا
جينا"
بعد ذلك لم يكن هناك مزيد من الكلام.. كان غياب
إلى عالم آخر...

xxxxxx

عادت جينا الى الواقع البارد.. وهي تشعر بالذهول
مما حدث، يا الهي.. ماذا فعلت؟ كيف سمحت لهذا
أن يحدث؟ لوغان لا يحبها الآن أكثر من مما كان
يفعل في الماضي.. كان يريد لها فقط ولا شيء أكثر من
ذلك، ما حطمها هو أنها تخلت عن مبادئها و شعرت
بالخيانة ليس منه ولكن من نفسها.. كانت تخطط
لحياة جديدة عندما ينتهي كل هذا وبمجرد أن لمسها

الرغبة والانتقام

رأسه والتوت شفتاه بابتسامة ساخرة.

"والدك لن يجد شيئا ليسيطر عليه" أكد لها بهدوء "في هذه اللحظة أنا واثق من أن هذا التحدي الطفولي حقيقي لذلك سأعيد شرح الموقف لك.. المصرفيين لدي يقومون الآن بجدولة الديون الخاصة بك والبنك الذي تتعاملين معه في حالة من الأمل.. إذا انسحبت سيكون هناك اندفاع غير لائق لتقطيع شركة مادن.. وأنا ليس لدي أي شعور من الكرم نحو كينت مادن... وحقيقة أنني أخذت جسدك لا تشعرني بأني ملزم لإنقاذ الشركة.. لقد استمتعت بقدر ما فعلت أنا.. لذلك إذا الغينا الصفقة تسقط الشركة"

حذق في وجهها بتسلية فنظرت إليه بعنف.

"جدولة ديوننا؟ لا يمكنك ذلك!"

"أنت ساذجة جينا" سخر منها وهو يضحك "لماذا تعتقدين أن البنك توقف؟ هل تتصورين أنني قوي

الفصل السادس

"لا تخدع نفسك" استدارت بعيدا وهي تبحث عن ملابسها وتذكر أن لوغان ما يزال مستلقيا هناك باسترخاء وابتسامة ساخرة على شفتيه.

"أنا لا أخدع نفسي" أكد لها بهدوء "جينا أنا أعرفك جيدا"

"أنا افترض أنك تعتقد نفسك ذكيا" تمتمت بسخرية مريرة.

"لم يكن هناك خدعة جينا لقد جئت إلي بارادتك" فكرت بألم أنه على حق.

"حقا؟" وقفت الآن بكامل ملابسها "لست بحاجة لهذه الملابس الآن فأنا لن أذهب معك" وأضافت عندما نظر إليها بتسلية ساخرة "أفعل كل ما تريده.. والذي سيكون قويا بما يكفي لتولي المسؤولية حينما يعود إلى المنزل وأنا سأذهب إلى وظيفة أخرى" لم يرف له جفن وهو ينظر إليها ووضع ذراعه وراء

الرغبة والانتقام

أوقفها قبل أن تخطو لخطوتين...

"الملابس جينا.. لا تنسي أن تأخذها أكره أن تكوني مررت بهذه المحنة من أجل لا شيء" كانت سخريته مهينه لأنه كان يعلم أنها لم تكن محنة بالنسبة لها.... الأمر تحول الى محنة فقط عندما عادت الى الواقع وخسرت.. بدأت تجمع ملابسها فأمسك بصندوق المجوهرات وقذف به على السرير.

"سوف تحتاجين الى بعض من هذه" أخبرها بهدوء "سوف يكون هناك مناسبات اجتماعية وستحتاجين للمجوهرات" كان يمسك قلادة من الزمرد "إن هذه كانت دائما المفضلة لديك وهي تتناسب مع لون عينيك"

كان قد اشتراه لها كهدية عرس أحبت العقد حينذاك كما كانت تحب زوجها أيضا ولكن كان ذلك جزءا من الماضي تريد أن تنساه بمجرد أن ينتهي هذا...

الفصل السادس

لدرجة أن أرفع يدي وأقول توقفوا فيفعلون؟"

في الواقع كانت تظن ذلك وظهر هذا على وجهها... اتسعت ابتسامته والتفت ليصل الى ثيابه.

"أوه جينا" تحدث بلطف "إذا كنت بنصف هذه القوة كنت سأحكم العالم"

"إذا أنا يجب أن أذهب معك حقا.. أليس كذلك؟" تمتمت ببؤس فالتفت لينظر إليها ورأى نظرة اليأس على وجهها.

"نعم" رد بنعومة "ربما بعد ما حدث ستكونين قادرة على لعب دورك بشكل أفضل"

"هذا لن يحدث أبدا مرة أخرى!" أكدت بحدة فضاقت عيناه على وجهها المكتئب.

"أبدا وقت طويل... عندما تحين الفرصة ستنسين كل شيء عن كلمة أبدا"

احمر وجهها من كلماته والتفت لتغادر لكن صوته

الرغبة والانتقام

"ستصل وجبة الطعام الى غرفتك وبعدها اذهبي الى السرير" نصحتها لوغان بعد أن ألقى نظرة فاحصة على وجهها الشاحب "السبب الوحيد لبقائنا هنا هو لأن لدي اجتماع الليلة وإلا كنا سنذهب مباشرة إلى وجهتنا وربما كانت فكرة جيدة فأنت تبدين مرهقة.

"أنا متعبة" اعترفت جينا فقد كان بقائها معه على متن الطائرة صعبا... لأنها كانت لا تزال محطمة من الطريقة التي استسلمت له فيها فقد كانت تشعر بالذنب والاشمئزاز من نفسها ولكن إذا كان لوغان أدرك ذلك فإنه لم يعط أي إشارة تدل على معرفته.

في الواقع لقد تحدث قليلا جدا لم يكن باردا كان فقط غير مبال بكل بساطة وكأن ما حدث بينهم كان من نسج خيالها ولم يكن له أي تأثير عليه في حين تشعر هي بالدمار "سوف أجعلهم يرسلون لك الطعام" غمغم بعد دخوله إلى غرفتها وهو ينظر في المكان

الفصل السادس

انتزعتها من يده ووضعتها في حقيبتها مع عدة قطع أخرى .

استدرات بعيدا وشعور باليأس يسيطر عليها إنها لا تزال تحبه ولا توجد لديها أدنى فرصة لإنكار ذلك.. ولكنها لن تدعه يعرف ذلك أبدا.. هرعت بسرعة الى الخارج وأغلقت الباب خلفها، وضعت جينا ملابسها في السيارة... كانت الامطار قد توقفت وحرصت على ألا تنظر إلى الشقة وهي تغادر في حالة كان يراقبها فهو كان بإمكانه دائما أن يخمن أفكارها لذا فإنها يجب أن تكون حذرة جدا معه في هذه الرحلة.

xxxxx

كان الطقس في نيويورك حارا والرحلة مرهقة جدا لأنها كانت متوترة وبأئسة طوال الوقت وشعرت عند وصولهم الى الفندق حيث سيمضون ليلتهم وكأن ساقبها لن تتحمل الحركة بعد الآن.

الرغبة والانتقام

"مع تحيات السيد ستيل"
التوت شفتيها بازدراء كيف فسر الموظفون في الفندق الأمر؟ ترتيبات النوم المنفصلة والعشاء وحدها.. هل طلب منهم إرسال العشاء.. إلى زوجتي مع تحياتي.. كان ذلك سيكون طريفا.. لو لم تكن البطاقة جعلتها تشعر بالوحدة ومشاعرها تمايلت بين اليأس والندم ومواجهة يوم الغد اللعين.
لعب دور زوجته سيكون مأساة فستكون قريبة منه طوال الوقت وتمنت ألا يكون هذا الرجل الذي ينتظرهم يتوقع منهم إظهار مشاعرهم.. لماذا يحتاج لوغان إليها هنا؟ لماذا لم يأخذ صورة لها ليريهام إياها بفخر ويخبرهم أنها مريضة ولا تستطيع السفر؟
كان قاسيا منه تهديده بالقضاء على شركة والدها.. أكلت القليل من العشاء ثم تسلمت الى السرير وهي تفكر أنه في مكان ما هناك في هذه المدينة المكتظة

الفصل السادس

بلمحة سريعة للتفتيش "إذا كنت بحاجة الى أي شيء فأنا في الغرفة المجاورة على الرغم من أنني سأخرج في غضون ساعة ولن أعود حتى وقت متأخر"
هزت رأسها فخرج وأغلق الباب خلفه بقوة كان يعاملها كما لو كانت سكرتيه.. تصرفاته كانت درسا مذهلا في التهذيب... جلست على السرير تحقق في الباب بسأم حتى بعد إغلاقه، إذا كان لديها أي شكوك نحوه فقد اختفت تماما الآن.. كان لوغان يتصرف كغريب غير مهتم وأي أثر للعاطفة أصبح مجرد ذكرى.. وتركها ذلك تشعر وكأنه أستخدمها ثم تخلص منها.
ذهبت لتأخذ حماما وعندما عادت إلى غرفة النوم وجدت صينية موضبة بعناية على الطاولة كان الطعام يبدو شهيا ولذيذا ومن شأنه أن يغري حتى أكثر الناس إرهاقا... لوغان يعرف دائما ما يجب القيام به في أي حالة.. كان هناك ملاحظة مكتوبة على بطاقة صغيرة

الرغبة والانتقام

الليلة السابقة ولكنه يبدو منهك القوى على غير عادته. أوصلتهم سيارة بيضاء من المطار وارتفعت آمال جينا عندما رأت الرجل الذي ينتظرهم.

"هذا هو" أخبرها لوغان بهدوء ومن ثم وجدت نفسها تقدم إلى الرجل الذي يكره أي فكرة عن العشقات أو الطلاق.. كان في منتصف العمر أبيض الشعر ولكنه يبدو بصحة جيدة وصغيرا جدا ليتقاعد في رأي جينا وكان لديه ابتسامة لطيفة للغاية.. صافح لوغان بحرارة وابتسم لجينا بمرح.

"زوجتي جينا" قدمها لوغان وهو يمسك بيدها "جينا هذا هو السيد غرانت كاسيدي" لم يكن لديه الوقت ليقول أكثر من ذلك لأن السيد كاسيدي غمرها في عناق كبير.

"أنتي أجمل شيء رأيته في حياتي" أخبرها بفتنة "يجب أن تعذري حماستي قليلا ولكني سمعت كل

الفصل السادس

بالسكان لوغان يفعل أكثر شيء يحبه وهو العمل لقد آدمن السلطة والقوة فهذا هو ما يعشقه.. لم يكن يحبها وتساءلت إذا كان يحب فينيلا ميتشيل؟ ولكن إذا كان يفعل لكان قد طلب منها الطلاق منذ زمن!.

يا إلهي إنها غبية.. فعقلها متعب وممتلئ بالأوهام.. استدارت على جنبها مصممة على النوم فعلى الأقل سيمكنها عندئذ الهروب من القلق على الأسابيع أو الأيام القادمة... لم يخبرها لوغان لكم من الوقت سيمكنثون هنا.. كانت تعتمد اعتمادا كليا عليه... ووالدها، روز، مارثا، والناس المخلصين في الشركة كان كل شيء يعتمد عليها.....

وصلوا الى ولاية كاليفورنيا بعد ظهر اليوم التالي وقد شعرت بأنها صارت في حالة أفضل من لوغان ولاحظت لأول مرة خطوط الضغط والإرهاق على وجهه الوسيم.. لم تكن لديها فكرة عن كيفية قضائه

الرغبة والانتقام

ولم تعطي الكثير من الإهتمام للمحادثة لذلك أجفلت عندما قال غرانت كاسيدي فجأة "إنه هنا.. تعال وقابل ضيوفنا بيت" ووجدت نفسها تواجه رجل لم ترتح له وسبب لها القلق على الفور. "هذه هي زوجة لوغان" قدمها غرانت كاسيدي بحماس "لقد قلت لك عن ستيل لوغان وهذه هي زوجته جينا"

"حسنا.. مرحبا جينا" ظل ممسكا بيدها لوقت طويل ونظر إليها بعينين ساحرتين فشعرت بلوغان جانبها يتصلب من الإنزعاج.. ولكن كان يمكنها أن تفهم لماذا فحتى الطريقة التي لفظ بها أسمها كان بها نبرة من الحميمية.

"هذا هو أبنني.. بيت" أبلغها كاسيدي ووجدت نفسها تقارن بين مظهر الوالد المريح والسلس ونظرات إبنه.. سحبت يدها بعيدا ولكن عيناه ظلت تنظر إليها

الفصل السادس

شيء عنك من لوغان واعتقدت أنه كان يبالغ لكنه لم يفعل"

تمكنت جينا من رسم ابتسامة مشرقة ولكنه فاجأها الى حد ما، فكون لوغان قد أخبره عنها أعطى بعض المصادقية لهذا الوضع.. ولاحظت أنهم كانوا يعرفون بعضهم البعض ولو تركها لوغان في انكلترا كان الأمر سيبدو مريباً.

"أعرف جده و عمه جريج" أخبرها غرانت كاسيدي وهو يمسك ذراعها ويقودها إلى السيارة "لم أتمكن قط من جعله يزورني هنا لذلك هذا يوم رائع بالنسبة لي" سكت ونظر حوله بنفاذ صبر ثم أضاف معتذرا "أنتظر إبنني بيت سوف يكون هنا في أي ثانية"

تجاذب أطراف الحديث مع لوغان وجينا تنتظر على جانب السيارة الضخمة.. بعد المكوث في الطائرة لمدة طويلة كان الوقوف وتمديد ساقيها قليلا مريح

الرغبة والانتقام



Design by Beda

www.mlazna.com

الفصل السادس

بثبات.. كانت داكنة ومظلمة جدا مع بريق جعلها ترتعد

أنه ربما في الثامنة أو التاسعة والعشرون ووسيم ولكن لديها شعور مروع أنه كان ينتظر للإنقضاض عليها وتساءلت كيف يمكن لأي امرأة أن تنجذب إليه.. كان واثق من نفسه بكل وقاحة.. نظراته ملؤها التقييم الجسدي البارد.. كان قد صدمها ووجدت جينا نفسها غير قادرة على التراجع بعيدا عنه على الرغم من نفورها منه عيناه المظلمة بقيت ثابتة عليها وكأنه نومها مغناطيسيا.. فعيونه كانت كعيون الكوبرا!!

نهاية الفصل السادس

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والإنقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

نهاية (الفصل السادس)

www.mlazna.com



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملاني ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملاني ... ملاك

Design by Beda

الفصل السابع

www.mlazna.com

الرغبة والانتقام

جعلها ذلك تشعر بالعصبية فحدق لوغان إليها بحنق.
 "هذه هي الغرفة الخاصة بكم" أخبرهم الموظف وهو
 يفتح بابين "هناك شرفة توصل بينهم"
 "رائع" غمغم لوغان بغضب "الغرف لا تتصل بأي أحد
 آخر"

"أنت معزول تماما هنا يا سيدي"
 أعطاهم الموظف نظرة غريبة ولكن لوغان تجاهله
 وأمر باحضار الشاي لهما وضعت أمتعتهم بجانب السرير
 بينما وقفت جينا في منتصف الغرفة.
 "أي غرفة تريدان" سألهما لوغان بنبرة باردة فهزت
 جينا كتفها.

"أي واحدة.. لا يهم"

أوما لوغان والتقط حقائبه وسار نحو الباب المشترك
 وترك الغرفة... تنفست بعمق وهي تفتح الحقائب إذا
 كان هذا هو المثال على تصرفاته فبالأكيد لن

الفصل السابع

أوصلهم مضيفهم للمكان الذي سيمكثون فيه وبعد
 مقابلتها لببيت كاسيدي شعرت جينا بالإرتياح لأنهم
 لن يقيموا في منزل والده، فقد أعطاها انطبعا بأنه
 شخص يجب تجنبه بأي ثمن.. فهو يلقي باهتمامه
 الوقح على كل امرأة يلتقيها وهي وجدته مقززا فلقائها
 به فقط كان تجربة مثيرة للقلق.. لذلك سيكون العيش
 معه تحت سقف واحد أمرا مستحيلا خاصة وأنها يجب
 أن تحافظ على أعصابها بسبب الصفقة التجارية للوغان
 مع والده.

"هل حجز غرانت كاسيدي لنا هنا؟" سألته وهم يقفون
 في البهو.

"لا.. أنا فعلت ذلك" رد لوغان باختصار.

كان لا يزال غاضبا بعد لقاءهما الغير متوقع مع ابن
 غرانت فصمتت جينا وهم يتبعون موظف الفندق على
 الدرج وكان تفكيرها مشغولا بقلق بشأن ترتيبات النوم

الرغبة والانتقام

يجلس على الطاولة البيضاء وبدأ في صب الشاي قبل أن تتمكن جينا حتى من عرض مساعدتها وخبا استمتاعها إلى حد ما.. فقد ميزت النظرة التي أعطاها إياها.. فهي كانت متحمسة مرة أخرى وليست متصنعة كما كانت عندما أخذها على متن القارب في نهر التايمز منذ خمس سنوات.

جلست بصمت وأومات شكرها للوغان عندما ناولها فنجان الشاي.. وهناك الكثير من الأمور تدور في رأسها وشعرت بأنها مهزومة وظهر ذلك على وجهها.

"الليلة سنتناول الطعام هنا مع كاسيدي وزوجته" أعلن لوغان فجأة فنظرت جينا نحوه بدهشة.

"وبييت كاسيدي؟" سألت بحدة فضغط لوغان على فمه.

"لا أعرف لقد دعوت كاسيدي ببساطة وأنا آمل أن أبنه سيكون أكثر اهتماما بالذهاب الى ملهى ليلي"

الفصل السابع

يستطيعوا إقناع كاسيدي بأي شيء.. ثم ارتجفت عندما تذكرت ولده،

جاء النادل ووضع صينية الشاي على الشرفة فخرجت لتجلس هناك تحت أشعة الشمس الدافئة... كان الفندق صغيرا ولا يحتوي حتى على مصعد لأنه ممتد أفقيا في كل الإتجاهات حول حدائق جميلة وليس به طوابق كثيرة والعديد من الغرف تبدو على مستوى الأرض، أما غرفهم رغم ذلك كان من الواضح أنها مميزة فقد كانت أعلى من الباقي وتطل على مشهد جميل للحدائق والشرفة تقع مباشرة على البحر.

كان المكان بالأحرى كمزرعة ذات نكهة اسبانية. "إنه رائع!" قالت وهي تلتفت بعيون مشرقة للوغان الذي حضر الى الشرفة والتوى فمه بسخرية عندما رأى وجهها المتوهج.

"أوصى به شخص يسافر كثيرا الى هنا" غمغم وهو

الرغبة والانتقام

"إذا تجاوز حده تستطيعين التصرف! هل تسمعي جينا؟" أخبرها وهو يضغط على شفثيه بشده.

"نعم" ردت بسرعة وهي تنظر حولها بقلق كان صوت لوغان مرتفعا وشعرت بالراحة لأنه لم يكن هناك أي شخص في الأفق.

"على أي حال" تابع لوغان بنبرة أكثر اعتدالا "أنت ستكونين معي.. لقد أخبرته أن هذه الرحلة هي شهر عسل ثاني لنا فلم يتمالك نفسه من السعادة لذلك فانه سيتوقع أن يرانا معا دائما ويمكنني أن أعني بك دون أي اعتبار لببيت كاسيدي"

تمكنت جينا من أن تنظر إليه ببرود على الرغم من التسارع المفاجئ لنبضها.

"من الجيد إذا إن كاسيدي لم يعرف عن الغرفتين وعن إرسالك العشاء مع تحياتك" قالت بشكل لاذع ودون الكثير من التفكير، ابتسم لوغان ابتسامة عريضة

الفصل السابع

ظهر النفور على وجه جينا "له عينين كعيون ثعبان.. أو كوبرا"

"سمعت أن الكوبرا لها عيون جميلة" تمتم لوغان وهو يحتسي الشاي فظهر الاشمئزاز على وجهها

"ليس عندما تكون عيون إنسان ذلك يجعلني أرتجف" "لا أستطيع أن أقول أنه يملأني بالإعجاب" وافق لوغان على كلامها ووضع كاحله على ركبته "يبدو وكأنه مسبب للمشاكل"

"إذا تجاهلناه فإنه قد يذهب بعيدا" ردت جينا بأمل فرفع لوغان أحد حاجبيه.

"أجد من الصعب تجاهل الآفات" كان في صوته نبرة تحذير فنظرت إليه جينا بانزعاج.

"سيكون من الجيد أن أعلم أنني يمكن أن أصفع وجهه" أجابته غاضبة "للأسف هذا سيفسد صفقتك مع والده"

الرغبة والانتقام

ارتجفت شفيتها الناعمتين أنه يحاول جعلها دائما تشعر بالذنب فهي لم تكن على يقين من براءة والدها وهي تعرف جيدا كيف يصبح قاسيا ومخادعا عندما يريد شيئا كما أنه ليس لديها أي شك في صدق لوغان، ومرة أخرى أخذت تفكر في السبب الذي جعله يساعدهم.. لقد واجه الكثير من المتاعب على مدى عدة سنوات ليحكم قبضته عليهم والآن بكل بساطة يريد انقاذ السفينة الغارقة.

بسبب صفقة واحدة في أمريكا؟ إذا لم تكن هنا معه فإنها لم تكن لتصدق ما يحدث.. في الواقع هي ما تزال لا تصدق حقا وفي كل يوم تقريبا منذ أن أخبرها بعرضه كانت تشك في أنه لديه وسيلة أخرى ينال بها من والدها ولكنها لا تمتلك أي خيار سوى المضي قدما مهما كانت خططه النهائية...على الرغم من أن وجودها معه كان صعبا عليها لأنها لا تزال تحبه ولكن

الفصل السابع

وعيناه الرمادية تلمع بمرح.
"كان ذلك مسليا" اعترف بسلاسة "وأذهل هذا الرجل في مكتب الاستقبال وجعلني التعبير الذي ظهر على وجهه أضحك طوال المساء"
عبست جينا وهي تفكر.. لم يكن يبدو عليه الاستمتاع في نيويورك ولوغان عندما يذهب إلى عمل يكون مثل نمر ذاهب إلى الصيد.
"إذا شعرت بالوحدة" تابع بنبرة ناعمة منخفضة "يمكنك دائما أن تأتي إلي عن طريق الشرفة"
"أفضل القفز من الشرفة" صاحت جينا بحدة وهي تقف على قدميها قبل أن تعود إلى غرفتها.
"أنت تكذابين مرة أخرى.. من الصعب ألا تفعلين عندما يكون الكذب منتشر في العائلة " سخر لوغان بهدوء وعيناه تتجول على قدها الرشيق وهي تسير بعيدا عنه.

الرغبة والانتقام

الأسبوع الماضي

"أشقر!" صحت ايفي كاسيدي له "كان أحمر في

الشهر الماضي"

"فقدت القدرة على التذكر" ضحك بقوة وتلاشى

إحراج جينا وضحكت هي أيضا،

بدا لوغان مذهولا نوعا ما لكنه أخفى مشاعره وهو

يقودهم إلى تناول العشاء على ضوء الشموع في شرفة

واسعة تطل على البحر وقد حضرت مائدة مستديرة

لهم وكانت هناك ورود بيضاء في الوسط وعلى أطراف

الشرفة.

"هذا يبدو رومانسيا حقا" قالت ايفي وهي تبتسم.

"شهر عسل ثاني" همس لها زوجها "علينا أن نتذكر

المغادرة في وقت مبكر"

احمر وجه جينا بشدة ولوغان يساعدها لتجلس على

كرسيها ووضع يديه على كتفيها.

الفصل السابع

يجب ألا تسمح له بمعرفة ذلك.

العشاء كان لطيفا لأن بيت كاسيدي لم يحضر وكانت

زوجة غرانت امرأة عادية بشعر أسود، كان من الواضح

جدا أنه مصبوغ وجذب نظر جينا كالمغناطيس وكان

عليها أن تضغط على نفسها بقوة لكي لا تحرق به..

ربما لو تركت السيدة كاسيدي شعرها رماديا كان

ليبدو أفضل بكثير من هذا اللون الغريب.

"أوه عزيزي.. أنظر!" قالت السيدة كاسيدي لزوجها

عندما نظرت الى جينا "امرأة سمراء حقيقية.. أنظر

الى لمعان شعرها الأسود.. إنك لا تستطيع الحصول

على هذا اللون من الصبغة"

ابتسم غرانت ابتسامة عريضة عندما بدت جينا مرتبكة

ولم تعرف ماذا تقول.

"إيفي تغير لون شعرها كما تغير رأيها" أخبر جينا وهو

يضحك بمرح "هذا الأسبوع أسود.. كان أحمر

الرغبة والانتقام

فترة وجيزة من وفاة جدك يا لها من مأساة" نظر الى لوغان بأسى "الجميع توقع أن تبقى هنا وتدير الأمور فقد آلت الثروة كلها إليك... كانت صدمة حقيقية عندما عدت الى انكلترا وتركت الأمور لمساعديك" "جدوري هناك" رد لوغان باختصار "لم تكن لدي أي نية للبقاء في الولايات المتحدة" "بالتأكيد" غمغم كاسيدي "فوالدتك إنجليزية ولكنني فقدت الاتصال مع والدك بعد زواجه.. كيف حاله؟" "مات"

لم يقل لوغان شيء أكثر وبدأ كاسيدي مصدوما وغمغم بأسفه.. وعمت جينا مشاعر الصدمة أيضا مع إنها كانت تعلم بذلك.. عندما كانوا معا لم يذكر لوغان عائلته مرة واحدة ولم تعرف إلا عندما أخبرها في مكتبه في ذلك اليوم ومارثا أخبرتها أيضا لذلك الصدمة لم تكن من حقيقة وفاة والده ولكن من نبرته

الفصل السابع

"لدينا كل الوقت في العالم" رد بنعومة "لقد بدأ شهر غسلنا الثاني قبل ان نغادر انكلترا حتى" أعادت كلماته أفكار جينا إلى ما حدث في الشقة واضطرت إلى النضال حتى لا تتلوى تحت يديه... ماذا يتوقع أن تفعل.. أن تبدو خجولة؟ على ما يبدو أن احمرار وجهها كان كافيا لجعل لوغان يجلس وعلى وجهه الوسيم نظرة راضية. لم تتم مناقشة أي أعمال ويبدو أن غرانت كان يريد الحديث عن أيام جد لوغان وعمه، وعلمت الكثير من الأشياء عن لوغان لم تكن تعرفها من قبل.. إنه كان يعمل مع جده وعمه وقد تعلم طريقة العمل منهما لا عجب أن لوغان استطاع بناء امبراطوريته ولم يكن من المستغرب أن شركة مادن تهاوت أمامه دون صعوبة كبيرة. "أنا لم أصدق عندما قتل عمك في حادث سيارة بعد

الرغبة والانتقام

بسبب وجودها مع لوغان ولكن لأنها كانت يائسة لمعرفة الحقيقة وخائفة جدا من مجرد السؤال....
 "أ.. أنا" ردت بصوت متردد "ليس عليك أن تأتي معي.. أستطيع.."

"لا تزعجيني جينا" قاطعها ببرود وهو يمسك بذراعها ويقودها عبر الحديقة الى الشاطئ "حقيقة أنك كنت تنظرين إلي طوال المساء بفزع لم تغب عن ذهني"
 "أنا لم أفعل!" احتجت بشدة.

"أخبرتك بأنني لا أكذب" صاح بغضب "نبا وفاة والدي لم يأت كمفاجأة لك أنت تعرفين أنه مات.. فلماذا إذا نظرة الرعب جينا؟ هل كنت تخشين أن أخبرهم كيف مات ولماذا؟ هل تخيلتي أنني كنت سأخبرهم أن والدك هو السبب؟ هل هذا هو ما جعلك تنكمشين من الخوف؟"

"لا! أنا لم أفكر قط في ذلك!" سحب ذراعها من

الفصل السابع

الباردة المريرة التي أرسلت رعشة الى قلبها... إنه لم يغفر ولم ينسى ومع لوغان هذا يعني شيئا واحدا فقط.... الإنتقام.

انه يلعب معهم لعبة ما فتأره سيستمر حتى يدمر والدها، لم يسأل غرانت عن والدته لوغان.. لكنها كانت خائفة من أن يأتي السؤال... كانت كلمات لوغان ما تزال تطن في رأسها وتفكيرها في أن والدها مسئول عن وفاة شخصين جعلها تشعر بالرعب.

عندما غادر غرانت وزوجته بعد ذلك ذهبت مع لوغان لتوديعهم حتى الباب ووقفت جينا تراقب سيارتهم وهي تنطلق بعيدا غير منتبهة لنظرات لوغان لها لقد كانت ليلة جميلة والقمر مكتمل في السماء الزرقاء الداكنة والهواء القادم من البحر كان لطيفا..

"أتريدين السير على الشاطئ؟" سألها بهدوء.
 إنها تريد ذلك لكنها تشعر بالتوتر وهذه المرة ليس

الرغبة والانتقام

"أيتها الحمقاء" تمتم وهو يضمها بين ذراعيه بقوة "أنا لا أعلم أبدا.. أليس كذلك؟ كان علي فقط أن آخذك وأحبسك في مكان ما"

"لم أكن قلقة بسبب أنك قد تذكر والدي" أخبرته بهدوء لكنها تشعر أنه لم يكن يصغي حقا بدلا من ذلك كان يمرر يديه على ظهرها ويدفن رأسه في شعرها "لوغان..." نادته عندما لم يرد.

"هممم؟" بدا صوته العميق نغسان تقريبا فرفعت وجهها لتنظر إليه "لم أكن أعتقد أنك ستذكر والدي" أصرت بهدوء "أنا أعلم المزيد عنه كل يوم.. في السابق كنت سأكون متأكدة من براءته ولكن الآن لا أعرف"

ابتعد لوغان عنها ومشى على طول الشاطئ واضطرت إلى السير معه.

"أنا لن أقول لك شيئا عن ذلك جينا" رد بحزم "لم

الفصل السابع

قبضته وتحركت بعيدا عنه لكنه كان خلفها مباشرة وغضبه ارتفع أكثر.

"لا تديري ظهرك لي!" أمرها بقسوة "لو كنتِ تظنين أنني سأتركك تتجولين وحدك على الشاطئ يمكنك أن تنسي ذلك" تقدم ليسير بجانبها فهزت رأسها بياس. "لم أكن أريد أن أتمشي وحدي وأنا لم أعتقد أنك ستذكر حتى والدي.. ولكن مهما حدث يبدو لي أنك تلقى باللوم علي" ردت باختناق فتمتم لوغان بانزعاج وأمسك كتفها ليديرها نحوه.

"متى ألقيت عليك اللوم؟" سألها بخشونه "أنا كنت أحملك... أهتم بك طوال الوقت عندما كنا معا.. أنظري إلي!" أمرها بغضب.

تابعت النظر إلى أسفل فرفع رأسها نحوه بنفاذ صبر وتلاشى غضبه عندما رأى وجهها الشاحب تحت ضوء القمر والدموع تترقرق في عينيها.

الرغبة والانتقام

لوجهها.

"أخرسي جينا" غمغم بهدوء "إنني سوف أظهار أنك لا تزالين في التاسعة عشر وكل شيء سيكون على ما يرام أنت لم تتغيري كثيرا حقا حتى الملابس ما زالت تناسبك ولديك النظرة البريئة نفسها... أنت بالتأكيد لا تبدين كما لو كنت زوجة.. وأعتقد أن كاسيدي يظن أنني اختطفتك من الدير"

إنها لا تعرف تماما ما الذي أصابه ولكنها استطاعت أن ترى من زاوية عينها ابتسامة لوغان الواسعة تعود مرة أخرى وشعرت بالإمتنان لذلك على الأقل.

نامت جينا عميقا في تلك الليلة... وعندما استيقظت متأخرة على غير عاداتها في صباح اليوم التالي أسرع بالنهوض وهي تتساءل عما إذا كان لوغان قد تناول إفطاره بالفعل وخرجت الى الشرفة ولكن لم يكن هناك أي صوت قادم من غرفته.. نظرت للخارج

الفصل السابع

أخبرك من قبل ولن أخبرك الآن.. إذا كنت تتوقعين مني التفاصيل إذا ستنتظرين الى الأبد
"أنا لا أتوقع أي شيء" أكدت له بهمس فضحك لوغان ضحكة قصيرة قاسية.

"نعم.. وحتى الآن تتخيلين أنه ليست لديك أي حقوق.. فأنت سعيدة بأي شيء يقدمه والدك إليك مهما كان قليلا.. أليس كذلك؟"

"كنت كذلك معك أيضا" ذكرته جينا بمرارة "إذا كنت قد دافعت عن حقوقي لم أكن لأكون هنا الآن"
"أين ستكونين إذا مع ينجيت؟" حدق في وجهها بغضب فالتفتت لتعود إلى الفندق ولكن حداثها غرق في الرمال الناعمة.

تمتت من بين أسنانها وهي تنحني لإخراجه لكن لوغان حملها بين ذراعيه دون أي جهد.
"اتركني!" كافحت دون جدوى ولكنه لم ينظر حتى

الرغبة والانتقام

بذراع لوغان الذي كان يمسك حقيبة يدها والموظف خلفهم يحمل حقائبها.

"حمدا لله أنك هنا" تتم لوغان لفينيل ووصل صوته الى جينا على الرغم من أنه كان يتحدث بهدوء وشعرت بقلبها يتحطم مرة أخرى.

لقد واجهت هذا مرة من قبل ولا يمكنها أن تمر بذلك مرة أخرى حتى، لقد استدعي عشيقته الى جانبه لأنه لا يستطيع الابتعاد عنها.. وستكون معهم تتناول الطعام تحضر الاجتماعات والمناسبات المختلفة.

بدأت جينا بحزم حقائبها وهي تشعر بمزيج من الدل والغضب.. ستغادر من هنا قبل الغداء قبل حتى أن تتناول الإفطار... لوغان لن يتوقع هذا... ماذا قال في الليلة الماضية؟ أنه لا يلومها أبدا.. لا.. إنه يعاملها كأنها حمقاء.. لا شك أن هذا جزء من العقاب الذي أقسم عليه ضد والدها وكان يعاقبها هي أيضا لأنها

الفصل السابع

عندما سمعت سيارة تقترب من الفندق. وسرعان ما رأت لوغان عند الباب الأمامي للفندق وهو يتجه نحو السيارة.. التفتت لتعود الى الداخل وهي تفكر أنه قد يكون غرانت كاسيدي ولم ترغب في أن يراها بملابس النوم ولكن الصوت الصادر من أسفل كان إنثويا صوت كانت قد سمعته مرة واحدة فقط من قبل ولكنها تعرفه تماما فهو يتردد باستمرار في كوايسها.

"أنا هنا أخيرا.. حبيبي.. ومرهقة تماما"

"أنت تبدين رائعة كالعادة" أكد لها لوغان بنبرة مرحة "من الواضح أن السفر يناسبك تماما يجب أن تقومي بذلك بين الحين والآخر"

"فقط إذا أردت وجودي"

نظرت جينا وهي تعرف ماذا ستري ولم يخب أملها... كانت فينيلا ميتشيل تسير نحو الفندق وهي تتشبث

الرغبة والانتقام

لكاسيدي... لقد قابلت زوجتي بالفعل غرانت ولكن هذه هي فينيلا عشيقتي.. أنا لا أستطيع الإستغناء عنها؟"

"بالطبع أنا لا أستطيع الإستغناء عنها!" صاح لوغان بغضب "إنها محامية الشركة.. لا أستطيع التوقيع على شيء من دونها"

"لا تستخف بذكائي!" صرخت جينا بقوة "لدينا محامي في الشركة وهو لا يدعو الرئيس.. حبيبي" "أرى أنك كنت تتجسسين على الشرفة" نظر لوغان إليها بطريقة لاذعة فاشتعل غضب جينا أكثر. "كنت أبحث عنك"

"حقا" رد لوغان بسخرية ولكنها تجاهلته وهي تعود إلى حزم أمتعتها.

"من الواضح أنك تعتقد أنني غبية.. غبية جدا لأرد على هذه الإهانة.. غبية جدا ليكون لدي طفل عندما

الفصل السابع

ابنته، دخل لوغان الى الغرفة بعد بضع دقائق ونظرة المرح على وجهه تحولت الى الغضب عندما رأى ما تفعله... "ما الذي يحدث؟" صاح بحدة وعينيه تبرق بانزعاج.

"أنا سأغادر" ردت جينا بإحكام "اللعبة انتهت.. تستطيع إخبار غرانت كاسيدي أنني هربت مع مدير الفندق.. أكملت بسخرية.

تقدم لوغان نحوها بتهديد لكنها لم تتراجع عينيها الخضراء مشتتة بالغضب.

"من الأفضل أن تشرحي لي ما يحدث قبل أن أفقد أعصابي حقاً" حذرها لوغان بقوة فنظرت إليه وعيناها تلمع بعنف.

"ماذا تظن؟" ردت بشراسة "لقد ابتزرتني لآتي إلى هنا للعب دور يجعلني أشعر بالاشمئزاز والآن تستدعي عشيقتك للانضمام إلينا.. كيف تقترح تقديمها

الرغبة والانتقام

فأمسكها بسهولة وسجنها بين ذراعيه.
 "لا تلمسني!" أمرته جينا بارتجاف فالتوت شفثيه
 بابتسامة ساخرة وعيناه تراقبها بثبات.
 "أنتِ تذكّرنيني باستمرار بأنكِ كنتِ تريدين طفل
 غمغم وهو يفك ربطة عنقه "لقد غيرت رأيي جينا..
 يمكنك الحصول على طفل.. ربما يعطيك هذا بعض
 الوعي"
 "لا!" حاولت النضال لتتحرر لكنه أوقفها وعيونه تلمع
 بتسلية ورغبة.
 "نعم جينا" رد بهدوء "أنتِ غيورة.. كيف أثبت لك
 أن فينيلا لا تعني شيئا لي؟ إنها هنا الآن ولكنني أريدك
 أنتِ وبعد حوالي ثانية واحدة ستتوسلين لي لأحبك"
 "أنت لا تحبني.." كانت صرخة من قلبها.
 "هل هذا ما تريدين مني أن أقوله؟" سألها بخشونه.
 "حسنا.. أحبك.. أهذا أفضل؟ هل جعل هذا الغيرة

الفصل السابع

كنا متزوجين وغبية جدا لأرى خططك الملتوية "
 "أنت غيورة" قال لوغان بقدر كبير من الإرتياح "إذا
 كنتِ هنا لأنني ابتزرتك وأنا أعترف بأنني فعلت ذلك
 إذا لماذا أنتِ غاضبة هكذا من وجود فينيلا؟" سألها
 بشدة وهو يمسك كتفها ليديرها نحوه "لقد قلتُ لك
 جينا إنها محامية الشركة وهي هنا لإضافة توقيعها
 عندما أوافق على الصفقة وليس لأي سبب آخر"
 "حقا.. أنا لم أعد جزءا من لعبتك" صاحت جينا
 بغضب وهي تحاول الإفلات منه "أنا ذاهبة الى
 المنزل وليس هناك ما يمكنك أن تقوله ويجعلني أغير
 رأيي"
 تجاهل لوغان كفاحها لتتحرر منه وحملها بين ذراعيه.
 "أنا لن أقول أي شيء" أكد لها بتجهم "الحديث
 انتهى.. هذا هو كل ما تفهمينه"
 وضعها على السرير فحاولت أن تتدحرج بعيدا عنه

الرغبة والانتقام

"لكنك لا تحبني" ردت بأسى.
 "هل يهملك ذلك؟" تمتم بخشونة "لماذا تهتمين؟
 أنت لم تهتمي أبدا بمعرفة مشاعري؟"
 انحنى نحوها ليقبلها برقة ويضمها إليه بقوة.
 "أوه جينا!" همس بصوت أجش "ماذا أفعل؟ إن هذا
 كمعركة طويلة.. بلا نهاية.. بلا أمل"
 إنها تعرف ذلك ودفنت وجهها في كتفه وغابا في عالم
 خاص بهما.....
 عندما عادت الى الواقع شعرت جينا وكأنها ميتة
 ورأسها أصبح فارغا.. ووجدت لوغان لا يزال الى
 جانبها
 "هيا.." رفعها لوغان بين ذراعيه ومشى بها إلى الحمام
 وهذه المرة أذعنت ببساطة فقبلها بخفة وتركها
 هناك...
 بقيت في الحمام لبعض الوقت وعندما خرجت كانت

الفصل السابع

تختفي؟ هل يجعل ذلك فينيلا مجرد محامية ولا شيء
 آخر؟
 "لا!" صاحت وهي تكافح لتبتعد عنه "إنها عشيقتك..
 كانت دائما كذلك... إنها قاسية وعديمة الشعور ولا
 ترحم مثلك تماما"
 "أنت لم تكبري على الاطلاق" تنفس بعمق وهو يثبت
 رأسها ليستطيع تقبيلها "لا يهم.. فما زلت أريدك
 بجنون"
 ودفن وجهه في شعرها وهو يستنشق عطرها "رائحتك
 كالوردة.. وردة حساسة وضعيفة.. وردة تسكن في
 أحلامي دائما" همس بنعومة.
 "لم تكن هناك أبدا أي لحظة لم أردكِ فيها... أي
 لحظة منذ رأيتك أول مرة في تلك التنورة السوداء
 ذات الورود الحمراء وشعرك ينساب على كتفيك
 وعينيك أجمل عيون رأيتها على الاطلاق"

الرغبة والانتقام

مدعون إلى العشاء هذا المساء في نادي غرانت وكما تعلمين فان فينيلا ستكون هناك"

رفعت عينيها لتنظر إليه في انعكاس الزجاج.. كان يبدو كئيبا ولم يكن هناك شيء من الارتياح المرح الذي أظهره عندما مارس الحب معها في الشقة.. إنها لا تفهمه.. وربما لن تفهمه أبدا.

"أنا أتوقع ذلك" ردت بهدوء ويديها تمسك بالفرشاة وتمررها في شعرها اللامع، عبرت موجة من الألم على وجهه وهو يراقب حركة يديها.

"سوف يكون هناك الكثير من الناس" أخبرها باعتذار تقريبا "لن يكون كعشاء حميم"

"لا يهم" ردت جينا بضجر فهز كتفيه والتفت ليغادر.

"بالمناسبة.." غمغم عندما وصل إلى الباب "اتصلت بالمستشفى صباح اليوم.. أعتقد أنك ترغبين في معرفة كيف حال والدك... أنه بخير"

الفصل السابع

ترتدي رداء الفندق الأبيض ووجدت ملابسها قد اختفت وعرفت أنه وضع كل شيء في خزانة الملابس مرة أخرى.

"لقد أمرت بإحضار الفطور الى هنا من أجلك" أخبرها بهدوء.

"ينبغي أن يكون واضحا لك بأنني سأتناول الفطور مع فينيلا.. لدينا أمور لنناقشها وبصرف النظر عن حقيقة أنك قد تشعرين بالملل.. أنا لن أطلب منك أن تأتي وتأكلي معنا لأن ذلك سيضايقك.. فمن الواضح أنك لا تثقين بي"

لم تجب جينا وجلست على الكرسي أمام طاولة الزينة وبدأت تجفف شعرها وهي تتجنب النظر إليه و تتمنى أن يغادر لتستطيع استجماع شتات نفسها من جديد.

"أنا لن أستطيع إخراجك من هذا في كل وقت جينا" أخبرها وهو يقف خلفها وينظر إليها في المرأة "نحن

الرغبة والانتقام

حق.. لقد أثبت لي هذا الصباح كم أنا حمقاء فلو لم أكن كذلك كنت سأكون الآن في الطابق السفلي أحجز رحلة عودتي للمنزل"

التفتت جينا وأخذت تمرر الفرشاة في شعرها.. بقي لوغان يراقبها للحظات والانزعاج قد اختفى من وجهه وعادت إليه تلك النظرة الحزينة تجاهلته بعناد فتحرك ببساطة وغادر الغرفة وهو يغلق الباب خلفه بهدوء..

توقفت أخيرا عن التظاهر بتمشييط شعرها وأسندت رأسها على الطاولة أمامها وهي تتنفس بعمق.. إنها لا تزال تحبه... تحبه أكثر من أي وقت مضى..

لم تعتقد أنه يمكنها أن تحب لوغان أكثر مما فعلت في الماضي ولكنها تحبه الآن حب أعمق بكثير، حب يهدد بتدميرها..

إنها في حاجة الى لوغان كجزء منها عندما تتركه

الفصل السابع

كان ذلك غير متوقع لدرجة أنها استدارت نحوه بصدمه... لماذا فعل ذلك؟ إنها لا تستطيع فهم دوافعه وحدثت في وجهه بصمت.

ضاقت عيونه الرمادية وتحولت نظراته الحزينة الى جليدية وظهر الغضب على وجهه.

"لا تزعجي نفسك بالكلام!" أخبرها ببرود "أستطيع أن أرى كيف يعمل عقلك.. أستطيع أن أراك تسألين نفسك إذا كنت قد اتصلت بالمستشفى على أمل أن أجده يحتضر"

إنها لم تظن ذلك على الإطلاق ونظرت إليه بثبات. "لم يمر هذا التفكير أبدا بذهني" أكدت له ببطء "لا تحكم على أن الجميع يمتلكون مثل عقلك الملتوي.. بعض منا لا يملك سوى التفكير المستقيم لقد فوجئت فقط لاتصالك.. شكرا لك.. وشكرا لإخبارك لي وإذا كنت تعتقد أنني ساذجة لشركك إذاً ربما أنت على

الرغبة والانتقام



Design by Bede

www.mlazna.com

الفصل السابع

هذه المرة لن تكون قادرة على مواجهة الحياة بدونه. وخصوصاً أن إيمانها بوالدها قد اختفى وهذه المرة لن يكون في حياتها سوى الفراغ.

نهاية الفصل السابع

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنتديات ملاذنا الأدبية

ترجمة سنو وايت

رومانسيات ملاذنا المترجمة

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

نهاية الفصل السابع

www.mlazna.com

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الفصل التاسع

www.mlazna.com

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الرغبة والانتقام

مظلم وخطير على وجهه وبعد تناول الطعام اعتذر منها وغادر المكان... إنها لا تعرف ما إذا كان قد ذهب الى فينيلا أو إلى غرفته ولكن مهما كان ما يقوم به... هي لن تصعد وتنتظر فقط حتى يحل وقت المواجهة هذا المساء.

ذهبت إلى الشاطئ وتمشت تحت أشعة الشمس والهواء كان يتلاعب بشعرها حاولت الذكريات السيطرة على أفكارها لكنها دفنتها على الفور وجعلت عقلها فارغا وملئته فقط برؤية السماء والبحر وأخذت تمر بالأناس الآخرين كما لو أنهم غير موجودين... هي نفسها شعرت كما لو أنها غير مرئية حتى أنها لم تعد تشعر بالقلق حقا نحو حفل العشاء هذا المساء في نادي غرانت.. ولا مبالاة غريبة نحو مواجهتها المرتقبة وجها لوجه مع فينيلا ميتشيل... عندما عادت إلى حديقة الفندق نظرت إلى شرفة

الفصل الثامن

بعد الإفطار ذهبت فينيلا لترتاح قليلا وهكذا سيكون تجنبها سهلا نسبيا، عرفت جينا هذه المعلومات غير المرغوب فيها من النادل الثرثار الذي جاء ليأخذ صينية الطعام وأخبرها أيضا أن لوغان قد خرج.. أما هي فقد بقيت في غرفتها جالسة على الشرفة وعيناها على البحر وعقلها يبحث بشكل محموم عن حل لما تواجهه... لم يكن هناك أي حل.. وإن كان يوجد فلا يهم... فهي لم تعد غاضبة حتى وعندما جاء نادل آخر ليخبرها أن زوجها يريد أن تنضم إليه لتناول طعام الغداء... ذهبت إلى الطابق السفلي وكأنها شبح مطيع ووجهها خالي من أي تعبير على الإطلاق لأنها لا يمكن أن تظهر حزنها فلوغان ذكي جدا ليخطأ فهم ما تفكر فيه.

كانت وجبة صامتة وهي تعلم أنه لم يطلب منها الانضمام إليه إلا من أجل المظاهر، كان هناك تعبير

الرغبة والانتقام

التجسس علي؟ هل أعتقدت أنني سوف أتسلل من خلف ظهرك؟"

"كنت أراقبك لأتأكد أنك في أمان" رد بغضب "أو ربما كنت لا أستطيع أن أبقى عيني بعيدا عنك" أكمل بشراسة. "الساعة الثامنة.. جينا"

تحرك باتجاه الباب وحركاته مليئة بالغضب... ألقت جينا بنفسها على السرير.. ربما ينبغي أن تنال قسطا من الراحة فهي تشعر بالتعب وكان ما يزال أمامها وقتا طويلا حتى الثامنة ولو ظلت مستيقظة حتى حلول ذلك الوقت كانت تعرف أنها ستصبح عصبية.. والنوم وسيلة جيدة للهروب من التفكير..

استيقظت في الوقت المناسب لتستعد كانت تعلم أنها بحاجة إلى كل دفاع يمكنها حشده لمواجهة هذه الليلة، لماذا لم يمضي لوغان وكاسيدي قدما حتى الآن في هذه الصفقة؟ لماذا لم يوقعوا الأوراق

الفصل الثامن

غرفتها فرأت لوغان هناك لكنه لم يعط أي إشارة تدل على أنه رآها كان ينظر الى الأفق ببساطة ويبدو باردا ومتباعدة.

كان لا يزال هناك عندما وصلت الى غرفتها وجاء إليها بينما كانت تسير لداخل الغرفة.

"الساعة الثامنة الليلة" ذكرها وهو ينظر لوجهها ببساطة فهزت رأسها موافقه تنتظر منه الخروج.

"انتبهي للشمس" تمتم عندما لم تعلق على كلامه "إنها قوية عليك وإذا كنت تريدان الذهاب إلى الشاطئ انتظري حتى تهدأ الشمس قليلا"

"لم أتمشي لمدة طويلة" أكدت له جينا والتفتت لتهرب من تحديد عينيه المقلق.

"أنت تمشي لمدة ساعة ذهابا وإيابا" صحح لها فاستدارت نحوه بانزعاج "كيف أمكنك أن تعرف؟ أليس لديك أي شيء لتفعله بوقتك أفضل من

الرغبة والانتقام

لتسألها أن ترسل اليها مصففة الشعر الخاصة بالفندق...
وعندما حلت الساعة الثامنة كان شعرها مصفف بعناية
في تسريحة أنيقة جعلتها تبدو رائعة.

اتصل لوغان بها ليخبرها أنه سينتظرها في البهو..
فارتدت معطفها ونزلت إليه.... لم يأتي ليأخذها بنفسه
لكن هذا لم يفاجئها ففينيلا ستذهب معهم وهو لا
يمكنه أن يتركها تنتظر وحدها.

عندما وصت الى البهو أدركت جينا بعصبية أن نظرات
الجميع تتجه نحوها مما جعل وجهها يشحب قليلا من
الخجل رفعت رأسها بقلق وهي تبحث عن لوغان
الذي وجدته يتقدم باتجاهها وعيناه تدرسها باهتمام
ووجهه جدي وهاديء إلا أنها تمكنت من أن ترى
الرغبة في عينيه.

لو كان هناك حب في نظراته لألقت بنفسها بين
ذراعيه ولكن لم يكن هناك شيء سوى الرغبة الحارقة

الفصل الثامن

بالفعل؟ لأن فينيلا قد وصلت للتو... ذكرت نفسها...
والآن لم يكن هناك شيء ليقف الصفقة وبعدها
ستكون حياتها كلها مع لوغان قد انتهت..

أخرجت ثوبها الفيروزي اللون.. كانت قد اشترته منذ
وقت قصير لحضور عشاء مع براين.. لكنها لم تذهب
لأنها ظلت في المكتب كالعادة حتى وقت متأخر
لمواجهة أزمة جديدة.

عندما ارتدته عرفت لماذا اشترته فقد كان لونه مثاليا
مع لون شعرها الأسود.. ويلتف كغيمة حول جسدها
النحيل وشعرت بقدر كبير من الارتياح لأن لوغان لم
يشترى هذا الثوب يكفي أنها تضع قلادة الماس التي
كان قد أهداها إليها مع إنها جلبت لها ذكريات
مؤلمة.

درست نفسها في المرآة ولاحظت أنها تبدو صغيرة
جدا حتى في هذا الثوب فاتصلت بموظفة الاستقبال

الرغبة والانتقام

كم هي حمقاء.. فكرت بغضب.
 "لن نضع ذلك قيد الاختبار" تمتم بسخرية وهو ينظر
 لوجهها الجميل "أنت خرجت من سحابة في صباح
 مشرق كحورية بريئة.. أما فينيلا فهي قادمة من الثقب
 الأسود وتستطيع هزيمة أي شخص يحاول معها أيًا من
 حيله"

ربما.. فكرت جينا بتجهم.. لا شك أن الاثنين
 سيشكلان معا زوجين مذهلين وهي تعرف أن فينيلا
 سوف تلتصق بلوغان لحظة وصولهم الى النادي
 الليلي.. ولوغان وضعها في السيارة ثم تجاهلها طوال
 الطريق الذي لم يكن طويلا لحسن الحظ لأن صمته
 العميق نجح فقط في زيادة توترها العصبي، وأيا كان
 ما يشعر به فقد أخفاه جيدا ولكن عندما لمس ذراعها
 بعثت أصابعه رعشة في جسدها وبدأ غاضبا من نفسه
 لأنه يريد لها وغضبه هو ما أبقاه صامتا ولكنها لم تشعر

الفصل الثامن

التي جعلت عينيه الرمادية تلمع كالفضة الخالصة.
 "أين هي؟" لم تعطه جينا الوقت ليقول شيئا بدلا من
 ذلك أدارت عينيه في أرجاء البهو تبحث عن المرأة
 التي سوف تتفوق عليها في كل شيء.
 "غادرت بالفعل" رد بإحكام "بيت كاسيدي جاء
 ليوصلنا وأنا تخلصت منه.. وأرسلت فينيلا معه"
 "أنت سمحت لها بالذهاب معه؟" سألته جينا بدهشة
 فابتسم لها ابتسامة مظلمة... كان من الواضح أنها
 كانت تتوقع أن يبقى على مقربة من فينيلا فهي
 عشيقته.

"إنها يمكن أن تعتني بنفسها" أخبرها ببرود شديد
 "فينيلا لا تحتاج إلى أي نوع من الحماية"
 "أستطيع أن أعتني بنفسى أيضا" احتجت جينا وهو
 يمسك بذراعها ويقودها إلى سيارة الأجرة التي
 تنتظرهم في الخارج... أنه لا يفوت أي فرصة ليدكرها

الرغبة والانتقام

بهدهوء وهو يربت على ذراعيها "إنها هوايتها المفضلة وأعتقد أنها تظن أن هذا سيبقيني مهتما بها.. مع أنه في الغالب يسبب لي الإغماء تقريبا"

ابتسم ابتسامة عريضة لجينا وغمزت لها ايفي بمرح وهي غير مهتمة بكلام زوجها.

"حسنا... أنا قررت أنه لا يمكنني أن أتنافس مع شعرك" أخبرتها ايفي وهي تبتسم.

"نعم" غمغم بيت كاسيدي وهو يقف قريبا من جينا "لا أستطيع أن أصدق ما أراه.. عندما التقيت بك في ذلك اليوم كنت مذهولا والآن لست متأكدا حتى من أنك حقيقية"

"إنها حقيقية لي أنا فقط" أكد لوغان بحزم وهو يمسك بمعصم جينا في قبضته "بالنسبة إلى أي شخص آخر هي مجرد خيال"

كان غرانت كاسيدي يتحدث إلى فينيلا ولم ينتبه إلى

الفصل الثامن

بالسعادة لأنه يريد لها فهي تعلم أن مشاعره ليست نابعة من الحب فالحب يعني أن تغفر... ولوغان لن يغفر أبدا ويوما ما رغبته بها ستتلاشى وربما لو كانت قد بقيت معه لكانت تلاشت الآن بالفعل.

كان النادي الليلي متألنا بالأضواء وكان واضحا أنه مكان للأغنياء جدا فقط... فالديكور كان يبدو مكلفا للغاية وشعرت بالارتياح عندما وجدت أن ثوبها لم يكن مبالغا فيه.

كانوا يقفون في انتظارهم عند المدخل غرانت وزوجته وابنه وفينيلا.. وتقدم غرانت نحوهم ليحييهم.

"أنت رائعة جدا" أخبرها وهو يمسك ذراعها بلطف "أنا لست متأكدا من أنني يمكن أن أتحمل كل هذا الجمال" ضحكت جينا بمرح ورفعت رأسها فرأت ايفي كاسيدي تنظر إليها كان شعرها هذه الليلة أشقر ولمح غرانت نظرتها المندهشة "أنه شعر مستعار" تتمم

الرغبة والانتقام

وقد لاحظت فينيلا جدالهم.. مع أنها كانت بعيدة جدا لتسمع كلامهم الجليدي ولكن عينيها دقت في تعابير وجوههم من وجه جينا الأحمر من الإحراج ونظرات بيت كاسيدي الدالة على الإنزعاج وعيون لوغان المظلمة بخطورة.. تقدمت نحوهم وتشبثت بذراع لوغان.

"فكرت أنك لن تصل أبدا" قالت بصوت منخفض مثير "يا لهؤلاء الناس الغرباء دعنا ننهي هذه الصفقة بسرعة ونعود إلى لندن"

تصلبت جينا على الرغم من أنها تعلم أن لوغان سيشعر برودة فعلها.. ثم فكرت بحقن عما إذا كانت فينيلا تستخدم هذا الصوت المثير في اجتماعات مجلس الإدارة أو أنها تحتفظ به للوغان فقط....

بعد ذلك أدار غرانت الحوار وأصبحت الأمور أكثر استرخاءً.. كان النادي ضخما وينافس أي شيء يمكن

الفصل الثامن

كلام لوغان الذي يبدو أنه جعل بيت كاسيدي أكثر جراحة

"بعبارة أخرى.. أن أبتعد" قال ببرود.

"بعبارة واضحة" صحح له لوغان مهددا "هذه زوجتي"

"بالتأكيد" أجاب بيت كاسيدي بهدوء "إن مجاملتي لامرأة جميلة شيء طبيعي بالنسبة لي وأعتقد أنهم عادة ما يحبون ذلك"

"ربما أزواجهن لا يفعلون" رد لوغان بشكل لاذع وهو يكمل "كنت أعتقد أن الآنسة ميتشيل هي مرافقتك لهذا المساء"

"هذه السيدة صلبة" رد بيت بتهكم وهو ينظر إلى فينيلا الواقفه بعيدا بتكشيرة ساخرة.

"عرفت أنك ستلاحظ ذلك" غمغم لوغان بجفاف وهو يأخذ جينا بعيدا ويده على ظهرها.

الرغبة والانتقام

أشخاص آخرين.. مما جعلها تشعر بالراحة أكثر لكنها كانت تدرك بآلم أن هذا كان يصب في مصلحة فينيلا ففي كل مرة تنظر نحوها تجدها غارقة مع لوغان في حديث عميق ولا تبتعد عنه إلا عندما يأتي بيت كاسيدي ليقوم بواجبه كمرافق لها.

لم تستطع جينا أن تهرب من الرقص مع لوغان الذي ظل صامتا طوال الوقت فاسترقت جينا النظر إلى فينيلا، وفوجئت تماما عندما لاحظت أنها تستمتع بحديثها مع بيت كاسيدي كإنا يبدو أن غارقين في حديث عميق وانقبض قلبها عندما وجدتهم ينظرون إليها بطريقة غريبة.

كان يجب أن تهتم فينيلا بمراقبة لوغان لكنها لم تفعل فعيونها الزرقاء الباردة كانت ثابتة عليها، كان هناك شيء يحدث.. شيء لا تستطيع فهمه... وإذا كانت فينيلا تتحدث مع بيت بلطف فإنها ستفعل ذلك فقط

الفصل الثامن

أن يوجد بلندن ويبدو حتى أنه أعجب فينيلا، نظرت جينا إليها سرا فهي لم تدقق النظر إليها من قبل واضطرت للإعتراف بأن فينيلا ميتشيل كانت جميلة.... كان شعرها منسابا بنعومة دون أي من الخصلات الشاردة التي كانت مشكلة لها طوال حياتها.. شعر بلون العسل تقريبا وكان حولها هالة من الترفع لم تنجح جينا أبدا في تحقيقها كانت ترتدي ثوب جميل من الحرير الأزرق لم تكن تبدو وكأنها محامية.. كان يمكن أن تكون عارضة أزياء أو ممثلة عيناها الزرقاء الجليدية القاسية هي فقط ما كانت تظهر مدى صلابتها، كانت عيناها تلمع بقسوة وهي تحديق في جينا والابتسامة التي أرسلتها في اتجاهها كانت فاترة. استمر الحفل بعد أن تناولوا العشاء وكان هناك رقص ولكن جينا وجدت نفسها محاصرة بين غرانت وزوجته وبدا أنهم كانوا سعداء بها وأخذوها ليعرفوها على

الرغبة والانتقام

على رجل متزوج لشراء شركته؟
 "حقا" رد بسخرية "تبدوان رائعان جدا معا ليكون ذلك حقيقيا.. في الواقع لم أقابل أبدا مثل هذا الزوج الغيور من قبل"
 "حسنا.. أنا متأكدة من أنك خبير في الأزواج"
 غمغمت جينا بتهكم "ولكنك في حالتنا مخطأ"
 "لا أعتقد ذلك عزيزتي" رد باستهزاء "غرف منفصلة تعني أنكم منفصلين ووفقا لمعلوماتي أنتم حصلتم على أفضل غرف في الفندق بجوار بعضكما البعض"
 "كيف تجرؤ على التحدث معي هكذا؟" صاحت جينا بغضب "علاقتنا لا تعنيك"
 "ولكنها تعني والدي" غمغم بمكر وهو يأخذها بعيدا عن أعين الآخرين "يمكنك إقناعي ألا أخبره"
 سحبت جينا نفسها بعنف لتبتعد عنه لكنه ضحك وشدد قبضته عليها بقسوة كانت تكافح بشدة لدرجة أن أيا

الفصل الثامن

لتحصل لنفسها على بعض المزايا.
 وجدت نفسها بعد انتهاء الرقصة مع غرانت وايفي مرة أخرى ورقص لوغان مع فينيلا.. وحاولت ألا تظهر ضيقها من الطريقة التي التصقت بها فينيلا بلوغان وهي تحرك يدها بتملك على ذراعه لكنها لم تستطع التوقف عن النظر لذلك كانت غير مستعدة تماما عندما ظهر بيت كاسيدي وطلب الرقص معها.
 لم يسأل.. كانت نبرته آمرة وبوجود والديه شعرت أنها غير قادرة على الرفض.. رسمت ابتسامة مزيفة على شفتيها وذهبت معه.
 "إذا.." قال فور ابتعادهم عن الآخرين "أنت ولوغان منفصلين"
 "بالطبع لا" تمكنت جينا من الرد بسرعة.
 عرفت الآن ما الذي كانت فينيلا تقوله لهذا المخلوق الكريه.. هل يمكن أنها كانت لا تعرف إصرار غرانت

الرغبة والانتقام

مذهولا ومنزعجا.

"اللعة.. ما الذي يحدث هنا؟" وبدأ أن صوته أخترق غضب لوغان فاسترخت قبضته ورأى غرانت أبنه ينهض ببطء وهو يضع يده على كتفه ووجهه شاحب تماما من الألم نظر إليهم بصمت ثم تركهم وخرج من النادي.

وصل لوغان الى جينا وسحبها نحوه قبل أن يلتفت بعيون مظلمة لغرانت.

"عندما أجد شخصا يعامل زوجتي بخشونة فأنا لا أتهاون" أخبره ببرود "أما الآن فسغادر.. إذا كانت الصفقة ما تزال قائمة فسنوقع العقد صباح الغد وإلا فلننسى ذلك.. نحن سنكون في طريقنا الى الوطن غدا مع أو بدون الصفقة"

ايفي اتجهت نحو جينا على الفور وعيناها على الكدمات التي بدأت تظهر على معصمها.

الفصل الثامن

منهما لم يرى لوغان.. وكان أول ما رآته جينا هو موجة الألم التي ظهرت على وجه بيت كاسيدي ولوغان يضغط على رقبتة بقوة من الخلف.

"ألم أقل لك أن تبقى بعيدا عن زوجتي؟" تمتم لوغان من بين أسنانه "أستطيع أن أرى أن الكلمات وحدها لا تؤثر بك"

حرك يده على كتف بيت كاسيدي وراقبت جينا لوغان بعينين واسعتين من الصدمة وهو يمسكه بقبضته القوية حتى بدأ الرجل الآخر يسقط ببطء على ركبتيه من الألم.

كان من المستحيل أن تدع الأمر يستمر وحاولت أن توقفه.

"لوغان! أرجوك!" قالت بسرعة وهي لم يسبق لها أن رآته غاضبا هكذا من قبل.. وعنفه جعلها ترتجف وشعرت بالإرتياح تقريبا عندما ظهر غرانت وهو يبدو

الرغبة والانتقام

"لست محرجة " همست بخفوت وهي تقاتل للسيطرة على انفعالاتها "أنا فقط أتساءل ما الذي سيقوله ذلك البغيض لغرانت عندما يصل الى المنزل.. فقد أخبرني أنه يعلم أننا منفصلين"

"حقاً؟" متم لوغان كما لو كان غير مهتم.

"أنت لا تأخذ هذا على محمل الجد" ردت بسخط "عندما يكتشف غرانت الحقيقة سيلغي الصفقة"

شتم لوغان من بين أنفاسه.. لكنه لم يبدو منزعجاً أو قلقاً حول الصفقة و تنهدت جينا وهي تصعد الى سيارة الأجرة مع لوغان.

كل شيء تحطم.. كل هذا الكرب الذي واجهته تم من أجل لا شيء.. أجبرت على أن تظل قريبة من لوغان مرة أخرى واضطرت الى الاعتراف أنها لا زالت تحبه والأمر كله كان بلا فائدة.. وهي لا يمكنها أن تخبره أنها تشبه في أن فينيلا قد استدرجت بيت

الفصل الثامن

"أوه.. عزيزي.. أنظر!" همست لزوجها بخفوت فتلاشى الغضب من وجهه إثر هذا الدليل القاطع. "أنا سأصرف معه في المنزل" وعدهم غرانت "ولا تقلق بشأن هذه الصفقة لوغان ذاك الشاب لديه الكثير من الشرح ليقوم به"

كان مزاج لوغان عنيفا ولم تفلح كلمات غرانت في تهدأته وأغلق ذراعه بإحكام حول كتفها وهو يتحرك بها نحو المدخل.

"أنا لست قلقا بشأن الصفقة" رد بحدة وغضبه لم يقل درجة "أستطيع أن آخذها أو أتركها.. أعطني ردك غدا.. في وقت مبكر."

وجدت جينا نفسها منقادة نحو الباب و كل عين تقريبا في النادي كانت عليهم.

"لا تدعيهم يصيبوك بالخرج" متم لوغان ووجهه لا يزال مليئا بالغضب.

الرغبة والانتقام

بأنزعاج.

"لقد رأيت بنفسك نتائج محاولتي ذلك.. كان يمكن أن أضربه بالطبع لكنني قررت ترك الساحة لك" ردت بتهكم

"ماذا كنت تتوقعين مني أن أفعل.. أضحك؟" صاح لوغان بغضب فتنهدت جينا بتعب.

"لا.. كنت سعيدة لرؤيتك.. ولكن هذا لم يكن مناسباً.. عندما يخبر والده كل ما يعرفه أو ما يعتقد أنه يعرفه ستكون هذه هي النهاية"

"اللعة على الصفة!" تمتم لوغان وذهب إلى الهاتف وتكلم بحدة "أريد إحضار الشاي لغرفة زوجتي" أمر بحزم "بسرعة"

وعندما استدار كان غضبه قد قل بعض الشيء لكن ظهر تعبير آخر على وجهه مثير للريبة.

"بدلي ملابسك" أقترح بكآبة "حتى تكوني أكثر

الفصل الثامن

كاسيدي وورطته في ذلك الموقف الكريه.. مع أنه سيريد أن يعرف تفاصيل ما حدث عندما يصلون إلى الفندق، أراحت رأسها على الكرسي وهي تشعر بالتعب والاكتئاب وقررت أنه مهما كان ما تعتقده فإنها ستبقيه لنفسها فلوغان قد يظن أنها مجرد غيرة ومحاولة منها لتوريط فينيلا.

عندما وصلوا إلى الفندق أخذها لوغان مباشرة إلى غرفتها وأغلق الباب خلفهم والتعبير الظاهر على وجهه أوضح لها أنه لن يقبل بأي أعذار.

"كلمة.. كلمة!" أمرها بحدة وهو يحدق بها بعينه الرماديتين.

"طلب مني أن أرقص معه.. لا.. لقد أمرني أن أرقص معه... ثم أعلن مباشرة أننا منفصلين.. حتى أنه يعرف عن الغرف المنفصلة"

"لماذا لم تتركه؟" صاح لوغان بحدة فنظرت إليه

الرغبة والانتقام

غمغمت جينا بهدوء "وعلى أية حال لقد قال ببساطة..
وفقا لمعلوماته.. ربما كان النادل.. واحد منهم ثرثار
فعلاً"

"محاولة جيدة.. جينا" تشدق لوغان ساخرا "على حد
علمي.. عيون الأفعى لم يأتي الى هذا المكان منذ
حضرنا الى هنا إلا الليلة وهو لم يغب عن بصري
للحظة واحدة ولم يتحدث الى أحد بل لقد كان من
الصعب علي أن أتحدث إليه بنفسي"

التوى فم جينا بتسلية للإسم الذي أطلقه لوغان على
بيت كاسيدي.. وهذا بالضبط ما كانت تفكر فيه
بنفسها له ولكنها لن تؤيد أيا من تكهناته بشأن فينيلا
ميتشيل.

"حسنا.. لا أستطيع أن أرى ما الذي يمكن أن تكسبه
من ذلك" غمغمت بحذر "ولديها الكثير لتخسره"
"معرفتي بكيفية عمل عقلك.. أنا لن أسألك ما الذي

الفصل الثامن

راحة"

بدا الأمر وكأنها فكرة جيدة وكان هناك فرصة في أنه
عندما تخرج من الحمام سيكون قد غادر.. فهو قد ترك
فينيلا في النادي الليلي وعلى الرغم من أنها كانت
قادرة على الإعتناء بنفسها إلا أنه ترك ضيفته وحدها
ولم يكن هذا أسلوب لوغان.

اختفت في الحمام وخلعت ثوبها ونظفت وجهها
ومشطت شعرها بالفرشاة ولكن عندما عادت الى الغرفة
كان لوغان لا يزال هناك وقد أراح نفسه في كرسي
وكان يمكنها أن تستنتج من ملامح وجهه أنه كان يفكر
بعمق،

أشار الى صينية الشاي التي أحضرها النادل وهي في
الحمام "إذا فينيلا حاولت إغراق السفينة.. لماذا لا
تقولين ذلك مباشرة؟"

"أنا لست مختصة في الصفقات التجارية الكبيرة "

الرغبة والانتقام

"دعيني أرى الكدمات"
 قبل أن تتمكن من منعه كان قد دفع أكمام ثوبها
 ودرس الكدمات بغضب متزايد.
 "يا إلهي.. ليتني حطمت عنقه " تتمم بعنف "هل
 تشعرين بالألم؟"
 نظر لوجهها بقلق فهزت رأسها بالنفي.. لمرة واحدة
 كان يبدو ضعيفا تقريبا وتسملت ابتسامة صغيرة الى
 وجهها.
 "ليس كثيرا سأضع عليها بعض المياه الباردة"
 "هل أتصل بالاستقبال وأجعلهم يرسلون لك شيئا؟"
 "لوغان.. حقا أنا بخير" أكدت له وهي تضع يدها على
 ذراعه فأصبحت نظراته دافئة وأخذ وجهها بين يديه
 وقبلها بنعومة.
 "حسنا جينا الحلوة.. إذا كنت بحاجة إلي أنا فقط
 بغرفتي"

الفصل الثامن

تقصدينه " رد بتهكم "أشربي الشاي الآن.. سأكتشف
 كل شيء غدا"
 "لا أتوقع أنه سيكون هناك أي اتفاق الآن" تنهدت
 جينا بأسى "أنا على يقين من أنه سيخبر غرانت بما
 يفكر فيه ولو لإنقاذ نفسه من الورطة.. أضف إلى ذلك
 الألم الكبير الذي تعرض له "
 "هل أردت أن أظاهر بعدم رؤية ما حدث؟" سألها
 لوغان بجفاف فهزت رأسها بقوة وهي ترتجف من
 الذكرى غير المريحة فتابع بهدوء "بالنسبة للصفقة إنها
 ليست بكل تلك الأهمية.. لدي بالفعل أعمال في
 هذا البلد تجعل صفقة غرانت تبدو ضئيلة"
 "إذا لماذا...؟" حدقت جينا في وجهه بدهشة وهو
 يقف ويرسل لها نظرة جانبية متسلية بينما كان يسير
 إلى الباب.
 "خطط عقل ملتوي" توقف والتفت ليعود باتجاهها

الرغبة والانتقام

هو من يقدم معروفًا لغرائت وليس العكس.

هزت رأسها بحيرة كان من المستحيل أن تعرف طريقة تفكير لوغان ولكن من الواضح أنه في مكان ما على طول الخط غابت عنها حقيقة مهمة.. وتمنت أن يسافروا غدا بالفعل حتى لا تضطر لرؤية بيت كاسيدي البشع ثانية.

ذهبت إلى الحمام لتضع ذراعيها تحت الماء البارد فقد كانوا يؤلموها حقًا سيكون لونها بشعًا في الصباح ورؤيتهم ستثير حفيظة لوغان للغاية.

استيقظت جينا في وقت مبكر جدًا في اليوم التالي، ولم يكن هناك ما يشير لوجود لوغان وبطريقة ما جعلها ما حدث الليلة الماضية تشعر بالثقة في نفسها لأنه كان يحميها وقررت الانتظار في الطابق السفلي.. إنها لن تهرب في غرفتها مثل طفل خائف.. وإذا وجدت فينيلا ربما يمكنها أن تجعلها تعترف بأنها هي من أخبرت

الفصل الثامن

"ألن تعود لإحضار فينيلا؟" سألته بدهشة و حصلت على تلك الابتسامة المتسلية مرة أخرى.

"لا.. فلو ثارت لكوني تركتها وحدها إذا ستكون بريئة من التهمة على الأرجح.. أما إذا تركت المسألة تمر فربما هي مذنبه"

"أنت لا تعرف ذلك" ذكرته جينا بسرعة وأعطاه نظرة أخرى سريعة قبل أن يغادر.

"أنا لا أعرف ذلك" رد بهدوء "إنها مسألة إحساس وإحساسك دائما أفضل من إحساسي.. ما رأيك جينا؟"

"كيف يمكن لي أن أعرف؟" قالت بسرعة.

"أنت راقبتها طوال المساء" رد بسخرية وخرج تاركا جينا تتساءل ما الذي يحدث بالضبط.. لماذا لوغان غير مهتم هكذا بالصفقة بعد كل تلك المتاعب التي جعلها تمر بها؟ ويبدو الآن غير مبال تماما كما لو كان

الرغبة والانتقام

هذه المرة لم يكن منزعجا على الإطلاق.

"نحن سنغادر هذا الصباح" أخبرها عندما وصلت الى غرفتها.

"ساكون جاهزة" كان هذا هو كل ما هي مستعدة لقوله لأنها لم تكن تريد أن تعرف ما حدث.. لا تريد أن تعرف أن كل هذا البؤس كان من أجل لا شيء.

"نستطيع البقاء ونحصل على عطلة حقيقية إذا أردت" قال لوغان بهدوء وهو يشاهد وجهها المكتئب فرفعت رأسها لتنظر إليه.

"عطلة؟ أوه.. لوغان لا تعرض علي استمرار الكابوس كما لو كنت تقدم لي معروف... لا أستطيع الابتعاد عن هنا بالسرعة الكافية.. ومهما كان ما حدث لقد أدت دوري لا تنسى ذلك.. ليس ذنبي أننا اصطدنا بشخص مجنون"

انعقد حاجبا لوغان من نبرة صوتها لكنه هز رأسه

الفصل الثامن

بيت كاسيدي عن انفصالها عن لوغان.

لم تكن هناك علامة على وجود لوغان أو فينيلا وانقبض قلبها عندما عرفت مرة أخرى من النادل الثرثار أنهم خارج الفندق.. أعطته ابتسامة سطحية وهي تفكر لماذا لا يستطيع الناس أن يهتموا بشؤونهم الخاصة فقط؟ بعض الأشياء هي لا تريد أن تعرفها.

بعد ذلك ذهبت لتتمشي على الشاطئ لأنه من المرجح أن تكون هذه هي نزهتها الأخيرة فهي تعرف أن لوغان لن يبقى هنا الآن حتى لو حصل على الصفقة.. لقد كان من المؤسف أن هذا المكان الجميل كان مجرد مسرحا للخداع خداع أجبرت على الإشتراك به.. كان من الجميل أن تأتي الى هنا لقضاء عطلة ولكن فقط لو كانت مع لوغان فهي لا ترغب في التواجد هنا وحدها أو مع أي شخص آخر. عندما عادت رآته يراقبها من الشرفة مرة أخرى ولكن

الرغبة والانتقام

"إذا ستعود معنا؟" سألته جينا بهدوء فتمتم من تحت أنفاسه وهو يتجه نحو الباب.
 "لقد سافرت بالفعل لدي وظيفة لها في نيويورك.. أنا وأنت سنسافر إلى لندن"
 "لن يروق لها التخلف عن الركب" ردت جينا بحماسة فحدق إليها بانزعاج.
 "ما تحبه أو لا تحبه لا يشكل أي أهمية لي.. إذا أرادت أن تحافظ على وظيفتها فعليها أن تفعل بالضبط ما أمرها به.. إحزمي أمتعتك جينا ولا تورطي نفسك في قتال يفوق قدراتك.. خاصة وأنت لست على استعداد للعب ببطاقتك الرابعة في أي وقت"
 "ليس لدي بطاقة رابعة" ردت جينا ببؤس فالتفت إليها وهو يقف عند الباب وعيناه على وجهها.
 "أوه.. نعم.. جينا.. لديك واحدة" أصر بهدوء "والمشكلة هي أنك لم تعرفين بوجودها أبدا"

الفصل الثامن

بجدية وسيطر على أعصابه.
 "لا.. لم يكن خطأك على الإطلاق.. أنت أديت دورك بشكل جيد للغاية جينا.. لقد تجاوزت حتى حدود الواجب"
 لم يخف على جينا ما كان يقصده بكلماته وأحمر وجهها بينما كان يحدق إليها ببرود شديد "إذا ستساعد مؤسسة مادن؟" سألته بإصرار فالتفت بعيدا وهو يهز كتفيه بلا مبالاة.
 "لقد أعطيتك كلمتي بالفعل.. الفشل الذريع في الليلة الماضية لم يكن خطأك وعلى الرغم من أنه قد أصبح هناك بعض التوتر في علاقتي مع غرانت إلا أنني وقعت الإتفاق هذا الصباح"
 "مع فينيلا؟" لم تستطع أن توقف السؤال من الخروج فاستدار لينظر إليها ببرود "بالطبع مع فينيلا.. أخبرتك أنها يجب أن تكون موجودة"



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

نهاية الفصل (الثامن)

www.mlazna.com

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الفصل التاسع

www.mlazna.com

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الرغبة والانتقام

براين ينجيت ومن الصعب أن يرفض توظيفها في شركته على الرغم من أن لوغان حذره بوضوح ليباعد عنها.

"أصعدي الى الشقة"

عادت جينا إلى الواقع لتجد أن سيارة الأجرة توقفت خارج شقة لوغان والسائق ينزل أمتعتهم.

"هل هذا ضروري؟" سألته بخفوت "ألا يمكن أن تأخذني فقط الى المنزل؟"

"أريد أن أتحدث معك" أصر لوغان وهو يحدق ببرود الى السائق الذي التفت بعيدا "بضع كلمات فقط ثم سأدعك تذهبين في طريقك"

هزت رأسها بهدوء قدر الإمكان... هل يريد اخبارها الآن أنها يمكن أن تحصل على الطلاق؟ أم أنه سيضع قواعد جديدة حول مساعدته للشركة؟ حسنا مهما كان هو يبدو مصمما ومن الأفضل ألا تؤجل هذا الحديث،

الفصل التاسع

بعد شمس كاليفورنيا المشرقة كانت لندن رمادية وكئيبة وكان هناك أمطار غزيرة قبل هبوط الطائرة، نظرت جينا من نافذة سيارة الأجرة بينما كان لوغان جالسا بجانبها بصمت متوتر فظلت صامته هي أيضا تحبس أنفاسها تقريبا تخشى أن تقول كلمة واحدة في حال كانت خاطئة.

كانا متجهين إلى الشقة فلوغان ترك سيارته هناك بعد أن ذهب لإحضارها من منزلها قبل رحلتهم إلى أميركا وانقبض قلبها من كلمة المنزل... فالمنزل يوجد حيث يوجد قلبك... وقلبها كان دائما مع لوغان ومن الآن فصاعدا هي لن تعيش مع والدها وهي لا ترغب حتى في البقاء مع شركة مادن وعندما يستعيد صحته ويعود إلى مكتبه ستترك المكان فبقاء الشركة أو عدم بقائها يعتمد فقط على لوغان وسواء نجحت أم لا فانها سوف تنتقل الآن وتأخذ وظيفة أخرى.. وأستقرت آمالها على

الرغبة والانتقام

فجلست جينا بحذر وهي مستعدة تماما لتنتظره فقد كان يبدو متعبا كما لو كان يحمل عبئا كبيرا، وتساءلت عما إذا كان يفكر الآن في والده ووالدته.. وهل يعذبه التفكير بهم؟

كان وجهه شاحبا وخطوط الإجهاد تظهر حول عينيه وتاقت للذهاب إليه والركوع أمامه لتضع رأسها على ركبته بنفس الطريقة التي كانت تفعلها في الماضي.
"ما هي خططك؟"

فتح عيونه الرمادية وهو يسألها فجأة فاحمر وجهها قبل أن تجيب.

"هذا كله يتوقف على مدى استعدادك للعمل" وقالت بهدوء "إذا كنت ستتولي الإدارة بنفسك إذن يجب أن أكون هناك لأطلعك على كل شيء بعد ذلك سأغادر.. إذا كنت تريد أن تساعد من بعيد سأضطر وقتها للبقاء حتى يتحسن والدي ويصبح قادرا على

الفصل التاسع

بددت أضواء الشقة الكآبة المسيطرة على الجو في الخارج ولكن المكان كان يحتوي على نوع آخر من الكآبة فكرت جينا بحزن فهذه آخر مرة ستكون فيها في هذا المكان وأخذت نظرة أخيرة حول غرفة الجلوس وهي تجلس على الكرسي.

حدق لوغان لها بشك وسكب لها شراب وقدمه لها.
"أفضل الشاي" ردت بهدوء فهز كتفيه بلا مبالاة ونظر إليها بنظرة غريبة "أنت تعرفين أين هو المطبخ.. أنه مطبخك" كان استفزازا متعمدا وقررت جينا تجاهله.. ذهبت إلى المطبخ وشغلت نفسها بصنع الشاي منتبهة لأي تحرك قد يقدم عليه وكان ذلك مرهقا لأعصابها فقد كان هناك دائما شيئا يدور في عقل لوغان وهو لا يفعل شيء دون التخطيط له بعناية.

عندما عادت الى غرفة الجلوس كان مستلقي على الكرسي ورأسه يستريح إلى الخلف وعينيه مغلقة...

الرغبة والانتقام

انحنى لوغان للخلف مرة أخرى " سوف أعارض أي طلب للطلاق " أبلغها بهدوء وكانت نبرة صوته خالية من أي تعبير.

الصدمة جعلتها تصمت وهي تنظر إليه بذهول: "أنت قلت.. في تلك الليلة التي كنت غاضبا فيها من براين أنني أستطيع الحصول على الطلاق " "من وقت لآخر أفقد أعصابي.. " رد لوغان بنبرة ناعمة كالحرير "أنا لست في حالة غضب الآن.. وأكرر.. سوف أعارض أي طلب للطلاق "

"لا يمكنك ذلك... لقد انفصلنا منذ فترة طويلة.. وحتى إذا كنت جادا في هذا يمكنني الحصول على الطلاق في العام المقبل مع أو من دون موافقتك.. سيكون هذا مجرد إجراء شكلي " "أنا في غاية الجدية" أكد لها لوغان بحزم "وفي العام القادم لن يكون قد مر خمس سنوات على انفصالنا..

الفصل التاسع

تولي المسؤولية ثم سأغادر أيضا " "الى أين ستذهبين؟" سألها باختصار. "ينجيت عرض علي وظيفة هناك منذ وقت طويل.. هذا ما كان براين يتحدث معي حوله عندما..." "عندما هاجمته" أكمل لوغان بغضب وهو يعتدل في كرسيه ويحدق إليها ببرود "لقد عملت بجد هذه السنوات الماضية ويوما ما الشركة ستكون لك.. ما الهدف من خروجك الآن عندما أصبح بالإمكان إنقاذها وفي غضون أشهر ستقف على قدميها؟" "الحفاظ على النفس" أجابت جينا بهدوء "أريد حياة جديدة... حياة أخرى.. أعزم أن أبدأ من جديد" "لقد أتخذت قرارا أن تنهي كل الأمور الآن بدلا من الإنتظار البائس "أنا سأقدم طلب للحصول على الطلاق كما اقترحت بغض النظر عن ما يحدث في الشركة"

الرغبة والانتقام

يكن هناك أي إشارة على ما يفكر به في تعابير وجهه ولم تستطع فهم لماذا يعارض الطلاق.

"يمكنك البقاء هنا" اقترح وعيناه لا تفارقها "إن هذه الشقة أفضل من ذلك المنزل البارد الكبير الذي عشت فيه على مدى السنوات الأربع الماضية وليس لدي أدنى شك أنه في ظل هذه الظروف الجديدة والدك سيكون سعيدا"

"أي ظروف جديدة؟" وقفت تنتظره على الرغم من أنه لم يتحرك عندما طلبت منه أن يعيدها إلى منزلها. "لا تكوني حمقاء جينا" غمغم وهو يقف ببطء "من المفترض أن أساعد الشركة وسيأتي وقت يكون فيه على كينت مادن أن يعمل معي وهو سيتقبل المساعدة بصورة أفضل إذا كان منقذه هو زوج ابنته الوحيدة"

أخذت جينا تفكر بسرعة لكنها رغم ذلك لم تستطع

الفصل التاسع

لقد مارسنا الحب مرتين الاسبوع الماضي.. ونحن عدنا الى بعضنا في أعين العالم.. لا طلاق جينا" تذكرت كلماته في الشقة وفي الفندق كانت كلمات عن الرغبة والآن عرفت أن ممارسة الحب كانت جزءا من خطته وكما هو حالها دائما مع لوغان وقعت في الفخ.

"كان كل شيء متعمدا" همست بخفوت "هل خططت حتى... خططت لذلك"

"أنت ساعدت" التوت شفتاه بامتعاض "لا أتذكر أنك قمت بأي نوع من الاعتراض جينا وإذا كان لدي خطة فانت كنت شريكة مستعدة للغاية" حدق في وجهها بعينين ضيقتين "ولم يكن صعبا أن أريدك.. أنا أردتك دائما منذ اللحظة الأولى التي رأيتك فيها"

"خذني الى المنزل!" وقفت وهي تصيح في وجهه لأنه كان الشيء الوحيد الذي يمكنها القيام به فلم

الرغبة والانتقام

"أرى أن لديك ذلك التعبير على وجهك مرة أخرى" غمغم وابتسم بسخرية "لقد انتظرت وقتاً طويلاً... حسناً أستطيع الانتظار أكثر إذا كنت على استعداد للموافقة على ذلك"

شعرت بموجة من الغضب تنتشر بداخلها.. وبأنها محاصرة! دائماً كانت محاصرة أولاً بسبب حبها للوغان وبعد ذلك بسبب ولائها لوالدها.. والآن لوغان يدعوها ببرود لتقع في نفس الفخ من جديد ولا شك في أنه سيستغلها كما فعل دائماً للوصول إلى أهدافه.. أنه لم يطلب منها العودة إليه لأنه يحبها.. فهو لم يحبها أبداً.. مجرد تهديده وطريقة استغلاله لولائها تثبت ذلك.

"محاولة جيدة لكن فاشلة" ردت باحتقار وهي تنظر إليه بازدراء "أنت تعتمد على ولائي لأبي وعلى شعوري بالذنب.. ولكن هذه المرة لقد خططت

الفصل التاسع

رؤية ما الذي كان يخطط له لوغان كان واضحاً أنه يخطط لشيء ما وعاد الخوف القديم يسيطر عليها. "أنت وعدت" ردت باختناق "لقد قمت بدوري في الصفقة وأنت أخبرتني أنك ستساعد مؤسسة مادن... لقد أعطيتني كلمتك"

"وأنا سوف ألتزم بها" أكد لها بهدوء "المشكلة جينا هي أن وجودك معي لفترة من الوقت جعلتني أريد عودتك بشكل دائم.. عودي إلي ووالدك سينجو من ورطته"

"أنت وعدت!" ذكرته بعيون واسعة مليئة بالإحباط فهز كتفيه وابتسامة خفيفة تحوم فوق شفثيه.

"لقد وعدت بمساعدة الشركة.. لم أقل شيء على الإطلاق حول غفراني لوالدك ولا أشعر بالميل للقيام بذلك يوجد أكثر من طريقة للانتقام"

"ما الذي تنوي القيام به؟" سأله جينا برعب.

الرغبة والانتقام

الالتزام بكلمتك.. بعد ذلك سأغادر وأنشئ حياة جديدة لا يكون بها أيا منكما.. لقد قلت لك أنني تعبت من وجودي بينكما وكنت أعني ذلك.. براين ينجيت يريدني في شركته وليس بسبب ما قد تفكر فيه.. أنا جيدة فيما أقوم به لوغان.. وأنا أنوي الخروج الى العالم وإثبات ذلك"

"تريدين أن أقول لك أنني أحبك؟" سألها بهدوء فالتفتت بعيدا عنه والتقطت حقيبتها الصغيرة "لا تكلف نفسك عناء الكذب" قالت بشكل قاطع "لم تكذب من قبل أبدا فلا تبدأ الآن.. وعلى أي حال أنا لم أعد أهتم أريد ببساطة العودة الى منزلي.. الجزء الخاص بي من الإتفاق انتهى"

مشت جينا إلى الباب بثبات على الرغم من أن ساقها كانت تهتز.. كانت تعلم أنها قد خدعته.. وهو لم يضيف أي شيء أكثر من ذلك.. التقط حقائبها ببساطة

الفصل التاسع

بطريقة خاطئة لوغان.. أنا لم أعد أشعر بنفس المشاعر.. في الماضي كان يمكن أن أفعل أي شيء تطلبه لمجرد أنني كنت مفتونة بحبك لكنني لست كذلك بعد الآن"

ماتت الابتسامة على وجهه ونظر إليها ببرود وشعرت جينا بالانتصار لمرة واحدة... مرة واحدة فقط كانت قادرة على أن تخدع لوغان.. وإذا أمكنها أن تخرج من هنا الآن دون أن تظهر أن حبها له أصبح أعمق من الماضي.. فستكون قادرة على النجاة.

"أما بالنسبة لأبي.." تابعت عندما لم يقل شيئا على الإطلاق "أنا لم أعد أثق به أكثر من ثقتي بك.. وقد أظهرت هذه الأسابيع القليلة الماضية لي أنه ليس علي أن أختار بينكما... فأنتما الاثنين كنتما على استعداد لاستغلالني لمصالحكم الخاصة.. حسنا هذه المرة أنا لن أتورط في شيء... أنا أطلب منك فقط

الرغبة والانتقام

فقد كان عليه أن يقدم تقريراً إلى لوغان كل مساء وكان هذا مصدر قلق بالنسبة له أكثر من إغضابه لكينت مادن، وكان هناك أيضاً نوع غريب من الراحة في معرفتها أن لوغان يتابع كل شيء.. لقد ألفت نفسها بحماس في العمل لكي لا تعطي لنفسها الوقت للتفكير فيه فهي تشتاق إليه دائماً وخصوصاً بعد رحلتها معها إنها تحبه وتريده بجانبها دائماً ولكن ليس من دون حب.

تركت العمل مبكراً في أحد الأيام وذهبت لشراء بعض الحاجيات وبحلول الوقت الذي انتهت فيه من التسوق كان المساء قد حل.

"جيناً!" التفتت جيناً لتجد نفسها محاصرة تقريباً من فينيلا ميتشيل "أسمع أن شركة مادن تزدهر مرة أخرى" وتابعت قبل أن تتمكن جيناً من الهرب "المدينة تحبس أنفاسها إذا جاز التعبير بالطبع والآن

الفصل التاسع

وتبعها وانتهى كل شيء.....

لم يظهر لوغان في مكاتب مؤسسة مادن أبداً منذ عادت جيناً إلى الشركة.. كان من الواضح أنه سيساعد ولكن من بعيد فهو لن يدخل إلى مكان يكرهه.. ولكنها شعرت بالإرتياح لأن الشركة بدأت تعمل، كان لوغان قد بعث واحد من رجاله الذين يثق بهم يدعى جو سافيل وهو عبقرى في منتصف العمر ساعد جيناً في أعمال الشركة.. لم يكن متساهلاً ولكنها استرخت معه تدريجياً وكانت سعيدة للغاية لأنه أخبرها أنها جيدة جداً في عملها.

تحسنت صحة والدها بعد أن خرجت الشركة من الخطر وعاد يتدخل في كل شيء تقريباً ويعاملها كعادته كما لو كانت حمقاء.

لحسن الحظ.. تجاهل جو سافيل بسهولة الرسائل التي جلبتها من والدها وأكمل عمله بطريقته الخاصة

الرغبة والانتقام

وهذا هو السبب في بقاءه هنا بدلا من العودة الى هناك فهو يملك أعمال هناك أكثر بكثير مما لديه هنا" ثم أضافت بتجهم. "كنت أسافر إلى هناك مع جو سافيل الذي سمعت أنه يعمل معك الآن" وقفت جينا بصمت واصطدم شخص آخر بها فامسكت فينيلا ذراعها بنفاذ صبر.

"أنت ستقعين هكذا... لم يكن لدي أي فكرة أن كلامي سيصدمك... لقد تصورت أن لوغان أخبرك بكل هذا.. ما رأيك أن نجلس قليلا ونشرب القهوة ونحن نكمل كلامنا"

عرفت جينا أنها بموافقتها تعطي الفرصة لفينيلا ولكن في تلك اللحظة شعرت أنها عاجزة عن الدفاع عن نفسها.. لو كان هذا الكلام صحيحا ووالد لوغان قد انتحر بالفعل فإن ثأر لوغان القاتل لن ينتهي أبدا.

"هاك.. أنت تبدين مصدومة تماما" أشارت فينيلا

الفصل التاسع

بعد أن عدت مع لوغان توضح كل شيء "حقا؟" غمغمت جينا بتهكم وهي تكمل "إذا يبدو أن المدينة مهتمة بحياة لوغان الخاصة.. أليس كذلك؟" "حسنا.. أنه ليس رجل عادي" ردت فينيلا بابتسامة مستفزة "لقد كان هناك دائما هذا النوع من الإهتمام به منذ انتحار والده ولكن حتى بدون ذلك إنه رجل رائع.. ومن الطبيعي أن يهتم الناس بأخباره"

تصلبت جينا والكلمات ترن في رأسها... واصطدم بها الناس أثناء سيرهم ولم تتحرك حتى.. كان كل ما يمكنها أن تسمعه هو عبارة.. منذ انتحار والده.. وظلت تحديق في فينيلا بذهول.

"ماذا تعنين؟" سألتها بصوت غريب فرفعت فينيلا حاجبها.

"ألا تعلمين؟ يجب أن تكوني قد علمت... الجميع يعلم.. هذا هو ما أعاد لوغان الى انكلترا من أمريكا

الرغبة والانتقام

"ربما.. ربما كان حادثاً" همست جينا وهي لا تستطيع حتى أن تحاول الدفاع عن والدها ولا حتى أمام هذه المرأة الباردة.

"هذا رأيك" ردت فينيلا بقسوة "ولكن الجميع يعرف شيئاً آخر.. على الأقل أبقت أموال التأمين زوجته آمنة"

"لقد توفيت" تمكنت جينا من الرد بنبرة مهتزة.
"كانت مريضة جداً بالفعل" أبلغتها فينيلا "كان شيئاً قد أبقوه لأنفسهم.. وكان فقدان جون صعباً عليها.. وتوفيت في نفس الأسبوع"

"لوغان كان غنياً" احتجت جينا بشدة "كان يمكن أن يساعد والده"

"ليس في هذا الوقت ثروته جاءت بعد ذلك ورغم هذا كان الأمر يحتاج ثروة ضخمة لإنقاذ مجموعة ستيل"

الفصل التاسع

والدك هو من قاد جون ستيل إلى الانتحار؟ كيف يمكنك ألا تعرفي؟ كل شيء نشر بالصحف على الرغم من أنه لم يذكر أي أسماء وليس هناك ما يمكن إثباته.. ولكن الجميع يعلم أن والدك جند عوامل مختلفة لخداع جون ستيل في شراء الأراضي التي لم تكن بصدد الحصول على موافقة للبناء والمدينة كلها كانت تمر بازمة اقتصادية وتعيش على الاقتراض ومعاملات الأراضي كانت هائلة و تحطم كل شيء وحاول والدك شراء مجموعة ستيل مقابل لا شيء.. ولكن لم يكن ذلك هو ما قاد جون ستيل الى وفاته... كان قد اقترض أموال لا يمكنه أبدا سدادها وقام بإعطاء وعود لا يمكنه أبدا تنفيذها ولم يستطع العيش مع ذلك.. كان قد خسر كل شيء حتى منزله.. لكنه لم يستطع تحمل أنه خان ثقة الناس به فقاد سيارته خارج الجسر"

الرغبة والانتقام

"نحن نفعل!" خرجت فينيلا من المطعم وتركت جينا تدفع ثمن القهوة.. شعرت كما لو أنها لا تستطيع الوقوف على ساقيها.. عرفت الآن لماذا كان لوغان يكره والدها ولماذا والدها كان يخاف منه وعلى الرغم من أنه ليس لديها سبب للثقة في فينيلا ميتشيل إلا أنها في قلبها تعلم أن هذه لم تكن سوى الحقيقة. بنيت حياة لوغان على الوعود وحياة والده أيضا وجون ستيل لم يكن قادرا على الوفاء بوعوده والعار جعله ينتحر ولوغان سيحافظ على وعده بالتأثر وهذا لن ينتهي أبدا.

لم تذهب لرؤية والدها في المستشفى فهي لا تستطيع أن تواجهه.. هي لديها الآن مجرد فكرة غامضة عما حدث حقا.. فقط لوغان يمكنه أن يخبرها بالحقيقة الكاملة وتملكها شعور رهيب بأن والدها لن يقدم حتى أعذارا.. سيقول أن هذا مجرد عمل.. ولكنه

الفصل التاسع

"ولكن جده وعمه لماذا لم ينقذا والد لوغان؟" "أعتقد أنك لم تسمعي أبدا عن الفخر والشرف؟" ردت فينيلا بازدراء وهي تجمع أشياءها استعدادا للمغادرة "بعد كل شيء والدك لا يملك الكثير منهم وأنت نفسك لا تملكين أي كرامة لتعودي الى لوغان بعد كل هذا الوقت وأنت تعرفين أنه ما زال معي.. حتى عندما كنتم متزوجين.. أفترض أنك عدت إليه مرة أخرى حتى ينقذ والدك بعد سنوات من التخطيط لتدميره ولكن لا تحبسي أنفاسك.. لوغان لا يزال يريد الانتقام وبمعرفتي له فإنه سيحصل عليه بطريقة أو بأخرى"

"أنا أعرف ذلك" ردت جينا وهي تقف "ولمعلوماتك أنا لم أعود الى لوغان.. أنا أعمل فقط حتى تقف شركة مادن على قدميها مرة أخرى ومن ثم سأخرج من حياتكم.. يمكنك أن تريه كلما رغبت في ذلك"

الرغبة والانتقام

"منذ متى وأنت مع لوغان؟" سألته عندما كانوا يجلسون على الطاولة وقد غادر الجميع.

"ست سنوات تقريبا.. انضمت له بعد وقت قصير من عودته من الولايات المتحدة.. كانت مجموعة ستيل عمليا مفلسة في ذلك الوقت.. لوغان ألقى المال والخبرة وعمل كما لم أرى أي رجل يعمل من قبل.. أنا لا أعرف لكنني سمعت أن البنوك كانت خائفة قليلا في البداية.. لكنه كان يمتلك الكثير في الولايات المتحدة" أحمر وجهه فجأة "أنا لا أعرف لماذا أنا أخبرك بكل هذا.. أنتِ زوجته.. وربما تعرفين أكثر مما أفعل"

"أنا لا أعرف الكثير عن والده" تنفست جينا بعمق "اكتشفت أمس فقط أن.. أن هناك اشتباه بأنه قد أنهى حياته"

عبس جو سافيل وهو يحدق في وجهها.

الفصل التاسع

كان فاسدا ومخزيا وهي التي دافعت عنه بقوة في الماضي وقالت إن هذا لا يمكن أن يكون صحيحا... إنها لا يمكنها أن تفعل ذلك الآن.. لأن في قلبها تعرف أنها الحقيقة.. والآن يبدو الأمر لها وكأنه نوع من العدالة أن لوغان بدأ انتقامه بأخذها بعيدا عن والدها.. كان هذا أول ما فعله ومنذ ذلك الحين كان يتم القضاء على شركة مادن باستمرار.. كان ينافس في كل مشروع ويستخدم كل جهوده ليوقفهم عن العمل.. والآن كان يساعد لأن لديه خطة رهيبه وهي بالتأكيد أسوأ بكثير من أي شيء قام به من قبل.

في اليوم التالي كانت متعبة عندما وصلت الى المكتب.. نظر جو سافيل إليها من زاوية عينه ولكنه لم يسألها شيئا ووقت الغداء لم تعد تستطيع السيطرة على مشاعرها أطول من ذلك، وأرادت أن تعرف أكثر وتمحو أثر كلمات فينيلا الباردة.

الرغبة والانتقام

كان يبدو بصحة جيدة وابتسم عندما رآها وتجاهل حقيقة أنها لم تزره في الليلة السابقة.

"أنت تبدين متعبة جينا" أخبرها بهدوء "هل زوجك يجعلك تدورين على قدميك في المكتب؟ هو رئيس قاسي وفقا للشائعات"

"هو لم يأت الى الشركة أبدا" ردت بثبات "أنا أعمل مع سافيل الذي يوصل التقارير الى لوغان والأمور تتحسن بسرعة في الواقع لا أستطيع أن أرى كيف تمكن لوغان من إدارتها بسرعة"

"ربما أعاد بعض الأعمال التي سرقها منا في المقام الأول" تتمم والدها بقسوة "لا أستطيع أن أفكر لماذا يفعل هذا على أية حال.. أنه لا يملك أي نقطة ضعف وإذا كان لديه كنت سأكتشفها"

"لا أنه ليس ضعيفا" وافقت جينا "لا بد انه تعلم ذلك بعد وفاة والده"

الفصل التاسع

"كانت هناك أعمال سيئة و شائعات عندما انضمت لمجموعة ستيل وبقدر ما أعرف لا شيء رسمي"

"لا.. ليس رسميا" فكرت جينا بكآبة بما قاله لوغان أن لا شيء مثبت ضد والدها وحقيقة أنه سمح لوالدها بالإفلات لا معنى له على الإطلاق إلا إذا كان يخطط لشيء أسوأ.. هل يمكن أن يكون هذا هو السبب في أنه سألها أن تعود إليه.. أنه أراد أن يبعدها عن والدها.. كان يريد أن يكون وحده دون مساعدة.. لا شيء من هذا يبدو منطقيا..

ذهبت إلى المستشفى الفاخرة الصغيرة في تلك الليلة وكان والدها الآن جاهزا تقريبا للعودة الى المنزل وهي يجب أن تواجهه قبل ذلك... إذا كان ما أخبرتها به فينيلا صحيحا فهي لن تكون هناك عندما يخرج.. هو يستطيع أن يعيش كما يحب وأن يأخذ مكانها في المكتب.

الرغبة والانتقام

ضحكة باردة كانت قد سمعتها قبل ذلك مرات عديدة في حياتها.

"لا يمكنك أن تسدي للبنك كرامة وشرف" أكد لها بسخرية "العمل هو قتال.. بل غرق أو سباحة.. جون ستيل أخذ كل شيء بثقة.. أحقق مجنون.. مثلك جينا أنتِ ضعيفة جدا لتحقيقي أي نجاح"

"ليس بعد الآن" ردت وهي تقف وتستعد للمغادرة "أنا لُمت لوغان دائما لعدم حبه لي.. كيف يمكن أن يحبني وأنا ابنتك؟ كيف يمكن أن أتوقع منه ذلك؟ لقد سممت حياته كلها.. أنا لم أعد حمقاء.... الانسان يتعلم بسرعة عندما يعرف الحقيقة وأنا أعرفها الآن"

"ماذا ستفعلين؟" سألها بقسوة "ستعودين إليه؟" "كيف يمكنني ذلك؟" سألته وهي تنظر إليه كما لو أنها لم تره من قبل "أنا من أحبه.. وليس العكس.. لا.. أنا لن أعود إليه.. أنا سأغادر فقط.. عندما تريد العودة

الفصل التاسع

"ماذا تعنين؟" اعتدل كينت مادن في مقعده "والده لم يكن ضعيفا فقط كان أحمقا أيضا" "أحمق شريف" ردت جينا بهدوء "هل هكذا تمكنت من خداعه؟"

"أنا لا أعرف ما الذي أخبركِ به ستيل" بدأ والدها ولكنها قاطعته ببرود وعيناها لا تفارق وجهه.

"أنا لم أر لوغان على الإطلاق.. معلوماتي من مصدر آخر تماما و لوغان لم يخبرني أي شيء عن هذا الثأر.. ولا أنت هل لأنك تسببت بوفاة والده؟"

"لم أكن أنا من دفع سيارته الى النهر" صاح واحمر وجهه غضبا "كان غبيا بما فيه الكفاية ليأخذ كل شيء على محمل الثقة وخسر شركته.. ما فعله بعد ذلك كان فكرته الخاصة"

"بعد أن تركته بدون أي شيء ولا حتى كرامة أو شرف" اتهمته جينا فاسترخى الى الوراء وهو يضحك

الرغبة والانتقام

فكلما سيقع بصرها عليه ستتذكر الماضي ولوغان
والمعركة المريعة التي تواجهها منذ فترة طويلة.

كان اليوم التالي آخر يوم لها في المكتب والشعور
الوحيد الذي شعرت به كان حزنها أنها لن ترى مارثا
والناس الذين وقفوا إلى جانبها طوال المعركة مع
لوغان مرة أخرى.

كانت مارثا بعيدا عن مكتبها وقررت جينا أن الوداع
يمكن أن ينتظر حتى وقت لاحق فهي لا تعتزم البقاء
في المكتب طوال اليوم لأن ما زال لديها الكثير لتقوم
به في المنزل قبل أن يقرر والدها ترك المستشفى
والعودة ليحاول الضغط عليها للبقاء وهي ليس لديها
رغبة في الجدل معه وتريد أن تترك المكان قبل أن
يصل.

"سيدة ستيل" استقبلها جو سافيل بحرارة حتى أنه
ابتسم لها "كان هناك حالة من الذعر عندما لم تظهر

الفصل التاسع

إلى المكتب ستجده ما زال هناك.. إنه مشكلتك
الآن"

"عودي الى هنا!" صاح بغضب ولكن جينا تابعت
السير وهي لا تعرف الى أين تذهب فهي لا تريد أن
تكون سوى مع لوغان والآن هي لن تفعل أبدا..

لم تذهب جينا إلى العمل في اليوم التالي... لم يبدو
لها أن هناك فائدة فقد فهمت أخيرا لماذا لوغان لم
يوقف الثأر

على أي حال إنها لا تشعر بالحاجة لحماية والدها الآن
وكل ما تريد القيام به هو أن تذهب بعيدا ولا تفكر
بكل هذا مرة أخرى.. لكنها تحب لوغان كثيرا..
وسيكون من المستحيل أن تهرب من قلبها.

أمضت اليوم في فرز أشياءها والاستعداد للانتقال من
هذا المنزل الذي لم يكن حقا بيتها فالبقاء هنا
ومواجهة والدها كل يوم أكثر مما يمكنها احتماله

الرغبة والانتقام

لتصبح حرة لأنه إذا تأخرت فإن والدها سيعود وسيورطها في الكثير من الأشياء وولائها نحو الموظفين وضميرها المضطرب سيعملان ضدها.

"أنا سأغادر" التفتت جينا نحوه "أنت لا تحتاجني هنا.. أنت تعمل لحساب لوغان لتعيد المكان على قدميه وسيساعدك الموظفون إنهم رائعون ويعملون بجدية.. في هذه اللحظة أنا مجرد نوع من تميمة الحظ.. وأي شيء تحتاجه يمكنك معرفته بسهولة تماما من مارثا بايتس فهي كانت سكرتيرة والدي منذ سنوات"

"ولكن أعتقدت... أخبرني السيد ستيل أنك ستستمرين مع الشركة حتى بعد أن أنتهي من عملي" "لا.. لم أكن موافقة على هذا" ردت جينا بحزم "لقد وعدت بالبقاء إذا كنت تحتاجني ولكن في الواقع أنت لا تحتاج إلي.. على أية حال لا أستطيع البقاء

الفصل التاسع

أمس.. ويبدو أن المكان كله حبس أنفاسه فالموظفين يستمدون أملهم من وجودك.. من الصعب أن نتصور أن مستقبل شركة مادن يتوقف على دفء سيدة شابة رائعة"

كان كلامه يبدو كمجاملة غريبة ولكن إذا كان من المفترض أن يطمئنها فقد فشل، ومرة أخرى عذبها ضميرها فالموظفين المخلصين يستحقون أكثر من هذا.. ماذا سيفعلون عندما تغادر وتختفي تماما وهم بعد غياب يوم واحد لم تعلن عنه مسبقا أصيبوا بالذعر. بدا وجه جينا كئيبا فتلاشت ابتسامة جو.

"هل أنت مريضة؟" سألها بسرعة "هل يمكنني احضار أي شيء لك؟"

"لا.. شكرا لك.. لست مريضة" تمتمت جينا وهي تسير إلى النافذة وتنظر إلى الشارع إنها تعرف أنها يجب أن تتكلم الآن... كانت هذه فرصتها الأخيرة والوحيدة

الرغبة والانتقام

"هل عليك أن تغادري؟" سألها وهو يراقبها وهي تجمع أشياءها من المكتب وتضعها في الصندوق الذي أحضرته معها.

"نعم.. إذا كنت أرغب في البقاء على قيد الحياة"

نهاية الفصل التاسع

www.mlazna.com

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمنشآت ملاذنا الأدبية

الفصل التاسع

الآن وأنا أعلم أشياء لم أكن أعرفها عندما عرضت مساعدتك.. سأرحل اليوم"

"هل يعرف السيد ستيل؟" سألها جو سافيل بقلق وتمكنت جينا من الابتسام وهي تفكر أن هذا الرجل الذكي الموهوب يشعر بالقلق من مواجهة لوغان.

"سيعرف عندما تخبره" ردت بمرح مما جعله ينظر إليها بارتباك "أنا لا خيار لدي سوى أن أخبره" اعترف بإحراج "أذهب إليه بعد أن أغادر المكتب كل يوم وأول شيء يسأل عنه هو كيف تتعاملين مع الأمور حتى أنه يريد أن يعرف كيف تبدين" مسح رقبتة بكفه "السيد ستيل لا يسأل بطريقة خاصة ولكنه يسأل عن كل شيء.. كان مسافرا أمس ولن يعود حتى هذا المساء لذلك لم أخبره أنك تغيبت عن المكتب أمس" "لا يهم" ردت جينا بهدوء "ستكون قادرا على تقديم تقريرين مع اليوم"

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

ترقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

نهاية (الفصل التاسع)

www.mlazna.com

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda



Design by Beda

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

الرغبة والانتقام

للكاتبة Patricia Wilson...

ترجمة .. سنو وايت

تدقيق إملائي ... ملاك

Design by Beda

الفصل العاشر

www.mlazna.com

الرغبة والانتقام

"إذا لماذا تهربين؟" ردت مارثا بحزم "ولا تحاولي أن تقنعيني أنك لا تهربين.. رأيت كفاحك من أجل هذه الشركة رأيتك تقتلين نفسك تقريبا وأنت تحاولين إنقاذها.. لم تهربي عندها ولكنك تفعلين الآن"

"حاربت لأنني كنت غاضبة وبسبب ولائي لوالدي"

أخبرتها جينا ببطء "أنا لم يعد لدي أي ولاء ولا غضب اكتشفت أشياء لا أستطيع تجاهلها لذلك من الأفضل أن أذهب ببساطة"

"إلى أين؟" سألتها مارثا وهي تكمل "هل ستعملين لينجيت؟"

"لا" هزت جينا رأسها بنفي "هذا ما كنت أعزم القيام به ولكن الآن لا أستطيع.. ولأكون صادقة تماما مارثا أنا لا أعرف ما الذي سأقوم به بالضبط.. أنا أحتاج إلى الوقت فقط لدي الكثير لأفكر فيه"

إنها في حاجة إلى الابتعاد ولوغان لن يكون في

الفصل العاشر

ودعت جينا الجميع وحاولت أن تطمأنهم بأفضل ما يمكنها، وعقدت اجتماعا صغيرا للموظفين في غرفة الطعام وحاولت بقصارى جهدها أن تجعل الوداع رسميا وأخبرتهم أن لوغان يقود الشركة الآن و كانوا يعلمون بالفعل من هو جو سافيل لكنها أوضحت لهم أن لوغان ستيل سيعيد شركة مادن على قدميها مرة أخرى ولاحظت أن هناك من تنهد براحة.

لم يكن يوجد شخص واحد لا يعرف سمعة لوغان الرائعة وكان هناك عدد غير قليل يعرفون أيضا سبب غرق شركة مادن ونظر العديد من الناس إليها بشفقة ولكن الأمور أصبحت على ما يرام وهذا كل ما يهمها في الوقت الحاضر. "هل توقف.. جينا؟" سألتها مارثا بهدوء عندما ذهبت جينا لتودعها في مكتبها.

"مع الشركة.. نعم.. لقد أعطاني كلمته وهذا أمر جيد بما فيه الكفاية بالنسبة لي"

الرغبة والانتقام

يمكنها ببساطة أن تختفي وتبتعد عن والدها وتغير شخصيتها تماما وتمكث في الفنادق الصغيرة والرخيصة.. ويمكن أن تغير أسمها فلا أحد سيعرف أو يهتم..

أوقفت سيارتها خارج الفندق وقررت أنها ستخرج حقائبها فيما بعد.. وبعد ذلك ستنام فقط وغدا ستفكر وليس الآن.. وبدون أي تفكير وقعت بإسمها الحقيقي "جينا ستيل" في سجل الفندق ولم تنتبه إلا بعد فوات الأوان هي لم تقصد القيام بذلك وجعلها هذا تنظر بعصبية الى الرجل الواقف في مكتب الإستقبال ولكن لم يبدو عليه أنه ميز الإسم و تنفست الصعداء.. على ما يبدو أنه خارج عالم الأعمال كان ستيل مجرد إسم آخر.

ذهبت جينا لتخرج بعض أمتعتها من السيارة والعامل المسن يسير خلفها.

الفصل العاشر

حياتها بعد الآن، ماذا يمكن أن يفعل... إنها لا تعرف ولا تريد أن تعرف... وعندما تسقط الضربة المدمرة هي لن تكون متصلة بشركة مادن وهي لن تشعر بالأسف على أبيها فبعض الناس ينتابهم سوء الحظ بلا سبب على الإطلاق.. أما والدها فقد جلب هذا على نفسه بأفعاله التي لا تغتفر...

كان الوقت متأخرا عندما انتهت من حزم أشياءها وكان اليوم هو يوم إجازة روز فلم يكن عليها توضيح أي شيء فهي لم تكن لديها أي فكرة إلى أين تذهب.. فكل ما تريد أن تفعله هو أن تهرب بعيدا عن الحقيقة بعيدا عن التعاسة وأين تذهب لا يبدو مهما بالنسبة لها الآن.

قادت سيارتها إلى لندن واضطرت على الرغم من يأسها إلى البحث عن مكان ما لتبقى فيه فانحرفت بالسيارة نحو أحد الفنادق الصغيرة.. وفكرت كيف

الرغبة والانتقام

كذراعيه حولها وعيونه الرمادية تبتسم لها... لا فائدة من التفكير فيه فكل ذلك ذهب إلى الأبد.. ترقرت عينها بالدموع وهي تعبر الطريق ورفعت رأسها فقط عندما أعمتها أضواء سيارة وآلة التنبيه التي صرخت في وجهها بتحذير مرعب.

كانت السيارة قادمة من زاوية الطريق بسرعة ولم يكن من الممكن أن تتوقف بالسرعة الكافية وأصطدم الجزء الأمامي بجينا فطارت كورقة نحو السيارات المتوقفة ثم انزلقت إلى الشارع الرطب المظلم بلا حراك وبلا حياة..

لم تكن تعلم أن العامل المسن كان يراقبها وهو قلق على سلامتها في هذا الوقت من الليل في الشارع المظلم. ولم تشعر بثورته وهو يصرخ طلبا للمساعدة ويسرع عبر الشارع نحوها... وقد توقفت السيارة وترجل شاب شاحب الوجه كان ينحني فوقها يبحث

الفصل العاشر

"هذا ليس موقف السيارات" أشار حين رأى سيارتها "تستطيعين إيقافها في الاتجاه الآخر من الطريق.. بعد الغروب وقبل الساعة الثامنة صباحا.. بعد ذلك عليك أن تجد مكان آخر.. فليس لدينا موقف للسيارات خاص بالفندق.."

كانت الساعة الحادية عشر تقريبا وساعدته في إخراج حقيبتها ثم تركته يدخلها إلى الفندق في حين أدارت هي سيارتها.. لم تعرف أن الوقت تأخر هكذا حتى نظرت في ساعتها ولكن الآن عرفت لماذا تشعر بهذا التعب القاتل كان يوما طويلا.. يوم سيء وكل ما تريد القيام به هو النوم.. قادت السيارة إلى الجانب الآخر من الطريق واستطاعت إيقافها بين سيارتين أخريتين. على الأقل كان المكان قانونيا حتى الثامنة صباحا أغلقت السيارة ونظرت عبر الطريق إلى الفندق الذي بدا كنيبا الآن وليس دافئا كشقة لوغان.. دافئا

الرغبة والانتقام

وحاولت جينا أن تفتح فمها وحركت رأسها نحوها.
 "لا!.. لا تحركي.. أنتِ مصابة بكسور وكدمات جينا..
 الحركة ستؤلمك سآتي أنا حيث يمكنك ان تريني
 بشكل أفضل"

تحركت مارثا حول السرير وحتى مجرد متابعتها
 لحركاتها بعينيها آلمها.. رفعت جينا يدها ولمست
 وجهها.. لا توجد ضمادات على الرغم من أنها يمكن
 أن تشعر بها حول رأسها.

"لم يصب وجهك بندوب.. حمدا لله!" أخبرتها مارثا
 بارتياح وجلست بحذر على حافة السرير وهي منتبهة
 لأي حركة يمكن أن تجلب لها الألم "أنتِ مصابة في
 رأسك وكتفيك وظهرك"

"كيف أنا؟" تمكنت جينا من التحدث بنبرة ضعيفة
 وربتت مارثا على يدها.
 "أنتِ بخير الآن.. وإلا فإنهم لم يكونوا لي جعلوني

الفصل العاشر

عن نبضها بشكل محموم وأرتجف بشدة عندما لم يجد
 أي نبض.

"اتركها!" أمره الرجل العجوز بشدة الأمر الذي جعله
 يتنحى جانبا "لقد فعلت أسوأ ما تستطيع" ونزع
 سترته. وغطاها بعناية وهو يزيع شعرها عن وجهها
 "الجميلة الصغيرة" تتم بحزن "وحدها تماما"

كانت هناك أصوات تصل إليها من خلال دوامات
 الألم الفظيع الذي تشعر به ولكن كان هناك صوت
 واحد صوت قريب منها نبراته العميقة مليئة باليأس
 والخوف.

"لا تتركيني جينا! لا تستسلمي.. لقد وعدتي أن تبقي
 معي إلى الأبد.. لا تتركيني حبيبتي"

تداخلت أصوات أخرى هادئة وأكثر سيطرة واختفى
 الألم الرهيب وغرقت ثانية في عالم من اللاوعي.....
 عندما فتحت جينا عينيها أخيرا رأت مارثا بجانبها

الرغبة والانتقام

تغمض عيناها كانت أضعف من أن تقاوم رغبتها الهائلة للنوم تكلمت مارثا ولكن جينا لم تسمعها.. كانت تبحث في رأسها عن صوتٍ آخر.. صوت لوغان تحاول أن تتذكر الأشياء التي قالها كان كل شيء يبدو كالحلم فتركت نفسها تنجرف الى النوم الذي فرضته عليها المسكنات..

عندما استيقظت مرة أخرى.. كانت الأضواء خافتة ففتحت عينيها دون أي ألم وأصابعها مضمومة في قبضة دافئة فنظرت إلى يدها بدهشة وترقرقت عيناها بالدموع عندما رأت رأس لوغان يستريح على السرير بجوارها ويده ما زالت تحتجز يدها على الرغم من كونه نائما.

أفلتت أصابعها ببطء من يده ورفعتها لتلمس شعره الذي سقط على جبينه وقد لانت خطوط وجهه المنحوتة بقسوة كان يبدو متعبا جدا ورموشه السوداء

الفصل العاشر

أراك.. حتى اليوم كان الأقارب فقط مسموح لهم بالزيارة وهذا يعني لوغان"

"لوغان؟ كان هنا؟" ذكرى صوته عادت إليها لكنها تعرف أنها كانت تحلم وتهذي من الألم.

"لقد كان هنا ليومين متتاليين لم ينم أبدا ولم يترك هذا السرير" أخبرتها مارثا قائلة بحزم "لقد قاموا تقريبا بطرده هذا الصباح ولكنه لم يتحرك حتى حضر الطبيب وأقنعه شخصا أنك ستكونين على ما يرام فذهب ليستحم وينام قليلا... أنت تعلمين كيف هو لوغان حتى عندما كان منهارا كان هو المسيطر"

"كيف عرف أن...؟"

"اتصلت الشرطة به.. لقد قمت بتسجيل أسمك في ذلك المكان وهو هنا منذ ذلك الحين.. هل تتذكرين أي شيء على الإطلاق؟"

"السيارة.. أتذكر السيارة" ردت جينا ببطء.. وبدأت

الرغبة والانتقام

أحبك.. كل دقيقة قضيتها بعيدا عنك هي وقت ضائع من حياتي.. حاولت فصل حياتي لقسمين.. أحدها مليئا بالحب والآخر بالغضب والمرارة.. كنت أريد كل شيء.. أردتك أنت وأردت الانتقام أيضا.. والحياة بهذه الطريقة لا يمكن أبدا أن تنجح.. لكنني كنت متكبيرا جدا لأدرك ذلك ثم فقدتك.. والآن كنت سأفقدك إلى الأبد"

تمكنت جينا من الابتسام والتفت أصابعها حول يده. "كان مجرد حادث غبي" قالت بهدوء "كنت تعيسة ولا أعرف لأين أذهب.. كنت أحاول الهروب" تنهدت بارتجاف وأغلقت عينيها "لا أحد يمكنه الهرب حقا.. هذا ليس ممكنا.. أليس كذلك؟"

كان صوتها يخفت ويتلاشى فضغط لوغان بيده على أصابعها.

"لا تتركيني جينا! لقد وعدتني أن تظلي معي" توسل

الفصل العاشر

تلقي بظلال داكنة على خديه.. لم تره أبدا من قبل بمثل هذا الضعف..

"لوغان" همست لنفسها بألم وشوق فاستيقظ على الفور فلمست وجهه بلطف.

"جينا!" أخذ يدها ووضعها على خده "جينا.. حبي.. أنا آسف.. آسف جدا"

"أنا على ما يرام لوغان" همست بخفوت "لم يكن خطأك.. وليس عليك أن تتظاهر.. أنا أعرف ما حدث.. وأنا أعلم أنك لا يمكن أن تنسى أو أن تغفر.. الآن أعرف لماذا لا يمكن أبدا أن تحبني ومعك كل الحق.. على الأقل قضيت بعض الوقت معك وكنت سعيدة"

ارتسم الألم على تعابير وجهه وعينيها الرمادية صارت مظلمة من المشاعر.

"أحبك.. جينا" أخبرها بصوت متحشرج "كنت دائما

الرغبة والانتقام

بعد الآن

في اليوم التالي وصل لوغان وكينت مادن معا وتقلصت معدة جينا من القلق.. إنهم لم يروا بعضهما البعض منذ خمس سنوات تقريبا وحقيقة أنهما أتيا معا أو على الأقل وصلا معا كان لا يصدق أو أنها صدفة سيئة لا يمكن أن تسفر سوى عن المتاعب.

"كيف حالك جينا؟" سألتها والدها الذي جعله لوغان يدخل أولا.

"أشعر أفضل بكثير اليوم" أكدت له وهي تنظر إلى لوغان بقلق ولكنه ابتسم إليها فحاولت التركيز على حديث والدها.

"أنت أرعبتينا جينا" أخبرها والدها بخشونة "لم يكن لدي أي فكرة حول الحادث حتى اتصل بي لوغان وأخبرني"

التردد الطفيف الذي ظهر في صوت والدها عند

الفصل العاشر

إليها بسرعة "ولقد أخبروني أنك على ما يرام!"
ارتسمت ابتسامة على شفتيها ولكنها لم تفتح عينيها.
"أنا أعدك ثانية لوغان.. إلى الأبد.. أنا لن أتركك إذا كنت تريدني"

"أريدك" أكد لها بقوة "أحبك جينا.. ومهما كان ما يتطلبه الأمر سوف أعيد الأمور لنصابها الصحيح"
ابتسمت فقط ولم ترد ورفع يدها إلى شفتيه وأكمل متوسلا "لا تنامي الآن جينا قللي لي أولا أنني لا أتخيل هذا.. قللي لي أنك تحبينني"

"أنا أحبك" همست ببطء "أنا لم أتوقف عن حبك أبدا.. هل أصبح بوسعي الآن أن أذهب إلى النوم.. أرجوك؟"

ضحك لوغان باهتزاز.

"ما زلت لطيفة" رد بنعومة "يمكنك النوم حبيبتي.. سأكون هنا.. ولن أدع شيء في هذا العالم يؤذيك"

الرغبة والانتقام

"أنا لن أذهب إلى أي مكان" ردت جينا بهدوء وللحظات شعرت وكأنهما وحدهما في العالم عندما نظرت إلى عينيه.

"أردت أن أتخلى عن الشركة" أبلغها والدها بحزن "ولكنه لم يسمح لي"

"هذا صحيح" رد لوغان بعناد وعبوس "ما الذي كان يمكن أن تفعله بوقتك من دون الشركة؟ ولا أريدك أن تشغل جينا وتزعجها بالتفاصيل الصغيرة"

"ليست صغيرة بالضبط" بدأ والدها ولكن لوغان قاطعه.

"هذه هي بداية جديدة.. لقد اتفقنا على ذلك بالفعل.. أن الشركة هي شركة مادن وأنا كل ما يمكنني فعله هو المساعدة ولكن في النهاية إنها مسؤوليتك.. ويوما ما ستؤول لجينا كما كنت ترغب دائما"

الفصل العاشر

استخدامه اسم لوغان جعل جينا تشك في أن هذا لم يكن اجتماعهم الأول معا.

"هل حضرت هنا من قبل؟" سألت والدها الذي أوما برأسه لها.

"جئت إلى هنا على الفور.. في تلك الليلة الأولى.. عندما كنت في غيبوبة فكرت... "تلاشى صوته بعيدا، وصدمت جينا من العاطفة التي ظهرت على وجهه.. فهو لم يهتم بها أبدا ولكنه الآن يبدو أنه يكافح البكاء تقريبا.

"حسنا.. أنا بخير الآن" ردت بخفة قدر ما يمكنها وجاء لوغان إليها كما لو أنه لا يستطيع تحمل الابتعاد عنها لفترة أطول.

"نعم" قال بحزم "والأسبوع المقبل سوف آخذك إلى المنزل" ابتسم في عينيه "هذه المرة قد أحبسك هناك"

الرغبة والانتقام

"المنزل أو الشقة؟" سألها وهو يضعها بعناية داخل السيارة ويجلس بجانبها.
 "الشقة" ردت بلا تردد "لقد بدأ كل شيء هناك..
 ويمكن أن نبدأ هناك من جديد"
 "نعم" قال لوغان وعيناه تتحرك على وجهها الذي لا يزال شاحبا "عندما تركتيني بقيت في الشقة لم أستطع تحمل الذهاب الى المنزل.. فذكرياتنا كلها كانت في الشقة.. كل ذكرى منك" اعتدل فجأة وسحبها بين ذراعيه.
 "أحبك جينا!" تتمم بخشونه "أنت محور حياتي..
 منذ رأيتك لأول مرة"
 نظرت الى وجهه بلطف ورأت الإجابة عن كل سؤال لديها في عينيه.
 "لم يكن هناك فينيلا أبدا.. أليس كذلك؟" سألت بهدوء فhez رأسه والتوت شفتاه بأسى.

الفصل العاشر

"هذا ما أردته بالفعل" أوما كينت مادن رأسه بأسف
 "إنها كل ما لدي لأتركه لها.. أردت دائما تدريبها ولكن كل شيء تفكك"
 "أنا مزقته إربا" رد لوغان بهدوء "يمكنك بنائه مرة أخرى وجينا لا تحتاج إلى التدريب فوفقا لجو سافيل إنها تعرف تماما ما تفعله"
 "أنا لا أريد أن أعود للشركة" تحدثت جينا بهدوء والتفت كلاهما إليها بعيون قلقة "لا تقلقا" أكدت لهم "أنا لا أتشبث بالماضي أنا فقط أريد أن أكون عائلة مع لوغان"
 "إذا ستكون إرث لأحفادك" قال لوغان لكينت وهو يتسم ابتسامة عريضة.
 "أنا أتطلع لذلك" رد والدها ولمعت عينيه بسعادة مما أعطى جينا بعض الأمل في المستقبل.....
 بعد أسبوعين أخذها لوغان من المستشفى.

الرغبة والانتقام

تحبني على الإطلاق"

"كان حادثا جينا" أكد لها بحزم "كان هناك شيء خاطئ بالسيارة وفقد السيطرة.. إنه لن يترك أُمي هكذا أبدا ولقد عرفت دائما أنه كان حادثا ولكن الشائعات استمرت وأنا لم أفعل شيئا لوقفها.. كان لدي أكثر من سبب للكراهية.. اعتقدت أنني يمكن أن أحصل على كل شيء.. اعتقدت أنني يمكن أن أبقى معي وأخفي عنك الحقيقة.. وأستمر في تدمير لوالدك بلا شفقة ولا رحمة"

"لا تكمل.. ردت جينا بسرعة " لقد انتهى الأمر.. ووالدي يبدو مختلفا جدا الآن"

"نعم لقد تغير بعد حادثك" رد لوغان بعنف فأحاطته جينا بذراعيها.

"لا تغضب" توسلته بتوتر فاسترخى على الفور.
"لست غاضبا.. أنا لن أغضب أبدا مرة أخرى.. من

الفصل العاشر

"لا.. حبيبتي.. منذ لحظة رؤيتك لم يكن هناك أي شخص آخر"

"وأنا أيضا" ردت جينا وهي تبسم.

"أنا أعلم جينا" أكد لها بهدوء "عرفت ذلك دائما في قلبي"....

xxxxxx

في دفء غرفة نومهم وضعت جينا رأسها على كتفه وعيناها تطوف حول المكان.

"غفرانك لوالدي كان معجزة بالنسبة لي" همست ولوغان يقبل خدها.

"أنا لا أستطيع صنع المعجزات" قال بهدوء "كان لدي معجزة واحدة فقط وكنت سأفقدتها تقريبا بسبب أنتقامي"

"أنا لا يمكن أن ألومك" ردت بنعومة "عندما أخبرتني فينيلا عن انتحار والدك تأكدت من أنك لا يمكن أن

الرغبة والانتقام

عائلة ستيل يعود عن كلمته"
 "لماذا لم تكن تريد طفلا من قبل؟" تنهدت بعمق
 فشدد لوغان ذراعيه حولها.
 "أعتقدت أنك قد تملين مني" اعترف بهدوء "لقد
 كنت صغيرة جدا وكنت أعرف ذلك وأنا لم أكن أريد
 أن أحملك مسؤولية طفل"
 "إذا صغر سني وغبائك كانا مسئولين عن عدم وجود
 طفل" ردت جينا بسخرية فضحك بمرح.
 "الى حد ما ولكن لا تعتادي على استخدام لسانك
 الحاد هذا معي فلن تكوني دائما ضعيفة هكذا
 لتأخذي عقابك"

xxxxx

نظرت جينا من النافذة لتراقب عودة لوغان، كان قد
 مر شهرين على عودتهم الى المنزل الآن وكان شعورا
 رائعا أن تمكث في المكان الذي خططت له منذ وقتٍ

الفصل العاشر

المفارقات التي تثير السخرية هو أنه لو كان والدك
 يدير عمله كما يفعل الآن.. أنا لم أكن لأستطيع
 إفلاسه"

"حقا؟" مازحته جينا بسخرية.

"نعم" رد ولف يديه حولها "ولا تنظري إلي هكذا ليس
 قبل أن تشفي تماما"

"أنا بخير!" احتجت بقوة فأعطاها ابتسامة حزينة.
 "أنت لست بخير بما يكفي لما في ذهني" أخبرها
 بدعابة "وهذا الطفل الذي تريدينه يمكن أن ينتظر
 فترة أطول قليلا حبيبتي"

"سيكون لدينا طفل؟" سألته بتلهف فابتسم ابتسامة
 ساخرة وأعاد رأسها لكتفه وشفتيه على شعرها.

"أوه.. بالتأكيد" غمغم بتسلية "رغبتك العارمة بحمل
 أطفالي نالت مني أخيرا.. الى جانب ذلك لقد
 وعدتي والدك برؤية أحفاده ولا يوجد أي شخص من

الرغبة والانتقام

لها... سمعته يدخل الى الغرفة فالتفتت إليه بدهشة
كان واقفا عند الباب وعيناه تراقبها باهتمام.
"لم أسمع صوت السيارة!" هز رأسه وعيناه لا تفارق
وجهها.

"أنا أوقفتها بالخلف ويمكن أن تبقى هناك لأسبوع
لأننا لن نذهب إلى أي مكان" كانت نظراته غريبة..
واحمر وجه جينا خجلا إلي أن أدركت ما الذي
أذهله.

"وجدت هذا عندما كنت أبحث في أشياءي القديمة"
أوضحت بمرح "لا يزال يناسبني وأردت أن أفاجئك"
ونظرت الى التنورة السوداء مع الزهور الحمراء التي
تنتشر حولها والقميص الأحمر الذي يعكس تألق
شعرها الأسود.

تنفس لوغان بقوة "أنت تعرفين بالضبط ما الذي
سأشعر به وكأنني أراك لأول مرة" ترك حقيبته تسقط

الفصل العاشر

طويل كان الثلج يتساقط في الخارج كانوا يقتربون
من عيد الميلاد لذا الجميع سيكون في عطلة وسيبقى
معها لوغان لمدة أسبوع كامل وقد غادرت عاملة
التنظيف التي تأتي يوميا بالفعل.. لذلك أصبح
المنزل لهما تماما.

نظرت إلى الشجرة المتألئة التي وضعوها بجانب
المدفأة المتوهجة وجلست تحتها.. ثم أخذت تفكر
كم هي سعيدة في الوقت الراهن.. كان لوغان قد
أعاد الأمور لنصابها الصحيح كما وعدا وعاد والدها
مرة أخرى الى العمل وعلى الرغم من أنه لا يزال
هناك توتر وتصلب طفيف بين لوغان ومادن كينت إلا
أن كلاهما يحاول جاهدا أن يكون طبيعيا وهي تعرف
أنهما يفعلان ذلك من أجلها.

لكن لم تعد لديها أي مخاوف فلقد تعلموا كلهم
الدرس جيدا وهي لن تشك ثانية أبدا في حب لوغان

الرغبة والانتقام

هنا.. أنا لست بحاجة إلى الغذاء"
رفعت يدها لتلمس وجهه.

"أنا أحبك" همست بصوت مرتجف فأحنى رأسه
ليقبلها.

"أنا أعلم.. لم أشك بهذا أبداً يمكن أن أبقى هنا
معك هكذا ولا أتحرك أبداً لبقية حياتي"

"مارثا ووالدي سيأتيان لتناول العشاء" ذكرته وهي
تبتسم بعيون خضراء سعيدة.

"أتذكر" رد بتذمر "هل ستخبرهم أنك حامل؟" سألها
بتسليّة وحدقت جينا في وجهه بدهشة.

"كنت على وشك أن أخبرك! كيف عرفت؟"

"لم أولد بالأمس" أكد لوغان لها بسخريه والتفت إليها
مبتسما وهو يرى أنها لا تزال مصدومة لمعرفته.

"في الواقع" اعترف بتسليّة "أوقفني الدكتور
كولينجهام عندما كنت أقود السيارة في القرية وقدم

الفصل العاشر

على الأرض وسار نحوها وضحكت جينا بسعادة "آمل
أن هذا ليس هدية عيد الميلاد" قال بصوت مبحوح
"لأنني أريد أكثر بكثير من مجرد رؤيتك"

وأوقفها على قدميها وعيناه تبتسم لها قبل أن يضمها
بين ذراعيه بلطف.

وهمس وهو يدفن وجهه في شعرها "إذا كنت قد
فقدتك... لا أعتقد أنه كان بإمكانني الحياة من بعدك"

"أنت لن تفقدني أبداً" قالت جينا وهي تلف ذراعيها
حول عنقه "لقد تعلمت أن ألعب بطاقتي الرابعة وأنا

أعلم أنك تحبني وليس هناك أي شيء يجعلني أشعر
بعدم الأمان مرة أخرى"

"تتعلمين ببطء ولكنك تتعلمين جيدا" قبلها لوغان
بخفة ورفعها بين ذراعيه إلى غرفة نومهما حيث وضعها

على السرير بنعومة قبل أن ينضم إليها.
"أنت لست حساسة للمس بعد الآن... يمكننا أن نبقى

الرغبة والانتقام

وإصرارك على عدم حملي أكد شكوكي.. وعندما بدأت الشائعات عنك وفينيل صدقتها تماما... وزاد هذا أنك لم تمنعني من الرحيل بل تركتني أذهب بسهولة ولم تأتي خلفي بل استمررت في انتقامك ولم تبرر حتى علاقتك مع فينيلا.. إنها حتى عندما أخبرتني عن أباك وأمك كانت لا تزال تصر أنكما كنتما..

"لم آتي خلفك لأنه كان من الواضح أنك انحزبت إلى جانب والدك وكبريائي لم يسمح لي بالتوصل إليك للعودة إلي أو بالتراجع عن انتقامي ولكن عندما بدأت أحقق ما أريده وأتيت إلى مكتبي أدركت أنني أريدك أكثر من أي شيء آخر.. وأردت التراجع عن تدميري لوالدك لأنني شعرت أنه لو تماديت أكثر فلن يكون هناك أمل لنعود لبعضنا أبدا لذلك عندما اتحت لي الفرصة خططت لتلك الرحلة حتى نكون معا من جديد.."

رد لوغان بهدوء "أما فينيلا فهي

الفصل العاشر

تهانيه القلبية"

"ليس لديه الحق!" عبست جينا بأسى "أردت أن أخبرك بنفسي"

"أخبريني" أقترح لوغان بصوت مبحوح فألقت ذراعيها حوله ووجهها يضيء بسعادة.

"أنا حامل! وسوف يستغرق الأمر سبعة أشهر أخرى لكن يمكنني الإنتظار إذا كنت أنت تستطيع"

"أوه جينا حبي" همس لوغان بنعومة "كل ما تريدينه أريده ولكن الأهم من ذلك كله أريدك أنت... لا شيء كان ينبغي أن يفرقنا في الماضي ولن أترك شيئا يفرقنا مرة أخرى"

"أنا لن أشك بك ثانية أبدا" تنهدت جينا بعمق "أنت على حق كنت صغيرة جدا.. وعندما أكتشفت المعركة بينك وبين والدي لم أستطع مواجهة الأمر شعرت وكأنك كنت تستغلني لتدميره وأنت لم تحبني أبدا

الرغبة والانتقام



Design by Beda

www.mlazna.com

الفصل العاشر

محامية الشركة لا أكثر ولا أقل أعطيتها الاختيار عندما كنت في المستشفى يمكنها أن تغادر أو تعمل في الولايات المتحدة وهي اختارت أمريكا "ولكنك بحاجة إليها" قالت جينا بهدوء فابتسم إليها "أنا بحاجة لك ولا شيء آخر يهمني" نعم.. لا شيء آخر يهم ومهما حدث إنهم سيستطيعون حل الأمر معا... كان المستقبل يبدو فارغا بدونه ولكنه الآن ممتلئ بالفرح والسعادة نفسها التي شعرت بها عندما رآته لأول مرة.

النهاية

رومانسيات ملاذنا المترجمة

تصدر عن دار النشر لمننديات ملاذنا الأدبية

ترجمة سنو وايت

رومانسيات ملاذنا المترجمة